تحذير من صدام مسلح بين مرسى والجهاديين



03

مؤسس تنظيم الجهاد: محمد بديع تكفيرى وينتمى لأخطر تنظيم على المجتمع المصرى

البابا الجديد

رافائيل الأقوى وأديرة الصعيد تحسم السباق 09



كشف حساب النائب العام: يوالى نظام مبارك أم القانون؟ 05

تحليل نفسى وتربوى لتناقض تصريحات وزير التعليم 05









4 كتاب سيناريو يرسمون مستقبل مصر فى زمن الإخوان

مجتمع طالبانى يفرض زيا موحداً للنساء

إنتهاء زمن الإبداع وبدء المصايف بدعاء نزول البحر

11-10

وطن فى جريدة

المشهد



رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى - من 21 - 27 أكتوبر 2012 م ـ 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ | جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر | 20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

دعت لذبح المجلس العسكري فى العباسية وتحريم الصلاة على عمر سليمان

الجبهة السلفية تطلق حزب «الشعب» وتنافس فى الانتخابات

دشنت الجبهة السلفية . أكبر ائتلاف سلفي بعد حزب النور. حزبًا سياسيًا جديدًا، خلال مؤتمر صحفي عقدته أمس (السبت) بنقابة الصحفيين.

وأكد حامد مشعل عضو المكتب التنفيذي للجبهة «للمشهد» أنهم بصدد جمع التوكيلات الخاصة بتأسيس الحزب، وبمجرد الانتهاء من جمعها سيتقدمون إلى لجنة شئون الأحزاب.

وأوضح مشعل أن هناك ثلاث وكلاء مؤسسين للحزب هم خالد سعيد وهشام كمال وأحمد مولانا، وستضم الهيئة العليا للحزب خمسة أشخاص هم أحمد مولانا وطارق عبد الرحمن ومدحت عبد الباري وهشام كمال وخالد سعيد.

ووعد مشعل بتقديم نموذج جديد للأحزاب السياسية في مصر، مشيرًا إلى أن الحزب سيخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة في معظم الدوائر، ولم يقرر قادته حتى الآن الدخول في تحالفات سياسية مع القوى الإسلامية الأخرى من عدمه.

والجبهة السلفية تنظيم ينشط في الإسكندرية بوجه خاص ومن أبرز قاداته الشيخ حسن أبو الأشبال وهو تلميذ لمحمد ناصر الألباني، إضافة إلى الشيخ حسن عبد الستير النعماني.

وأثارت الجبهة جدلًا حتى في أوساط الإسلاميين أنفسهم حين دعا أبو الأشبال إلى ذبح المجلس العسكري في ميدان العباسية لدى الهجوم علي وزارة الدفاع قبل عدة أشهر، كما أثارت جدلا آخر بتحريمها الصلاة على رئيس جهاز المخابرات السابق عمر سليمان أو المشي في جنازته، وإجازت الفرح بموته.



أبو الأشبال

باهر عبدالعظيم

بدء التحقيق فى اتهام طنطاوى وعنان بقتل المتظاهرين

بدأ المستشار ثروت حماد قاضى التحقيقات المنتدب من وزير العدل التحقيق في البلاغات المقدمة ضد المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع السابق والفريق سامى عنان رئيس الأركان السابق واللواء حمدى بدين مدير الشرطة العسكرية. واستمعت النيابة لأقوال 3 من حركة شباب 6 إبريل فى البلاغات المقدمة منهم والتى تتهم المشير بقتل المتظاهرين فى أحداث ماسبيرو والعباسية 1 و2.

وكانت البلاغات التى حملت رقم 3616 لسنة 2012 بلاغات النائب العام ذكرت أن قيادات المجلس العسكرى تسبّبوا فى قتل المتظاهرين فى أحداث عنف ما بعد الثورة.

وأضاف البلاغ أن إهمال قيادات المجلس العسكرى وصل إلى حد المؤامرة، كما حدث فى أحداث مجزرة بورسعيد وفى الاشتباكات التى حدثت بين قوات الأمن والمتظاهرين.

واتهم البلاغ أعضاء المجلس العسكرى بنهب أموال البلاد وافتعال أزمات الهدف منها إرباك الشعب.

«القضاء الإدارى» تلزم الحكومة بإعادة بث «قناة الفراعين»

قضت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار حسونة توفيق رئيس مجلس الدولة، بوقف تنفيذ قرار وقف بث قناة الفراعين واستئناف نشاطها لحين الفصل فى الدعوى.

وشهدت جلسة امس السبت مرافعة من توفيق عكاشة، مالك القناة، ممزوجة بالرجاء لاستئناف بث القناة وذلك بحضور حياة الدرديرى مقدمة البرامج بالقناة.

وإثر طلب عكاشة بسرعة الفصل فى الدعوى، رد عليه رئيس المحكمة قائلا: «أنت قدمت طلبا بعريضة لاستئناف بث القناة وقد وافقت عليه فأصدرت المحكمة قرارها المتقدم».

محمد سعد

تحتجب «المشهد» عن الصدور الأحد المقبل بمناسبة عيد الأضحى المبارك.. كل عام وأنتم بخير

كتّاب المشهد



السيد حسن
المباراة الكبرى
صـ05



منتصر الزيات
يا خوفى يا بدران
صـ16



ناجح إبراهيم
نصر أكتوبر دون شخصنة أوخصخصة
صـ16

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

عينيّ ، أيّ أسى يرين عليكما
ويثير في غسق الدجى دمعيكما ؟
إني أرى خلف الجفون ضراعة
تستنطق الكون العريض المبهما

نازك الملائكة

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى ـ من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ



اتهمه الثوار بالتستر على قضايا فساد فى عصر «مبارك» وحين أقيل اصطفوا إلى جواره

المحصن

عبدالمجيد محمود

إقالته من منصبه كانت مطلبًا شعبيًا وثوريًا فى كل أيام الجمع التى تلت تنحى الرئيس السابق، حيث اتهمه الثوار بالتستر على قضايا الفساد طيلة وجوده فى منصبه، ولأن القانون يحمى من العزل ظل يشغل المنصب، إلى أن حاول الرئيس محمد مرسي إزاحته عن طريق تعيينه سفيرًا فى الفاتيكان إلا أنه رفض وتضامن معه نادي القضاة والمجلس الأعلى للقضاء.

إنه المستشار الدكتور عبد المجيد محمود النائب العام، الذي رفض أنه يكون مصيره شبيهًا بسلفه المستشار ماهر عبدالواحد الذي أقاله «مبارك» فى عام 2006 ثم عيّنه رئيسًا للمحكمة الدستورية، قائلًا: فليغتالوني إذا أرادوا إقالتي.

يعد منصب النائب العام أعلى سلطة فى النيابة العامة، كما أنه يعامل ماديا وإداريا بدرجة وزير وعضو فى مجلس القضاء الأعلى ويخضع مباشرة لرئيس الدولة وليس وزير العدل، حيث يمتلك الرئيس وحده سلطة تعيينه دون إقالته .

ولد عبدالمجيد فى نوفمبر سنة 1946 وتخرج فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1967، وحصل على شهادة الدكتوراه فى القانون من جامعة القاهرة عام 2010 عن رسالته حول الجريمة المنظمة العابرة للوطنية

تدرج فى مناصب السلك القضائي حيث عمل معاونا للنيابة عام 1969، ثم عين رئيسًا للنيابة عام 1979، ثم عمل محاميا عاما عام 1985، وعين رئيسا لمحاكم استئناف القاهرة عام 1992، وفى عام 1993 انتدب وكيلا أول لإدارة التفتيش القضائى فى النيابة العامة، وفى عام 1996 عين نائبا عاما مساعدا لنيابة استئناف القاهرة، وفى عام 1998 عين مديرا للتفتيش القضائى بالنيابة العامة. كان عبد المجيد محمود عضوًا تحت السن بمجلس إدارة النادي الأهلي من عام 1984 وحتى عام 1988 حيث أعيد انتخابه عضو مجلس إدارة ولكنه قدم استقالته من مجلس الإدارة عام 1991، وأعيد انتخابه عام 1992 وحتى عام 1996، حيث اختير كعضو مجلس إدارة بالتعيين وظل هكذا حتى عام 2000، وهو ما تسبب له في كثير من الاتهامات بالتستر على أكثر من 460 بلاغا ضد رئيس النادى الأهلى حسن حمدى من تربح إلى فساد إداري ومالي، إلى غسيل أموال مرورا بدفع رشاوى من خلال عمله فى مؤسسة الأهرام والنادى الأهلى معا .

وفي عام 1998 تولى منصب مدير التفتيش القضائي بالنيابة العامة، وظل في هذا المنصب إلى أن صدر قرار عام 2006 بتعيينه في منصب النائب العام . بعد قيام ثورة يناير واجه النائب العام عبدالمجيد محمود كثيرًا من المشكلات والهجوم، خاصة مع بدء محاكمة رموز النظام السابق، كما واجه كثيرا من البلاغات من النشطاء السياسيين، وأصبح محط أنظار الجميع في كل قرار يتخذه، نظمت كثير من المظاهرات المطالبة بإقالته خاصة بعد حكم البراءة فيما عرفت بموقعة الجمل، وفى مساء يوم الجمعة قبل الماضي أصدر الرئيس مرسى قرارًا بعزله من منصبه وتعيينه سفيرا بالفاتيكان، إلا أن الحركات السياسية والأحزاب اعتبرته جاء متأخرا ووصفوه بأنه «كبش فداء» للتغطية على ما لم يستطع مرسى أن يحققه خلال الـ100يوم الأولى من توليه الحكم .

على موسى

يسعى للنهوض وتوحيد الكلمة ..وحين ترى ما يفعله من أجل مصر تشعر بأنه أحد أبنائها

المتمصر

محمد الربيع

يسعى دائمًا للنهوض بالاقتصاد المصري من خلال تشجيع الدول العربية على الاستثمار فيها، وأيضًا توحيد الجهود والتكاتف والسعي لإقامة مشروعات عربية مشتركة.

حين ترى ما يفعله من أجل مصر تلمس فيه حب مصر وكأنه ابن من أبنائها أو وطنه الأول الذي ولد فيه، رغم أنه من مواليد مدينة «تعز- باليمن» وهو أول من نادى بضرورة التنسيق مع الجامعة العربية ومنظمتها، يصفه المقربون بمحبته المعهودة وصفاء نفسه ، وانعكس ذلك نجاحا في عمله .



هو السفير محمد محمد اسماعيل الربيع - الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية- الذي دائمًا ما يقول إن مساعدة الاقتصاد المصري واجب على الدول العربية وليست منحة، وأن الثورات العربية ستكون نقطة فارقة في مسيرات العمل والتكامل الاقتصادي بين الدول، كما يقول: لن يرحمنا التاريخ في حالة تأخرنا في توحيد كلمتنا السياسية والاقتصادية بما يحقق تطلعات الشعوب، بالإضافة إلى مقولته دون مصر قوية لن يكون للعرب صوت مسموع، والذي جعله ينظم عدة مؤتمرات لتشجيع الاستثمار في مصر أحدهما يحمل شعار «مصر أولاً».

ولد السفير محمد الربيع في 14 أغسطس 1957، حصل على بكالوريوس الاقتصاد من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة)، كما حصل على عدد من الدبلومات في إعداد مدراء القيادات العليا، وإعداد البرامج والتقارير المالية، والدراسات الآسيوية» وعدد من الدورات الخاصة في مجال «الخصخصة - وتنمية الموارد البشرية - الدراسات الاستراتيجية للتصنيع - التمثيل التجاري».

تدرج الربيع في العديد من المناصب بداية من باحث اقتصادي في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة 1984، حتى شغل منصب السكرتير العام لمجلس السلم والتضامن اليمنى من 86-1998 م، ثم المستشار الاقتصادي والتجاري - والمسئول الاقتصادي بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى الجامعة العربية والمنظمات المتخصصة، ومندوب اليمن لدي مجلس الوحدة الاقتصادية «98-2004، حتى تولى منصب الأمين العام المساعد للمجلس لنحو 5 سنوات وفي عام 2010 رشحته اليمن لأمانة المجلس خلفًا للدكتور أحمد جويلي.

ترأس الربيع الجانب اليمنى في الكثير من اللجان الفنية المنعقدة في الجامعة العربية ومنظماتها والاتحادات العربية والمجالس الوزارية، كما شارك في التحضير لعدد من القمم العربية، وقمة دول عدم الانحياز، والمؤتمر الخاصة بسباق التسلح من أجل عالم خال من الأسلحة النووية والعنف»، وايضًا في قمة منظمة الدول الإسلامية بباكستان 1997م ، والمؤتمر الاقتصادى الأول للسوق العربية المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا « كوميسا 2000.

حاصل على عدد من الشهادات التقديرية من الجامعة العربية وعدد من المنظمات والاتحادات النوعية والمتخصصة وبعض الوزارات نظرًا لمجهوداته الواضحة والملموسة.

رامـــي إبراهيـــم

فازت بانتخابات نادى النصر لتكسر القاعدة وتكون أول سيدة ترأس ناديًا في تاريخ الرياضة المصرية

الحديدية

سحر عبد الحق

يكتب التاريخ بحروف من نور للدكتورة سحر عبد الحق أنها أول سيدة مصرية تكسر القاعدة والعادات والتقاليد لترأس مجلس إدارة ناد رياضي اجتماعي لأول مرة في تاريخ الرياضة المصرية منذ تأسيس الأندية أوائل القرن العشرين وإجراء انتخابات لاختيار مجالس الإدارة التي ظلت حكراً على الرجال لتأتي هي وترأس مجلس إدارة نادي النصر.



نجحت سحر عبد الحق أن تقود قائمتها لاكتساح الانتخابات والفوز بالكامل بمجلس إدارة نادي النصر بفضل تبنى سيدات الجمعية العمومية لنادى النصر لترشيحها، نظراً لما تمثله لهن من نموذج تحدى سطوة الرجل الكروية، وذلك رغم الاتهامات الكثيرة من جانب جبهة المعارضة داخل النادي، إنها بترشحها وفوزها ترسخ لعملية التوريث داخل الأندية، حيث إنها شقيقة الدكتور عمرو عبد الحق الرئيس السابق للنادى، الذى شملها برعايته وتأييده فى الدعاية الانتخابية ، وترى المعارضة أن سحر ستكون المحلل الشرعي لعودة شقيقها عمرو في دورة الانتخابات المقبلة لرئاسة النادي عام 2016 بعدما أبعده بند الثماني سنوات في لائحة الأندية المصرية عن خوض انتخابات النادي هذه المرة.

تتميز سحر عبد الحق باهتمامها بالعلوم والتكنولوجيا وتسعى دائما للتطوير والريادة فهي حاصلة على درجة الماجستير فى التحاليل الطبية وأمراض الدم، ودبلومة الميكروبيولوجى، ودبلومة أخرى فى البرمجة اللغوية الجسدية، وغيرها فى التسويق وعلوم الإدارة، وتعمل فى إدارة المعامل الطبية المتطورة، كما حصلت على شهادات تقدير من الحكومة المصرية لدورها الفعال فى برنامج الرياضة للجميع والسيطرة على مرض السكرى والضغط والسمنة وهشاشة العظام، لكنها ابتعدت عن كل ذلك، لتخترق عالم الإدارة الرياضية وتقود نادي النصر لأربع سنوات مقبلة. تتبنى المرأة الحديدية ، برنامجا محدداً لتطوير نادى النصر، على كل الأصعدة، بداية من زيادة الاهتمام والتمويل فى قطاع كرة القدم من الفريق الأول ونزولا بقاعدة الناشئين، ويأتى صعود النصر للدورى الممتاز إحدى أولوياتها وطموحاتها أن ترى النادي الذي كان محمود الخطيب نائب رئيس النادي الأهلي الحالي أحد أبنائه وأشباله النابغين، كما تولى سحرعبدالحق ومجلس إدارتها أهمية كبرى للألعاب الفردية والجماعية الأوليمبية، وهو ما دعاها للسعى لبناء حمام سباحة أوليمبى فى النادى، والعمل على إتمام مشروع تخريج الأبطال الأوليمبيين من النادى فى كل الألعاب لإمداد المنتخبات الوطنية بلاعبين يمكنهم المنافسة وحصد الميداليات فى الدورات الأوليمبية المقبلة.

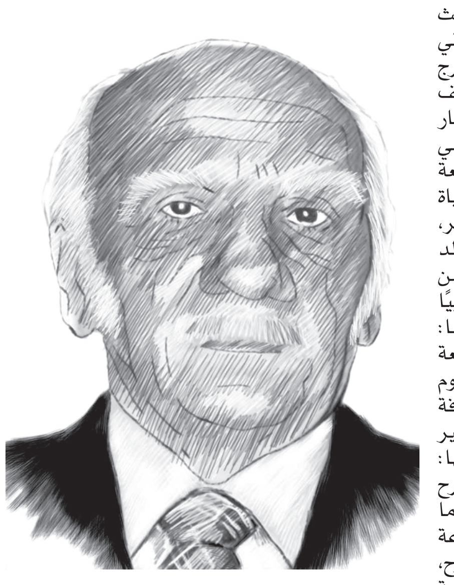
شهاب أبو مغيث

باحث عن الحرية والعدل والجمال في كل زمان.. عمل فى الصحافة وأصبح سكرتير تحرير عدة مجلات

الثائر

محفوظ عبدالرحمن

أرق إنسان في الوجود، وإذا تجسد الكرم في شخص فستجده في هذا الرجل، صادق إلي درجة لا يتخيلها أحد، يكره الكذب جدًا، أشبه بطفل يمشي علي الأرض يحب المرح والضحك ولا يمل من اللعب مع الأطفال، وأحب أكلاته الملوخية والبسبوسة من يدي، وعنده هوس بالقراءة لدرجة أنه عندما سافرنا إلي اليونان لم تمنعه الفسح والرحلات من القراءة».. هكذا تقول عنه زوجته الفنانة سميرة عبدالعزيز.



إنه الكاتب الكبير محفوظ عبدالرحمن، الثائر والباحث عن الحرية والعدل والجمال في كل زمان، لديه ولد هو المخرج باسم وله منه حفيدان .. يوسف وإبراهيم، وبنت اسمها منار ولديه منها حفيدان هما علي وفريدة، وهؤلاء الأحفاد الأربعة هم مصدر سعادته في الحياة فى هذه المرحلة من العمر، ليؤكد المثل القائل «أعز الولد ولد الولد». بدأ عبدالرحمن حياته الأدبية قاصاً وناقد أدبيًا وله مجموعتان قصصيتان هما: «البحث عن المجهول» و«أربعة فصول شتاء» ورواية «اليوم الثالث».. عمل في الصحافة لعدة سنوات وأصبح سكرتير تحرير لعدة مجلات منها: «السينما» و«الفنون» و«المسرح والسينما»، إلا أنه سرعان ما وجد ضالته في الكتابة للإذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح، وتخلى عن كتابة القصة القصيرة والنقد الأدبي لينقطع تماماً لكتابة الدراما التاريخية والنصوص المسرحية التي لاقت صدى واسعًا، ليس في مصر وحدها وإنما في مختلف البلدان العربية.

من أبرز أعماله المسرحية: «حفلة علي خازوق» و«عريس لبنت السلطان» و«ما أجملنا» و«كوكب الفئران» و«بلقيس» و«السلطان يلهو».

أما أشهر أعماله الدرامية الباقية في ذاكرة الأجيال هي: مسلسل «سليمان الحلبي» و«ليلة سقوط غرناطة» و«المرشدي عنتر» و«عنترة» و«الفرسان يغمدون سيوفهم» و«الكتابة علي لحم يحترق» و«بوابة الحلواني» و«مسلسل «أم كلثوم».

أما أعماله السينمائية فرغم أنها قليلة لأنه لا يحب الكتابة للسينما وإذا كتب لها يكون بضغط من أصدقائه المخرجين فنجد: فيلم «القادسية» و«ناصر 56» و«حليم».

أكدت شريكة حياته ورفيقة دربه الفنانة سميرة عبدالعزيز أن أحب أوقات عبدالرحمن عندما يكون في المسرح، ولذلك فهو حريص علي مشاهدة المسرحيات الجديدة، يلي ذلك أوقات السفر والرحلات سواء كانت عربية أو أوروبية وخاصة في باريس.

قالت عبدالعزيز إن أروع وأجمل ذكري يحرصان علي الاحتفال بها عبر السنين هي ذكري لقائهما الأول من 30 سنة في كافتيريا حسين فهمي، وما يزال محفوظ عبد الرحمن يذكرها بلون فستانها «الروز» المنثورة عليه ورود صغيرة، فهي ذكري محفورة في ذاكرتيهما عبر هذا المشوار الفني والإنساني الطويل.

كرم فصاد

عكف على التأريخ لمبدعى كفرالشيخ الراحلين فى معجم ضم قرابة ٢٥ شاعرًا وشاعرة

الجبرتى

إسماعيل بُريّك

فى قرية العشماوى التابعة لمركز قلين بمحافظة كفرالشيخ، ولد الشاعر والناقد إسماعيل بريك، فتىً مفتول العضلات عريض المنكبين، فبدا مميزًا عن أترابه بطول القامة، فكان زملاء دراسته يشرئبون بأعناقهم إذا ما أرادوا مخاطبته..

وبدا الأمر عاديًا للكثيرين غير أن القليلين منهم تنبأوا بأن يكون للفتى إسماعيل شأو كبير. ومضت السنون التى كبر الفتى خلالها واستطالت قامته أكثر فأكثر، دون أن يبدو عليه أثر لنبوغ أو ذيوع صيت، حتى وقعت الواقعة عندما ذهب لاستطلاع نتيجة شهادة الثانوية العامة ليجد نفسه راسبًا.

وهنا أسقط فى يدى المحيطين به الذين تنبأوا له بمستقبل باهر فإذا به يخيب آمالهم برسوبه، لكنهم ما لبثوا أن أدركوا الحقيقة الغائبة حين استثمر الفتى مأساته ليسطر أولى قصائده قائلًا:

«اليومَ يا أختاهُ جاءت محنتى/ اليوم بين الراسبين نتيجتى/ اليوم يا أختاه يوم قيامتى اليوم يا أختاه هَيّا صَوّتى»، ويصف حاله عند تلقيه النتيجة:» ضاقت بى الأنفاس خارت قُوّتى/ وأخذت أعدو نحو بيتى خِلْسَةً/ وطرقت بابى كالغريب لِغُرْبتى». ثم حاله عند اكتشاف أبيه حقيقة نجله الراسب:

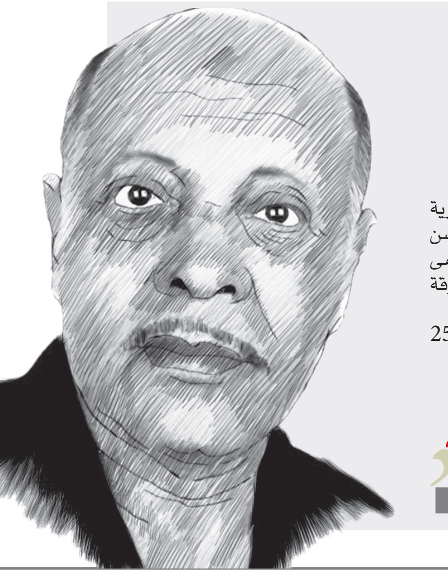
«وسمعْتُ مَنْ يأتى لبابى فاتحاً/ يستطلع الخبر الزؤام ومحنتى/ وأتى أبى يمحو السكونَ بصوته/ فتسمّرت ساقى ومالت جبهتى/ فدنا إلىّ وَهَزّنى من راحتى/ هَزّاً تذوب لهُ القلوب بحسرة».

و.. كحال كل أب مكلَوم: «أطاح يُمْناه القويّة رافعاً/ وَهَوَى بها نحو الضلوع بلكمة/ وأتت تشاركهُ المعارك أمُّنا/ فَهَوَتْ على وجهى بطرف مقَشّة/ حلف الفقيه لأقضيَنّ إجازتى/ بين البِهائم والحمير ولوعتى/ وخلوت وحدى كَى أَعيش بحسرتى/ وظللتُ منبوذاً أعانى فُرْقتى/ وفقدت أعوانى وكل صحابتى/ يابئس أصحابى وبئس نتيجتى... إلى آخر قصيدته الفكاهية التى انطلق بها نحو الشعر»..

وكان رسوب إسماعيل بُريّك بمثابة نقطة الانطلاق نحو الجد والاجتهاد، فواصل كتابة الشعر إلى جانب دراسته.. وبعدما تخرج فى كلية التجارة، تم تعيينه موظفًا فى الثقافة الجماهيرية وتدرج فى المناصب حتى أصبح مديرًا لقصر ثقافة قطور بمحافظة الغربية، ونُقل منها إلى مديرية التنظيم والإدارة، ثم انتدب للعمل بالحكم المحلى رئيسًا لقرية الزعفران بمحافظة كفرالشيخ ثم عاد مديرًا عامًا للتنظيم والإدارة حتى بلوغه سن المعاش. وخلال رحلته كان يسجل كل شاردة وواردة يسجل كل ما تقع عليه عيناه أو يتناهى إلى سمعه فى صيغة شعرية حتى صدرت له عدة دواوين هى:»روضة الشعر»، و«سارقة الفؤاد»، و«أحزان الشتاء»، و«حديث النفس»، وله تحت الطبع: ديوان «بوح القصيد».

كما يعكف بريّك على التأريخ لشعراء كفرالشيخ الراحلين فى معجم ضم قرابة 25 شاعرًا وشاعرة ممن أثروا الساحة الإبداعية وخلّفوا وراءهم تراثا ضخمًا من الإبداع. ليستحق عن جدارة لقب «جبرتى الأدب».

أحمد زكى شحاتة



رفح

أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة الجمعة الماضية، أن السلطات المصرية أبلغتها بعزمها فتح معبر رفح الحدودي طيلة أيام عيد الأضحى المبارك الذي يوافق أول أيامه الجمعة المقبل، قالت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني إن السفر عبر المعبر سيكون في الاتجاهين.

قالت العرب

الا يا نار قلبي الدهر زيدي
فمالي بعد في الدنيا سرور
لظى فالموت لي خير وطيب
وما من دونه عيشي يطيب

أحمد فارس الشدياق

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى - من 21 - 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ



لا نقبل أن تعرض شريعة الله على الاستفتاء الشعبى

حذر نبيل نعيم عبدالقوي أمير الجهاد في مصر خلال فترة التسعينيات، من صدام وشيك بين «دولة الإخوان» والجماعات الجهادية، وتوقع بدء الصدام مع إعلان الرئيس محمد مرسي الاستفتاء على الدستور، لأنه لا استفتاء على شرع الله.

وقال نعيم إن الجماعات الجهادية تنتظر وعد مرسي بتطبيق الشريعة، لكنها لن تقبل استفتاء الشعب على شرع الله، بينما أهدرت الجماعات التكفيرية دمه بالفعل، مما ينذر بصدام عنيف.

وقال نعيم في حوار خاص لـ«المشهد» إن مرشد الإخوان الحالي الدكتور محمد بديع جهادي تكفيري لكنه لا يعلن ذلك، فهو من جماعة «القطبيين» التي تعد أخطر الجماعات على المجتمع والتي ينتمي إليها محمد قطب الذي يكفر المجتمع المصري، ولا يكفر السعودية، وملكها، وإلا سيقتل، أو يحرم من أموال البترول التي تغدق عليه.

وتحدث نبيل نعيم عن أوضاع الجهاديين والجماعات التكفيرية في مصر ومستقبلها، وإمكانية انتقال الصراع بينها وبين أجهزة الدولة من سيناء إلى القاهرة.

نبيل نعيم.. أمير الجهاد فى التسعينيات لـ«المشهد»:

مرشد الإخوان ينتمى لجماعة جهادية تكفيرية

الصدام المسلح مع الرئيس مرسى يقترب

لماذا عادت الجماعات المسلحة للظهور مرة أخرى في مصر.. خاصة في سيناء؟

لاشك أن الانفلات الأمني الذي أعقب ثورة يناير، السبب الرئيسي وراء ظهور تلك الجماعات، خاصة على الحدود المصرية من جهة الغرب، مما ساعد تلك الجماعات على امتلاك السلاح، بل الأسلحة الثقيلة، يوازي هذا الوجود على الناحية الأخرى من الحدود مع قطاع غزة، انتشار الفكر التكفيري، الذي تتبناه جماعة «السلفية الجهادية في أكناف بيت المقدس» والتي كانت تحت إمارة الدكتور «محمد صلاح» الذي قتل في مواجهة مع حماس، وبما أن مجموعة من العناصر الشبابية في العريش، تعتنق ذات الفكر، ترتب على الانفلات الأمني حدوث اتصال بين الطرفين، مما ساعد على زيادة السيولة المالية لتلك الجماعات، نتيجة تجارتهم في السولار مع قطاع غزة، والإتجار في العربات المسروقة، بالإضافة إلى تزوير العملات، مما ساعدهم على شراء أسلحة متطورة آتية من ليبيا.

هل تقصد أن جماعة أكناف بيت المقدس التكفيرية الموجودة في قطاع غزة لها أصابع تعبث بها في سيناء؟

نعم، ولكن ليس بالشكل الذي تقصده، فالتكفيريون موجودون فعلا في سيناء، وهم جماعة «التوحيد والجهاد»، التي تتبع أكناف بيت المقدس فكرياً، نتيجة الاتصال عن طريق قطاع غزة، وقد شهدت فترة الانفلات الأمني في مصر، تعاونًا بين الطرفين من خلال الأشكال التي ذكرتها، جعلت الجماعتين تابعتين لبعضهما البعض.

وهل لتلك الجماعات علاقة بتنظيم القاعدة؟

نعم، الاثنتان على علاقة بتنظيم القاعدة، وهذا يظهر من طبيعة العمليات التي تقوم بها تلك الجماعات.

هل تعمل الجماعات التكفيرية بكامل طاقاتها الإجرامية الآن؟

غالباً نعم، ولكن يبقى أسلوب واحد لم تلجأ له تلك الجماعات وهو أسلوب العربات المفخخة.

ماذا عن احتمالية نقل الجماعات التكفيرية عملياتها إلى القاهرة؟

لا أظن أن باستطاعة تلك الجماعات نقل المواجهات إلى القاهرة، لأن القاهرة لها جغرافيا خاصة تفشل فيها العمليات الجهادية.

وما أهم أدبيات جماعة «التوحيد والجهاد»؟

أدبيات التكفيريين عامة ـ تكفير الحاكم، الجيش والشرطة، مجلس الشعب والقضاء، بالإضافة إلى تكفير العلماء الذين على غير منهجهم، وعامة الناس، وبناء عليه يُهدرون دماءهم.

هل لك أن تلقى مزيداً من الضوء على تلك الجماعات التكفيرية في سيناء.. خاصة أن هناك معلومات تؤكد وجودها من قبل الثورة؟

نعم، كانوا موجودين، ولكن ليس بهذه الأعداد، وليس بهذا النشاط، فبداية نشاط تلك الجماعات كان في 2005، التي بدأت كجماعات جهادية، وليست تكفيرية، ومع اتصالهم بجماعة «أكناف بيت المقدس» تحولوا لجماعات تكفيرية، وبدأ نشاطهم مع تفجيرات طابا وشرم الشيخ، التي تبناها طبيب أسنان يدعى خالد مساعد، وقد قتل أثناء مداهمة الأمن لمخبئه، وتم القبض على المجموعة التي كانت معه، وفر آخرون، لكن لم يكن لهم نشاط ظاهر، نتيجة القبضة الأمنية من نظام مبارك.

ومع عمليات اقتحام السجون، التي حدثت في ثورة يناير، هرب 300 شخص تابع لتلك الجماعات من سجن المرج، واتجهوا إلى العريش وسيناء، وتواصلوا مع جماعة «أكناف بيت المقدس»، وكونوا جماعة «التوحيد والجهاد» التي قامت بعملية رفح الأخيرة.

كم يصل عدد المنتمين لتلك الجماعات في سيناء؟

حوالي 1000 شخص على أقل تقدير، يعملون على شكل مجموعات، وليس كهيكل تنظيمي واحد.

وهل هناك فارق بين الجماعات الجهادية والتكفيريين؟

الفارق كبير بيننا وبينهم.

ما أدبيات الجماعات الجهادية؟

أدبيات السلفية الجهادية، تستطيع أن تلم به في كتاب الدكتور السيد إمام «الجامع في طلب العلم الشرعي» 4000 صفحة، وكتاب «العمدة في إعداد العدة للجهاد في سبيل الله» 600 صفحة، هذان الكتابان هما المرجع الأساسي للسلفية الجهادية في العالم من إندونيسيا إلى المغرب العربي، كتبهما إمام في حوالي 20 سنة، وأبرز ما فيهما هو تأصيل تكفير الحاكم والخروج عليه، إلا إذا كان قويًا.

السلفية الجهادية هي الأخرى لديها فكر تكفيري؟

نعم، لكنها لا تخرج على الحاكم، إلا إذا قالت بكفره.

وما ضوابط تكفير الحاكم عندكم؟

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فأؤلئك هم الكافرون»

وهل يحكم الرئيس مرسي بما أنزل الله؟

الرئيس وعد بتطبيق شرع الله ونحن ننتظر ذلك.

وهل تقبلون أن يطبق شرع الله بعد استفتاء الشعب عليه؟

لا، نحن لا نقبل أن تعرض شريعة الله على الاستفتاء الشعبي، ولعل هذه ستكون نقطة الخلاف الأولى مع الرئيس.

هل كل من يحمل السلاح ضد الحاكم هو جهادي؟

ليس كل من يحمل سلاحاً يكون جهادياً، فنحن لم نقل بالخروج على الحاكم من خلال جماعات الصفوة، نظراً لقوة الحاكم، فكنا نُرجئ الخروج عليه، حتى يكون الخروج جماعياً، كما حدث في 25 يناير، وهناك من الجهاديين من يرى الخروج بطول الطريق، فكل مجموعة قلت أو كثرت كانت تدعو للخروج على الحاكم.

السلفية الجهادية طبقا لذلك تنتمي إلى مدارس مختلفة؟

نعم، فمن الجهاديين مثلاً جماعة «سيد قطب» الذين يُعرَفون بالقطبيين، ومنهم عبدالمجيد الشاذلي، ومرشد الإخوان الحالي الدكتور محمد بديع، وإن كان لا يظهر ذلك، وهذه الجماعة، هي جماعة جهادية تكفيرية، تسمى «الوقوفيون»، تقاتل الدولة بعد القول بكفرها، أما جماعة السيد إمام الجهادية، فهي التي لا تكفر الأشخاص، ولكن تؤصل للخروج على الحاكم، بعد القول بكفره.

لماذا سميت جماعة سيد قطب «الوقوفيون»؟

نحن في السلفية الجهادية، نحكم على عوام الناس بالإسلام، فكل من قال «لا إله إلا الله» فهو مسلم، أما القطبيون، كل من قال «لا إله إلا الله» يتوقفوا في الحكم عليه بالإسلام، من عدمه، حتى يتأكدوا من مدى إدراكه وفهمه هذه الكلمة، وهذه بدعة من بدعهم، فليس شرطا من شروط الإسلام معرفة ما تعنيه كلمة «لاإله إلا الله»، وعادة ما ينتهي بتكفيره، لأنه يريد أن يفهمها الشخص كما يفهمها القطبي، وأبرز القطبيين الحاليين، والذين يتبنون هذا الفكر الدكتور محمد قطب، صاحب كتاب «واقعنا المعاصر» الذي يقيم حالياً في السعودية، وهو يكفر مصر، ولا يكفر السعودية، وملكها، وإلا سيقتل، أو يحرم من أموال البترول التي تغدق عليه.

وهل تنتمي جماعة «التوحيد والجهاد» التكفيرية لجماعة للقطبيين؟

لا شك أن سيد قطب هو بوابة التكفير، بمعنى أن جماعته هي «كي جي وان» تكفير، أما «التوحيد والجهاد» فهي تعلو على مدرسة سيد قطب بمراحل، وإن كان القطبيون هم أساس التكفير، فهم أخطر الجماعات على المجتمع، فعندهم مبدأ لازم القول، أي لازم تكفير الفرد.

وما الفاصل بين القطبيين والسلفية الجهادية.. على الرغم من انتمائهم لمدرسة للفكر الجهادي؟

القطبيون تكفيريون جهاديون، يكفرون المجتمع «الحاكم، رجل الجيش، القاضي» ثم يبيحون دماءهم، وهذا ما أنتج جماعة التكفير والجهاد، لشكري مصطفى، أما السلفية الجهادية فهي تؤصل للخروج على الحاكم، بعد القول بكفره، ولا تكفر المجتمع.

الجماعات الجهادية والتكفيرية فى سيناء مخترقة من الموساد



متى يتحالف الجهاديون مع التكفيريين؟

لا أظن أن يحدث بينهم تحالف، فالتكفيرى يكفر الجهادي، والجهادي يدرك فساد عقيدة التكفيري.

ومتى يحمل السلفي الجهادي السلاح ضد المؤسسات الأمنية؟

في حالتين، إذا ظنت تلك الجماعات أنها أقوى من الدولة، وإذا ظنت أن النظام بدأ يفكر بالغدر بها، أو يحاول التخلص منها، عن طريق المداهمات الأمنية.

لماذا سارعت السلفية الجهادية إلى التبرؤ من دم شهداء رفح؟

لأن قتل أفراد الأمن ليس من أدبيات الجهاديين.

ولكنك قتلت بعضهم في الدويقة؟

نعم، ولكني لم أذهب إليهم في قسم الشرطة لأقتلهم، بل هم من جاءوا إليّ وحاولوا قتلي.

هناك رموز من السلفية الجهادية لا تقر برئاسة الدكتور مرسي.. ولا تعترف به؟

أنا أتكلم عن السلفية الجهادية الحقة، التي تأسست على فكر سيد إمام، وليس بعض الرموز التي تدعي انتماءها للسلفية الجهادية.

مثل من؟

ليس من الضروري ذكر أسماء.

متى تحمل السلفية الجهادية السلاح ضد الرئيس مرسي على الرغم من وعده بتطبيق شرع الله؟

للأسف أتوقع أن يحدث أول صدام بينه وبين تلك الجماعات عند الاستفتاء على الدستور، والاستفتاء على تطبيق الشريعة من عدمه، أما التكفيريون فصرحوا منذ فترة بكفر الرئيس مرسي، وبالتالي أباحوا دمه.

ما أكثر الحركات المرشحة لتبكير الصدام مع الرئيس؟

السلفية الجهادية والتكفيريون.

ما رأيك في الحكم بإعدام 14 تكفيريًا في سيناء؟

أرى أنه كان لابد من مراعاة الظروف الراهنة في البلاد، وعدم إصدار هذا الحكم، خاصة أن منهم 8 هاربين، فلو نفذ الحكم على المقبوض عليهم أتوقع موجة من المصادمات بين الطرفين، ولذلك انزعجت كثيراً من الدعوة التي أطلقها وزير الداخلية إلى تسليح شباب القبائل السيناوية، فلو تم هذا ستدخل سيناء موجة من الصراع القبلي الذي يزيد من إراقة الدماء، فالذي عجل برحيل علي عبدالله صالح هو تحويل القتال من بينه وبين تنظيم القاعدة إلى صراع مع القبائل.

ماذا عن نشاط نبيل نعيم الجهادي.. خاصة أنك كنت أمير الجهاد في التسعينيات؟

خلاص وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً.. فسجني الأخير الذي قضيت فيه 10 سنوات في سجن العقرب، ذقت فيه ما لم يذقه أحد من العالمين، فدخلت زنزانة سجن العقرب 94 خرجت منه 2004 ولم تر عيني زرقة السماء ولا ضوء الشمس، مكثت 3 سنوات دون إضاءه في الغرفة، بالإضافة إلى أن القيادات الجديدة في السلفية الجهادية لم تعد توقر أحدا ولا تسير على أدبيات الجهاد، فمنذ دخولى السجن في التسعينيات، تفرق أنصاري، والكثير منهم، لجأ إلى جماعات القطبيين، وإلى جماعات التكفير والهجرة.

ماذا عن خريطة الجماعات الموجودة الآن في سيناء؟

الإسلاميون الموجودون الآن في سيناء، جماعات السلفية الوهابية، من أنصار ياسر برهامي، ومحمد حسان، ومحمد حسين يعقوب، الذين يحرمون الخروج على الحاكم، يأتي بعدهم الإخوان المسلمون، وعناصر من السلفية الجهادية، وجماعة «التوحيد والجهاد» التكفيرية.

هل لقطاع غزة دور في دعم عناصر السلفية الجهادية.. والتكفيريون في مصر قبل الثورة؟

لا، قطاع غزة لم ينشط في دعم تلك العناصر إلا بعد الثورة.

الحكومة إذاً محقة في ردم الأنفاق بين القطاع ومصر؟

نعم الحكومة لديها الحق في ذلك، ولكن لابد أن تضع استراتيجية واضحة في دعم القطاع نتيجة الحصار المشدد من إسرائيل عليه، لأن الأنفاق لا تهرب السلاح والمخدرات فقط من وإلى مصر، فهناك سلع غذائية تدخل القطاع من خلال الأنفاق، كما أنني أظن أن القبائل السيناوية لم تدعم هذا القرار، خاصة أن جزءًا كبيرًا من تجارتها يقوم على تلك الأنفاق.

ما رأيك في الحملات الأمنية الجارية الآن في سيناء.. وهل ستساعد على القضاء على البؤر الإرهابية؟

قوات الأمن تبحث عن أشباح في سيناء، وتحارب الطبيعة، فالذين ينفذون عمليات من تلك الجماعات صباحاً، يختبئون في غزة ظهراً من خلال الأنفاق بين القطاع وسيناء، و«خلي الأمن يعمل بقى النسر والكتكوت والبطة والوزة دون جدوى».

ما الطريقة الأمثل في التعامل مع هذه الأزمة؟

التفاوض.

التفاوض أخفق بدلالة فشل جهود برهامي وغيره من الجماعة الإسلامية في التواصل مع هذه الجماعات؟

برهامي وغيره رايح يقعد مع إلي بيسمعوه فقط، ولم يجلس مع هذه الجماعات، التفاوض يكون من خلال شيوخ القبائل السيناوية.

هل أنت راض عن العمليات الاستخباراتية التي تحدث في سيناء من الجانب المصري؟

لابد أن تكثف المخابرات من نشاطها في الفترة الحالية، خاصة في ظل التهديدات الحالية من تلك الجماعات، فمما لا شك فيه أن هذه الجماعات التكفيرية والجهادية في سيناء مخترقة من الموساد، وعلى الرغم من تحذيرات إسرائيل لنا قبل حادث رفح، فإن المخابرات المصرية، لم تأخذ حذرها، وقال رئيس المخابرات مراد موافي، بكل طيبة: أصلى متوقعتش إن مسلمًا يقتل مسلمًا في رمضان، فكان عليه أن يعلم أننا نريد رئيسًا للمخابرات وليس رئيسًا لجمعية شرعية.

ماذا عن مستقبل تلك الجماعات في مصر؟

هذا متوقف على الحالة الأمنية في البلاد، وأرى تحسنًا ملحوظًا في الحالة الأمنية في البلاد، وإن كنت أرى أن العمليات التي يقومون بها «لا تسمن ولا تغني من جوع».

حوار - باهر عبد العظيم
تصوير - ناجي يوسف

بروفايل

سجن لأكثر من 25 عاماً من جملة عمره الذي يبلغ 50 عاماً، قام بتدريب أكفأ العناصر الجهادية في معسكر - التمحيص - الأفغاني، الصديق المقرب لأيمن الظواهري الرجل الثاني لأسامة بن لادن، اشترك في عملية قتل السادات بإمداد المنفذين بالذخيرة، لم يعلن عن ندمه للاشتراك في قتل السادات، مثل بقية المنفذين أمثال عبود الزمر، قتل عدد من عناصر الأمن أثناء مهاجمتهم له بمكان مخبئه بالدويقة، نبيل نعيم عبد القوى، لقب بأمير الجهاد، والكوماندا، والقيادي الأول في التنظيم الجهاد في مصر في التسعينات، برغم أنه قضي أكثر من نصف عمره في السجون المصرية إلا أنه يفتخر بأنه كان أحد الأضلاع الأساسية لتنظيم القاعدة وأمير الجهاد في مصر.



كان على موافى إدراك أنه رئيس مخابرات وليس رئيس جمعية شرعية

الحملات الأمنية فى سيناء تبحث عن أشباح تنفذ العمليات صباحًا وتختفى فى غزة ظهرًا

انتقام

أكد الشيخ نبيل نعيم، القيادى بتنظيم الجهاد فى مصر، أن جماعة التوحيد والجهاد التى أعلنت عن اعتزامها الانتقام من إسرائيل بسبب مقتل أمير الجماعة هشام السعيدنى عن طريق الهجمات يهدف إلى تورط رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسى، وحكومة الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء مع إسرائيل، وانتقاما لدم أميرها.

مؤشرات



بقلم: محمود الحضري

الرئيس والديمقراطية!!

أنا من بين الذين لا يتعجلون الأمور، وأتريث شديدًا في الحكم على الآخرين، وأرى أن الرئيس محمد مرسي ومن حوله أخطأوا في تحديد برنامج للمائة يوم الأولى من حكم الرئيس؛ لأن التجربة في مثل هذه البرامج حول العالم، تأتي في إطار انتقال طبيعي للحكم، وليس الحالة المصرية من بين هذه التجارب على الإطلاق.

فالدكتور مرسي جاء إلى الحكم بعد تغييرات «دراماتيكية» في البلاد، وفي ظل أوضاع سالت فيها دماء كثيرة وشهداء أدموا قلوب الكثيرين وأدمعوا عيون آخرين، وجاء أيضًا في ظل حالة من الانفلات الأمني، وغياب لدور الدولة، وفي ظل اقتصاد يعاني من الركود، وتآكل الاحتياطي النقدي، وفوضى في توافر السلع الرئيسية، وفوضى في المرور، ومع سطوة البلطجية، وسيادة «لصوص» البوتجاز، وغيرها من الأزمات التي لا تغيب عن أحد.

> انتقاد سياسات الرئيس مرسي وبرامجه وأدائه حق من حقوق المواطنين وأعتقد أن الأمر ليس محاكمة

ووضع الرئيس مرسي نفسه، أو وضعَه من حوله، في مأزق، وحاول الخروج منه في خطابه خلال الاحتفال بذكرى انتصار حرب السادس من أكتوبر، وسط حشد سيطر عليه حشود المؤيدين، وغاب عن صفوفه الأولى قادة أصحاب الاحتفال من رجال وقادة القوات المسلحة، بل قيل إن الدعوة لم توجه إلى المشير طنطاوي والفريق عنان، رغم الاختلاف عليهما.

واستغل الدكتور مرسي الاحتفالية للهجوم على خصومه ومعارضيه، وسخر من منتقديه، في احتجاج واضح على أول مبادئ الديمقراطية، التي جاء بها الدكتور مرسي إلى الحكم، وبدلًا من أن يوضح لنا بشكل مريح ومقنع أسباب توريط نفسه في وعود لم يستطع تحقيقها، ويحدد جدولًا جديدًا للتنفيذ، أعلن احتجاجه على مبادئ الديمقراطية، ويواصل سخريته من كل من عارضه وانتقده.

وركز الدكتور مرسي سخرية على منتقديه بأن صلاة الجمعة تكلف ميزانية الدولة ثلاثة ملايين جنيه، وردًا على الدكتور مرسي وبطريقته ذاتها، فالركعة بمليون ونصف جنيه، وإذا حسبنا عليها النوافل تقف الركعة بثلاثة أرباع المليون جنيه، واحسبها يا دكتور، براحتك على حسب عدد الركعات!!!

أعتقد أن مستشاري الرئيس مطالبون بنصحية الرئيس أن يغيّر من لغة خطابه كرجل سياسة، ورجل دولة، وأن الدخول في التفاصيل ليس من مهام الرئيس، فالرئيس معني بالسياسات، كما أن السادة المستشارين مطالبون بأن يوفروا للرئيس معلومات وافية ودقيقة عندما يتعرض أو ينوي التعرض لقضايا عامة، وكان هذا جليا عندما أخذ يسترسل في الحديث عن التغييرات التي أجراها على بعض قيادات الأجهزة السيادية، فالتوضيح مهم وهام.

انتقاد سياسات الرئيس مرسي وبرامجه وأدائه حق من حقوق المواطنين، وأعتقد أن الأمر ليس محاكمة، بل تقييم أداء لتصويب الأخطاء، وتعديل المسارات، وليس كل من ينتقد مطالب أن يقدم رؤيته ومقترحاته للسيد الرئيس أو مستشاريه، ومن حوله، فالانتقاد والنقد والتصويب من خلال أجهزة الإعلام، أحد أهم وسائل التعبير، فلا شك أن «الميديا» تلعب اليوم دورًا جوهريًا في تقييم أداء السياسيين، وبدلًا من أن ينشغل جهاز الاستعلامات التابع للرئيس بتقديم استشارات غير فاعلة، فعليه أن يرصد ما يقال وينشر ويُحوّله إلى مقترحات تدعم مسيرة الرئاسة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

والعبرة بالبنية، وعلي الرئيس أن يصحح من المسار، ويَعد بما يمكن أن يحققه، لا يبالغ ولا يقلل في أو من الطموحات، حتى لا يدخل في نفق مبدأ «اللاوعود» أفضل من وعود غير قابلة للتنفيذ، بشرط أن يؤمن بديمقراطية الحوار والنقد والمعارضة، التي جاء على أسنتها.

خلال مظاهرات جمعة «مصر مش عزبة»..

«شاهين» يعرض اعتذار الإخوان مقابل المصالحة.. والميدان يرفض

زياد العليمي: «مرسي» كرم قتلة الشهداء ◄ أيمن نور: طرد أعضاء حزب المؤتمر جريمة

بدأ توافد الآلاف من المتظاهرين في جمعة أول أمس «مصر مش عزبة.. مصر لكل المصريين» عقب صلاة الجمعة في مسيرات من مختلف أحياء القاهرة الكبرى إلى ميدان التحرير لتحقيق مطالب الثورة علي رأسها المطالبة بعدم هيمنة فصيل أو تيار واحد على مؤسسات الدولة في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين التي اتهمها الثوار بأنها تحاول الالتفاف حول الثورة لتحقيق مصالح شخصية، كما طالبوا أيضا بحل الجمعية التأسيسية التي خرجت علي الشعب المصري بالمسودة الأولى للدستور، بأحداث جمعة «كشف الحساب» والتي شهدت اشتباكات بين شباب جماعة الإخوان المسلمين وعدد من الفصائل والتيارات المشاركة فيها، حيث وصف الثوار أداء جماعة الإخوان فيها بالميليشيات التي واجهت الثوار لعدم التظاهر على الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، وتضمنت المطالب القصاص العادل لدماء شهداء الثورة وجميع المجازر التي وقعت تبعا للثورة وكانت أول ما عارضه الثوار هو حكم البراءة على المتهمين في موقعة الجمل.



مشاركة فعالة لجميع التيارات الثورية:

شارك في مظاهرات الجمعة الماضية عدد كبير من التيارات الثورية السياسية والحزبية والليبرالية واليسارية المختلفة، ومنها «التيار الشعبي وأحزاب الدستور والمصريين الأحرار والتحالف الشعبي الاشتراكي والمصري الديمقراطي والتجمع والاشتراكيين الثوريين والمؤتمر العام، وحزب الوعي، والاتحادات العمالية واتحاد الفلاحين بعدد من المحافظات المختلفة التي أصرت علي المشاركة في فعاليات جمعة ١٩ أكتوبر، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من حركة ٦ إبريل، والجبهة الديمقراطية وحركة مينا دنيال ومجموعات كبيرة من شباب الألتراس، وأهالي كل من عابدين والسيدة زينب وباب الشعرية والعتبة والموسكي التي خرجت بمسيرات حاشدة لمساندة الثوار في مطالبهم بإنهاء حكم المرشد، متهمين الرئيس مرسي باتخاذ قرارته استنادًا لتعليمات المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وخلال فاعليات الجمعة رفع المتظاهرون لافتات كتبوا عليها «لا لهيمنة فصيل واحد على الوطن» و «نعم لحل التأسيسية» و «الأخوان ملهمش أمان» و«عامان علي الثورة أين العدالة الاجتماعية» و«مصر مقبرة الإخوان»، وردد المتظاهرون هتافات مناهضة لجماعة الإخوان المسلمين و للدكتور مرسي رئيس الجمهورية وقيادات حزب الحرية والعدالة وعلي رأسهم المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد والدكتور عصام العريان والدكتور سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة، منها « إصحى يا مرسي صحي النوم عدا وفاتوا الـ ١٠٠ يوم» و «افرح افرح يا مبارك مرسي بيكمل مشوارك» و «عيش حرية حل التأسيسية» و«عبد الناصر قالها زمان الإخوان ملهمش أمان» كما ردد المشاركون هتافات حملت الفاظا نابية تجاه جماعة الإخوان وأخرى مهينة للرئيس محمد مرسي.

تجمع الآلاف بميدان التحرير حول المنصة الثابتة الوحيدة التي أقامها شباب حزب الدستور بميدان التحرير لأول مرة تظهر بالميدان رافعة أعلام الحزب في منتصف الميدان بجانب الصنية من جهة المتحف المصري، اطلقوا عليها «منبر الحرية»، ليعتليها عدد كبير من الشخصيات والرموز السياسية علي رأسهم الإعلامية جميلة إسماعيل والناشط السياسي جورج إسحق والإعلامي حسين عبد الغني والناشطة السياسية كريمة الحفناوي عضو الجمعية الوطنية للتغير والنائب زياد العليمي عضو مجلس الشعب المنحل.

«شاهين» يتوسط للمصالحة

من جانبه قال حسين عبد الغني أحد قيادات حزب التيار الشعبى: «إن الرئيس محمد مرسي يأخذ تعليماته فى إدارة البلاد من محمد بديع مرشد جماعة الإخوان وخيرت الشاطر نائب رئيس الجماعة».

وكشف عبد الغني عن اتصال هاتفي تلقاه من الشيخ مظهر شاهين يدعوه لعقد اتفاق لإعادة الصلح بين جماعة الإخوان المسلمين والتيارات السياسية باعتذار جماعة الإخوان المسلمين عما بدر منهم في أحداث جمعة كشف الحساب وأغضب التيارات والفصائل، وجاء رد الثوار بالرفض لهذا الصلح والمطالبة بالقصاص من جماعة الإخوان المسلمين.

فيما قالت الإعلامية بثينة كامل لـ «المشهد»: « إنها سعيدة بوجود جميع فئات الشعب المصري ومشاركته في هذه المليونية، مضيفة: من هنا تسقط هيمنة الإخوان على سلطات الدولة ولن يتمكنوا بعد ذلك من التحكم في مقاليد الدولة».

ومن ناحيته قال الناشط السياسي زياد العليمي وكيل مؤسسي حزب مصر الديمقراطي: إن الرئيس محمد مرسي كرم قتلة الشهداء، ولم يكرم شباب الثورة ولم يحاكم من قتل من أبناء مصر، مضيفًا أن من كانوا بالسجون هم من يحكموننا الآن وبسبب ما رأوه داخل السجن يعيدون إنتاج نظام مبارك في حُكمهم للبلاد ولكن «بدقن».

وخلال المظاهرات قام المتظاهرون بطرد أعضاء حزب المؤتمر العام وأنصار توفيق عكاشة، معتبرين إياهم باتباع النظام السابق مما أدى إلى وقوع مشادات كلامية بين الطرفين ارتقت إلى اشتباكات بالأيدي وعلى إثره خرج أعضاء حزب المؤتمر من الميدان.

كما ردد المتظاهرون هتافات مناهضة لفضائية «الجزيرة مباشر مصر» متهمين إياها بتزييف الحقائق، وعرضها مقاطع فيديو مفبركة لتشويه صورة الثوار الحقيقيين، وموالاتها لجماعة الإخوان المسلمين، حيث اعتبرها الثوار من ضمن التمويل الذي تتلقاه الجماعة من دولة قطر والسعودية، مما دفع المتظاهرين برشق مقر القناة بميدان التحرير، مطالبين بطرد القناة من مصر.

وتعليقًا على الأحداث قال الدكتور أيمن نور رئيس حزب غد الثورة: إن ما حدث محاولات من بعض الصغار بغرض تفتيت وحدة القوة المدنية، مضيفًا ما حدث بالميدان من طرد لأعضاء حزب المؤتمر جريمة يجب أن يتصدى لها الكبار، وإن حزب المؤتمر يصر على الاصطفاف الوطني الذي يهدف إلى استقرار الدولة.

وبعدها عادت المسيرة التي انطلقت إلى مجلس الشورى للمطالبة بحل التأسيسية إلى ميدان التحرير لتلتحم مرة أخرى بالثوار؛ لتنظيم مسيرات طافت ميدان التحرير، ورسمت علي وجوه المتظاهرين ابتسامات التفائل لنجاح أول مليونية مناهضة لحكم جماعة الإخوان المسلمين.

أحمد ناجي - علي ترك

جبهة «الشاطر» تحسم الصراع..

فوز «الكتاتني» برئاسة الحرية والعدالة يقضي على الإصلاحيين

العريان يطالب رئيس الحزب بالتفرغ للقيادة الجديدة

اكتسح الدكتور سعد الكتاتني انتخابات رئاسة حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية للإخوان المسلمين، بنسبة ٦٧٪ مقابل ٣٢,٧ ٪ للدكتور عصام العريان من إجمالي عدد أصوات أعضاء المؤتمر العام المشاركين في الانتخابات التي تمت يوم الجمعة الماضية، وهو ما يؤكد صدق ما سبق أن نشرته «المشهد» حول وجود توجيهات من جماعة الإخوان المسلمين للتصويت لصالح «الكتاتني» والمساند من جبهة خيرت الشاطر، ضد منافسه الدكتور عصام العريان والمساند من جبهة رئيس البلاد محمد مرسي.

ظهر الكتاتني، متأكدا من الفوز واثقًا على عكس منافسه الذي شعر الجميع بأنه يتظاهر بالقوة وبالأمل في النجاح وكان دائم الوقوف في استقبال الأعضاء المصوتين، كما ظهر المرشحون أمام الجميع يجمعهم الود متبادلين الحديث؛ لإظهار عدم الخلاف فيما بينهم وينفي أي صراعات.



العريان



الكتاتني

وضعت عملية التصويت، التي تمت في ١٠ لجان اقتراع رئيس مجلس الشعب المنحل على رأس حزب الحرية والعدالة بـ ٥٨١ صوتًا مقابل ٢٨٣ صوت لمنافسه عصام العريان الذى شهد تأييدًا قويًا من أصحاب فكر المحافظين تقدمهم المهندس سعد الحسيني - محافظ كفر الشيخ - رجل خيرت الشاطر كما يطلق عليه والذي قال: إنه أرسل أكثر من ١٠٠٠ رسالة لأعضاء المؤتمر العام يبلغهم فيها بتاييده للدكتور سعد الكتاتني، وفي الوقت نفسه قال: إن هناك أكثر من ١٠ أشخاص يصلحون لرئاسة ١٠ أحزاب مصريه مختلفة، ومن بين أعضاء الحزب ١٠٠ يصلحون كوزراء وأكثر من ٥٠ شخصًا يصلحون كمحافظين، مشيرًا إلى أن الحزب والجماعة كان لديهما اثنان يصلحان لرئاسة الجمهورية حُرم أحدهم من خوض الانتخابات - قاصدًا من الرئيس محمد مرسي والمهندس خيرت الشاطر.

◄ الحسيني: الجماعة كان لديها اثنان يصلحان لرئاسة الجمهورية حُرم أحدهما

ورأى أعضاء من الجماعة أن تلك التصريحات كانت مؤشرًا بصدور تعليمات من الجماعة لأبناء الإخوان المسلمين، من أعضاء المؤتمر العام بالتصويت لصالح الكتاتني.

جبهة المحافظين تحسم صراع المحافظات

تفوق عصام العريان بالعدد الأكبر من الأصوات بمحافظات القاهرة، الجيزة، والمنوفية بمساندة قوية من الدكتور حلمي الجزار والدكتور محمد البلتاجي ومحمد على بشر والمحسوبين على جبهة العريان الإصلاحية.

تمكن الكتاتني من اكتساح محافظات الصعيد والإسكندرية وهو ما كان متوقعًا نظرًا لسيطرة جبهة المحافظين والمعروف عنها الالتزام بتعليمات المرشد ولم تختلف عنها محافظتي الغربية والشرقية مع مساندة لسعد الحسينى، كما استطاع الكتاتني الفوز بمحافظات القناة.

عقب إعلان النتيجة وجَّه الكتاتني الشكر لكل من شارك في انتخابات الحزب متمنيًا أن يكون عند ثقتهم، وقدم كل التقدير للدكتور عصام العريان لمنافسته الشريفة ولأدائه الراقي في الانتخابات، مؤكدًا أن أولويته كرئيس للحزب في المرحلة المقبلة هي العمل علي لم شمل القوي الوطنية واستكمال الثورة للنهوض بمصر».

كما وجَّه الدكتور العريان تهنئة للكتاتني بالفوز عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» طالبًا إياه بالتفرغ لقيادة الحزب في ظل قيادة جديدة منتخبة.

وكتب الكتاتني برئاسته للحزب النهاية لجبهة الإصلاحيين ليرسم البسمة على وجوه المحافظين بزعامة المهندس خيرت الشاطر. النائب الأول للمرشد. ليبعث الفوز رسالة للرئيس محمد مرسي مفادها أنه لا مجال لرفض أوامر التنظيم مهما استدعى الأمر وأن الإصلاح يتم من خلال فكر الجماعة وليس الأفراد.

محمود عدوى

منجم السكري يبحث عن الطرف الثالث لحل أزمته

رئيس الهيئة: المنجم مصري على أرض مصرية

الوزير: لن نقبل بفصل العمال

فشلت الاجتماعات والمناقشات التي تم عقدها على مدى الأسبوع الماضي بين أعضاء مجلس إدارة الشركة الفرعونية لمناجم الذهب - صاحبة حق امتياز منجم السكري - وبين مجلس إدارة المنجم - ممثل الشريك المصري. في التوصل إلى حل لمشكلات المنجم - حسب ما صرح به مسئولون بقطاع الثروة المعدنية.

وتأتي على رأس هذة المشكلات أزمة فصل ٧ من العاملين على خلفية الإضرابات التي تمت مؤخرًا، والبت في الأمور المالية المتعلقة بشأن اقتسام مصر والشريك الأجنبي أرباح منجم السكري العام الماضي، كما اتفق الطرفان على دخول طرف محاسبي ثالث للفصل بينهم.



أسامة كمال

من جانبه قال المهندس فكرى يوسف - رئيس الهيئة العامة للثروة المعدنية في تصريحات خاصة لـ» المشهد» -: إن هناك تعليمات من المهندس أسامة كمال وزير البترول والثروة المعدنية بضرورة الحرص على عدم فصل أي عامل من منجم السكري ما دام لم يخالف القانون، لافتًا إلى عدم قبول الهيئة ما قام به المستثمر بمنجم السكري حينما أقدم على فصل ٧ من العاملين الذين قاموا بتنظيم مظاهرات من أجل مطالب مشروعة. وحول مصير المفصولين يضيف يوسف قائلا: «منجم السكري مصري على أرض مصرية، والعاملون المصريون لم يفصلوا» ، مؤكدًا على عدم وجود ما يدعو إلى القلق من حيث الأمور المالية المتعلقة كونها محسومة وتحتاج بعض الوقت للبت فيها.

وكشف الدكتور مصطفى القاضي- رئيس مجلس إدارة منجم السكري- «ممثل الشريك المصري» عن تقديم التماس إلى الهيئة يطلب فيه وقف تصدير الذهب لحين عقد مناقصة عالمية جديدة بمعرفة الهيئة لإرثاء عملية تنقيت الذهب المستخرج من المنجم لاحدى الشركات العالمية العاملة بقطاع الذهب، بالإضافة إلى الانتهاء من مراجعة بعض الحسابات .

وأضاف القاضي أن المستثمر ومجلس الادارة المصري اتفقا على دخول طرف ثالث بينهما من أحد مراكز المحاسبة الشهيرة والتي تتمتع بسمعة عالمية للبت في الأمور المالية.

كما أشار العمال المفصولون إلى حصولهم على خطاب يضمن لهم حقوقهم المادية بالإضافة إلى عودتهم للعمل، من قِبل رئيس مجلس إدارة الشركة الفرعونية جوزيف الراجحي.

وقال يوسف الراجحي العضو المنتدب للشركة الفرعونية وممثل الشريك الأجنبي: إن الهيئة أجلت حساب ٢٠٠ مليون دولار وتريد الحصول على ٣٠ مليون جنيه الآن، مضيفًا أن ذلك غير صحيح ولا يمت للنظام المحاسبي بصلة، وغير مقبول بين الشركاء مؤكدًا أنه من عرض دخول طرف محاسبي ثالث لحسم الأمر وهو ما تم الاتفاق علية بين الطرفين.

وأشار الراجحي إلى أنه لن يتأخر في سداد المبالغ المالية المستحقة للحكومة بعد الانتهاء من مراجعة الحسابات كافة من قِبل الطرف الثالث.

ومن حيث العمال المفَصولين أكد الراجحي على عدم عودتهم إلى العمل مرة أخرى تحت أي ضغط من قِبل الحكومة المصرية، كونهم خالفوا القانون.

أيمن الشريف

إصرار

قال الدكتور أحمد سعيد رئيس حزب المصريين الأحرار، إن خروج جموع الشعب المصري فى جمعة «مصر مش عزبة» بمختلف الأطياف، والأحزاب والحركات السياسية ومنظمات المجتمع والمثقفين والفنانين وشباب الجامعات يعيد مرة أخرى للمصريين ذاكرة ثورة ٢٥ يناير، ويؤكد إصرارها علي عدم التفريط في مبادئها ورفضها كل محاولات الاختطاف والتشويه وانفراد فصيل سياسي واحد بتحديد مستقبل وهوية مصر.

قالت العرب

لو أنّ القمر يعودُ إلى كهفه في الجبال ويرخي الستر
أخاف الضياء يشي يا حبيبتي بنا فإن كلاب الطراد
على دربنا تجنّ إذا برقت في الظلام نصال القمر

فدوى طوقان

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى ـ من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ



كشف حساب النائب العام

يدين بالولاء للنظام الذى عيّنه أم يبعد القضاء عن عواصف السياسة؟

المعارضون لبقائه: ليس فوق القانون.. والاحتجاج على إقالته «شيزوفرينيا سياسية»

هل السلطة التنفيذية لها دور في حفظ أو تحريك البلاغات أو القضايا المقدمة للنائب العام؟.. هذا هو السؤال الذي وجهته «المشهد» إلى بعض خبراء القانون والسياسيين، فاجتمعت أغلب الآراء على أن النظام يتحكم فى تلك الأمور، فيما ذهب أحدهم إلى «النائب العام» يدين بالولاء للنظام الذي عيّنه، بالإضافة إلى أن بعض القوانين تحصن المسئولين، فيما اختلف معهم المستشار رفعت السعيد، مؤكدًا أنه لا دخل للنائب العام بالتحقيق فى القضايا، حيث تعرض عليه نوعية معينة منها، تلك التي تتهم فيها شخصيات عامة أو تؤثر فى الصالح العام.

فى البداية أكد دكتور عمرو دراج، أمين حزب الحرية والعدالة بالجيزة، أن أدراج مكتب النائب العام مغلقة على ملفات وقضايا فساد رموز النظام السابق وكبار رجال الدولة، وبالتالى فى حال تمكن الدولة من تعيين نائب عام جديد سيدخل هؤلاء كلهم السجن.

وأضاف دراج: لذلك تصدى فلول النظام السابق ومالكو الفضائيات لقرار تعيين النائب العام سفيرًا للفاتيكان، فهم على علم بأنه قرار أخطر من إقالة المشير محمد حسين طنطاوى، وزيرّ الدفاع السابق، لأن وجود نائب عام جديد سيفتح ملفات فساد مسكوتًا عنها فتصدوا لذلك بقوة، مشيرًا إلى أن النائب العام يدين بالولاء للنظام الذي عيّنه.

وأوضح أن ما يحدث حاليًا هو نوع من الشيزوفرينيا السياسية، لأن الكثيرين طالبوا بإقالة النائب العام وحين قرر الرئيس مرسى ذلك عادوا ليقولوا إن ذلك لا يجوز، كيدًا فى جماعة الإخوان المسلمين.

واستطرد دراج قائلًا: إن الرئيس محمد مرسى قد ذكر فى خطابه احتفالًا بذكرى ٦ أكتوبر أن هناك ٣٠ عائلة فى مصر تتحكم فى كل شىء، وذكر أمثلة بالأرقام لشركات يمتلكها بعضهم نهبت مليارات، وأن النائب العام محتفظ ببلاغات فى أدراجه منذ سنوات تكشف فسادهم، وكانت الأصوات تنادى بتطهير القضاء وإقالة النائب العام، مؤكدًا أن الفرصة كانت سانحة بقوة بعد براءات موقعة الجمل.

وأضاف دراج باستنكار: ماذا يعنى أن نسقط نظامًا برموزه وقوانينه ودستوره ثم ندع منظومة فساد بحجة احترام القانون، مضيفاً: لماذا تباطأ النائب العام في فتح ملفات الفساد الخاصة بأحمد شفيق حتى هروبه من البلاد، مضيفًا أن بقاءه يعنى أن خالد سعيد كان متعاطيًا المخدرات وشهداء التحرير بلطجية وأن مذبحة بور سعيد كانت مجرد مشاجرة عادية بين مشجعى الكرة.

قضايا مسكوت عنها

وعن تباطؤ النائب العام فى فتح ملف فساد أحمد شفيق أيضًا، قال أبوالعز الحريرى، المرشح الرئاسى السابق، إن القيادات العسكرية فى النظام السابق تم تحصينها من المساءلة بدعوى أن محاكمتهم لا تتم إلا أمام القضاء العسكرى.

ورأى الحريرى أنه إذا كانت هناك نية خالصة من جانب الرئيس للقضاء على الفساد فى النيابة العامة بدعوى أنها متواطئة مع رموز النظام السابق ولا تفتح ملفات فسادهم، فعليه أن يطلب من وزير العدل استكمال التحقيقات فى القضايا المسكوت عنها وانتداب عدد من القضاة ووكلاء النيابة لإنجاز التحريات والتحقيقات فى هذه القضايا.

من جانبه قال المستشار رفعت السعيد، رئيس محكمة جنايات القاهرة، إن عامة الناس وبعض السياسيين لا يعرفون كيف تدار التحقيقات داخل النيابة العام، مؤكدًا أن النائب العام لا يحقق بنفسه فى القضايا وإنما تتم التحقيقات من خلال وكلاء النيابة ورؤسائها تحت إشراف المحامين العامين.. ثم يأتى دور النائب العام فى النهاية، حيث تعرض عليه نوعية معينة من القضايا التى تتهم فيها شخصيات عامة أو تؤثر فى الصالح العام ، وبالتالى فإن القضايا الموجودة بمكتب النائب العام تكون قد تم التحقيق فيها بالفعل من جانب النيابات ثم ترفع لمكتب النائب لأخذ رأيه النهائى، وهذا يعنى أن الحديث عن النائب العام بأنه يغفل قضايا ويفتح أخرى للتحقيق فيها لا أساس له من الصحة.

وأضاف أن تأخر فتح ملف فساد أحمد شفيق حتى خروجه من البلاد كان غير متعمد؛ لأن نوعية القضايا الخاصة بإهدار المال العام أو تضخم الثروات تحتاج إلى تحقيقات مطولة لبيان مدى صحة الاتهامات فيها، حيث تنتدب النيابة خبراءً لفحصها بعكس قضايا القتل أو الاغتصاب وهى الوحيدة التى يحقق فيها فوراً خوفاً من ضياع الدليل.

وأشار السعيد إلى أنه لا توجد دولة فى العالم لديها الإمكانيات لفتح ملف قضية فور حدوثها، موضحاً أن هناك ما يقارب ٢٠ مليون قضية فى مصر خلال العام.. فى حين أن أعضاء النيابة العامة لا يتجاوزون ٢٠٠٠ شخص، وبالتالى فإن كل واحد منهم مطالب بالتحقيق بمفرده فى ألف قضية على الأقل وهذا غير معقول.

وأكد أنه ثبت أنه لا علاقة نهائيًا للنيابة العامة بتحقيقات موقعة الجمل وبراءة المتهمين فيها، مشيرًا إلى أن النيابة العامة هى من أمرت بحبس الرئيس السابق وأولاده وتقديمهم للمحاكمة، وبالتالى فهى لم تقصر أو تتواطأ فى تناول قضايا دون غيرها.

وقال دكتور عبدالباسط القصاص، أستاذ القانون: إن النائب العام ليس فوق القانون وإن مصر تمر بظروف استثنائية، فلا يوجد دستور أو برلمان، وبالتالى فمن حق الرئيس مرسى إقالة النائب العام إذا ثبت فساده ومن حقه تغيير قانون السلطة القضائية نفسه وإلغاء مادة تحصين منصب النائب من الإقالة.

وأشار الدكتور إبراهيم زهران، الذي تقدم ببلاغ ضد بعض رموز النظام السابق يتهمهم بالاستيلاء على ١٤٥ مليون دولار، إلى أن البلاغ لم يحقق فيه، كما تخاذلت أجهزة الدولة مثل الكسب غير المشروع ومباحث الأموال العامة فى التعاون مع النيابة العامة لإنجاز التحقيقات.

منال ربيع

ايقاع مختلف

المباراة الكبرى



بقلم: السيد حسن

لا أستطيع أن أنسى أبدًا أننى واحد من عشاق الساحرة المستديرة، ولا أن أتحلل من عشقى القديم للقلعة البيضاء، لذلك فإننى أريد أن أتحدث اليوم عن كرة القدم، نعم سأتحدث عن طريقة لعب كرة القدم، أو عن خطط المدربين فى أداء المباراة، بالطبع لن أتحدث عن خطط تفصيلية بدءًا من (أربعة اثنين أربعة)، مرورًا بـ (خمسة ثلاثة اثنين) وصولا إلى (أربعة أربعة اثنين)، وما ينبثق عن كل من هذه الخطط من تفريعات وماً يطرأ عليها من تطور، لكننى سأتحدث عن الخطط بصورة عامة.

القضية باختصار أن على المعارضة المصرية أن تبلور بديلا حقيقيا واضح الملامح

هناك طريقتان عامتان من طرق اللعب، الطريقة الأولى هى تلك التى تعتمد على بناء خططى متسق ومتكامل، يلتزم كل لاعب فيه بمكان محدد ودور محدد ليقوم به، أما الطريقة الثانية فهى تلك التى تعتمد على الكرة ذاتها، بحيث إن جميع اللاعبين يجرون وراء الكرة فى كل مكان تذهب إليه، حيث تصبح الكرة هى المحور وهى الحدث يجرى وراءها اللاعبون فى كل مكان دون أن يعوا أن هناك دورًا يؤديه من معه الكرة، وأن هناك أدورًا يؤديها من ليست معه الكرة لا تقل فى أهميتها ولا خطورتها بل تزيد فى كثير من الأحيان.

أتصور أننا فى مصر الآن نلعب بالطريقة الثانية، وأن اللاعبين السياسيين والشعبيين والإعلاميين والمفكرين والعلماء جميعًا يجرون وراء الكرة، فينتقلون من مكان لمكان ومن حدث إلى حدث، وكأنه ليس هناك أى دور يمكن أن يؤدى إلا ذلك الذى يتمحور حول حدث بذاته، فمن المحاسبة على المائة يوم إلى النائب العام ومن تأسيسية الدستور إلى خطاب ترشيح السفير المصرى فى إسرائيل، الكل يجرى وراء الكرة، دون أن يعى أن هناك أدوارًا أخطر ينبغى القيام بها، يستوى فى ذلك نظام الحكم وقطاعات المعارضة.

لذلك أصبح من المنطقى أن نستمع إلى من يقولون: «نعم هناك تحفظات كبيرة جدًا على أداء الدكتور محمد مرسى وحركة الإخوان، ولكن ماذا عن البديل؟.. وما الذى يطرحه الآخرون؟».

القضية باختصار أن على المعارضة المصرية أن تبلور بديلا حقيقيا واضح الملامح، وأن تطورًا مشروعًا سياسيًا واجتماعيًا يتيح للإنسان المصرى أن يختار فيما بينها وبين النظام القائم بالفعل، أو يزاوج بينهما، أما ملاحقة الكرة، حيث تكون فلا يمكن أن تؤدى إلا إلى مزيد من العشوائية والحركة اللامجدية، فلنحدد جميعًا طريقة عقلانية لنلعب بها مباراة الوطن الكبرى.



وضعنا تصريحاته المتضاربة على طاولة الطب النفسي وخبراء التربية

توتر وارتباك وزير التعليم يعكس عدم وجود رؤية للتطوير

انتقد أطباء نفسيون تصريحات إبراهيم غنيم وزير التربية والتعليم التى أدلى بها منذ توليه المنصب، قائلين: إن التضارب يأتي بسبب الارتباك أو المبالغة أو عدم الدقة في الحديث وتجعله في عجلة من أمره، لكي يصرح وبعد ذلك يعود لينفي ما قاله، بينما وصف خبراء تربويون وممثلو الحركات التعليمية، تضارب تصريحات الرئيس مرسي ووزير التعليم، بأنها تعد استهتارًا بعقول الشعب؛ لأن التصريحات لا تدرس قبل الإدلاء بها، وأن وزير التعليم لا يعمل على إصلاح التعليم الحكومي وإنما على خصخصته من خلال زيادة المدارس التجريبية، وعدم الرؤية الواضحة للتعليم.

الدكتور يسري عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس قال: إن الوزير قد يكون في حالة من التوتر أو الارتباك تجعله يكون في عُجلة من أمره وغير مستعد للتصريح الذي يدلي به مما يتسبب في بلبلة الرأي العام.

بينما قالت الدكتورة سوسن الفايد أستاذ الطب النفسي: إن الوزير لابد أن يكون أكثر دقة في تصريحاته حتى لايحدث لبس في فهم الأمور، وأشار إلى أنه قد يبالغ فى الكلمة التي يصرح بها حتى تصل إلى المتلقى بالمعنى الذي لا يقصده، لافتة إلى أن الوزيرلا يراعي دقة المعاني، لذلك تتضارب تصريحاته المتتالية.

الدكتور- أحمد العمروسي- الباحث بشعبة السياسات بالمركز القومي للبحوث التربوية، قال: إن مستشاري وزير التربية والتعليم مسئولون عن تلك التصريحات التي يطلقها للرأي العام، وهذا ما يحدث مع الرئيس مرسي، وأوضح أنه لا يجب أن نحكم على الوزير في الفترة القليلة التي تولي فيها الوزارة لافتًا إلى أنه الحزب التابع له أتى به كي ينفذ سياسة الحزب أو الحكومة التي يراها مناسبة لمصلحة الوطن، وعن تعيين بعض قيادات الإخوان بالوزارة قال: إنه استحسن أن يتعامل مع أشخاص يعرفهم قبل ذلك فضلًا عن أن يتعامل مع قيادات لا يعرف سياساتها.

وأوضح الدكتور- كمال مغيث- الخبير التربوي أن الدكتور غنيم لا يعمل بشكل مؤسسي و لا توجد لديه رؤى لتطوير التعليم، فتحويل المدارس إلى تجريبية يكرس الطبقية في المجتمع، ونصح مغيث الوزير أن يوجه إصلاحه الذي ينادي به إلى المدارس الحكومية بدلًا من خصخصتها، وليس من الموائمة السياسية أن يعمل بالوزارة أصحاب مدارس خاصة، قائلًا: لابد لنا أن نعترف بأنه يوجد تضارب ما بين التعليم الخاص والحكومي في الفترة الحالية. وكيل نقابة المعلمين المستقلة- أيمن البيلي- قال: إن الوزير ومن معه من مستشارين يفتقدون إلى استراتيجية تطوير التعليم، فتصريح الوزير بإباحة الضرب داخل المدارس دون أن يصدر قرارًا بذلك يزيد من حالة الاحتقان بين المعلم والمجتمع، مشيرًا إلى أن فكرة الضرب انتهت منذ عصر الكتاتيب، ولم يعد معمولا بها في جميع دول العالم، وأكد أن المرحلة القادمة ستشهد تطبيق استراتيجية حزب الحرية والعدالة للسيطرة على الوزارة، مؤكدًا أن محمد السروجى المسئول الإعلامي للوزارة بدأ بتنفيذ المخطط عبر عقد بروتوكول بين الوزارة وحزب الحرية والعدالة ينص على تقديم الدعم فيما يخص هيئة الأبنية التعليمية والكتاب المدرسي، دون إشراف الوزير، مؤكدًا أنها تعتبر واقعة غير مسبوقة بأن يقوم المستشار الإعلامي بالتعاقد مع أي حزب دون إشراف الوزير، وأوضح أن ذلك يعني أن الجماعة تسيطر على التعليم لسنوات قادمة من خلال خطط وبرتوكولات منظمة وموضوعة مسبقًا، وأضاف أن قرار تحويل المدارس إلى تجريبية لا يوجد به شيء من الإنسانية ويزيد من تهميش الفقراء، و إذا صدر قرار بتحويل بعض المدارس إلى عربي مميز علينا أن نقرأ الفاتحة على أطفال فقراء مصر. المتحدث الإعلامي لوزارة التربية والتعليم- محمد السروجي- قال في تصريح خاص «للمشهد»: إن الوزير تنسب له تصريحات لم يدل بها اطلاقًا، وإنه اذا تطرق للرد لكل ما ينسب له لن يكون بمكتبه للعمل وإنما سيكون ضيفًا دائمًا فى القنوات الفضائية، مؤكدًا أن الوزارة ترفض حمل العصا داخل المدرسة ولن تقبل بضرب الطالب. وأوضح السروجي أن الوزارة لديها خطة قصيرة المدى خلال عام واحد لتطوير التعليم واستراتيجية بعيدة المدى خلال خمس سنوات للإصلاح والنهوض بالتعليم، وقال: إننا نعمل الآن على عودة العلاقة بين الأسرة والطالب والمدرسة للنهوض، مشيرًا إلى وجود ٤ آلاف مدرسة خاصة، وألف مدرسة تجريبية، ولا مانع من التوسع الأفقي في إنشاء المدارس الخاصة والتجريبية لما بهما من مميزات بشرط ألا يمس التوسع بمجانية التعليم، وعن تحويل المدارس المهنية الصناعية إلى تجريبية أشار السروجي إلى أن عدد المدارس المهنية ٢٧٤ مدرسة نسبة الحضور بها صفر، لذا قررنا تحويل ٤ منها إلى مدارس تجريبية بناء على رغبة المحافظة.

على موسى



يقيمون في 6 أكتوبر والهرم والعبور ومدينة نصر

40 ألف لاجئ سوري أغلبهم غير مسجلين

البطالة وعدم وجود دخل ثابت أهم المشكلات التي تواجه النازحين

يتدفق اللاجئون من عدة دول عربية إلى القاهرة، وهو ما ينذر بوقوع مشكلة في ظل الوضع الاقتصادي المتردي للبلاد، فخلال الفترة الأخيرة تدفق على القاهرة آلاف اللاجئين السوريين بسبب الحرب بين النظام وقوى الثورة، كما نزح آلاف السودانيين إلى مصر بعد أحداث جامعة الخرطوم وتفاقم المشكلات على الحدود بين الشمال والجنوب.

يقول الدكتور شادي جعفر - المتحدث الإعلامي باسم حملة «انقذوا سوريا» التابعة لنقابة الأطباء المصرية - أن هناك ما يقرب من «٣٠٠٠ أسرة» من اللاجئين السوريين جاءوا إلى مصر بعد ما عانوه من الصراع مع النظام السوري.

ويشير جعفر إلى أن الحملة التى خصصت للاجئين السوريين توفر السكن، والعمل، والعلاج، وغيرها من المستلزمات، بالإضافة إلى توفير الغذاء بالتعاون مع بعض المنظمات والجمعيات الأهلية وكل ذلك تحت إشراف نقابة الأطباء المصرية التي تتصدي لمعالجة اللاجئين، موضحا أن الحملة لا تعاني من مشاكل مع الجهات الحكومية المختصة التي تتعاون معهم من أجل توفير المستلزمات لجميع اللاجئين بمصر.

ويضيف أن المشكلات التي يعاني منها اللاجئون السوريون تتمثل في توفير دخل مادى ثابت يكفي الأسر المحتاجة، وتوفير العمل اللازم لهم وإدخالهم المدارس الحكومية المصرية التي شاركت رئاسة الجمهورية في حلها بعد القرار الرئاسي الذي صدر بأحقية اللاجئين السوريين بدخولهم المدارس والجامعات الحكومية، موضحًا أن الحملة تحاول جاهدة تقديم الدعم المادي ولو كان يسيرًا.

وتابع المسئول الإعلامي للحملة قائلا: «إنها تستهدف فقط اللاجئين السوريين بالقاهرة نظرًا لصعوبة حالتهم ، موضحًا أن الحملة في بداية الانتفاضة السورية تلقت ٦٠٠ أسرة من اللاجئين، أما الآن فقد زاد عدد الحالات إلى ٣٠٠٠ أسرة لاجئة.

ومن جانبه يؤكد أحمد أبو غزالة، المسئول الإعلامي لمفوضية شئون اللاجئين التابع للأمم المتحدة بالقاهرة، أن الجنسية السودانية الأكثر عددًا في مصر وليس السوريين، مشيرًا إلى أن أعداد السوريين في تزايد مستمر، فقبل يونيو كان عددهم أقل من ١٠٠٠ لاجئ لكن الآن عددهم يقدر بـ ٤٨٣٠ لاجئًا مسجلين، بالإضافة إلى الأعداد غير المسجلة الموجودة في القاهرة، مقدرًا العدد الاجمالي بنحو ٤٠ ألفًا.

وعن طبيعة المساعدات التي تقدم لهم أكد أبو غزالة أن أهم ما يقومون به هو حصول اللاجئ على بطاقة الإقامة، لتصبح إقامته شرعية، ولا يتعرض للمساءلة القانونية بالإضافة للرعاية الصحية، فضلًا عن المنح الدراسية للطلاب السوريين وكذلك المساعدات المالية للفئات الأكثر تضررًا من الأحداث السورية.

ويشير أبو غزالة إلى تبني العديد من الجمعيات الأهلية هؤلاء اللاجئين منهم «جمعية كاريتاس مصر» التي تقدم مساعدات مالية، و«هيئة الإغاثة الكاثوليكية» التي تعمل على تسهيل المنح الدراسية وغيرها، «بالإضافة إلى الجمعيات الأهلية الأخرى التي تقوم بتنفيذ البرامج التي تقررها المفوضية وتقوم على تنفيذها، بالإضافة إلى جمعيات نشطة فى الشأن السوري.

وأوضح أن برامج المفوضية يتم الاتفاق عليها بالتنسيق مع إدارة اللاجئين بوزارة الخارجية وهى الشريك الأساسي، حيث إن هناك تعاونًا في كل الأمور بعد قرارات الرئيس بإدخال الأطفال السوريين المدارس المصرية، بالإضافة إلى قرار المجلس الأعلى للجامعات بالتحاق السوريين بالجامعات المصرية، وإعطائهم مهلة لاستكمال أوراقهم المطلوبة لبدء عام دراسي جديد، فضلًا عن إرسال مدرسين مصريين إلى مخيمات اللاجئين في تركيا لتعليم أطفال اللاجئين.

ويؤكد أبو غزالة أن هناك مشكلات معينة تواجه اللاجئين السوريين وغيرهم في مصر أهمها اختلاف اللهجات وصعوبة التعامل مع الناس، فضلًا عن صعوبة التأقلم مع المجتمع المصري، إضافة إلى البطالة وعدم وجود فرص عمل لهم وتلك صعوبة يعاني منها المصريون أنفسهم فما بالك باللاجئين.

ويشير أبو غزالة إلى أن اللاجئين السوريين يوجدون بكثرة في مناطق معينة كمدينة ٦ أكتوبر والهرم والعبور ومدينة نصر والرحاب ويوجد في الإسكندرية ما يقارب من ٦٧٥ لاجئًا سوريًا.

كما يوجد العديد من اللاجئين السودانيين بمناطق بولاق ورمسيس والأماكن الشعبية، مؤكدًا أنهم أكثر الفئات التي يسهل عليها إيجاد مسكن غير مكلف نظرًا لكونهم أكثر دراية بخبرات الاجئين.

محمد خيري

تهنئة



فى حفل بهيج ضم الأهل والأقارب والأصدقاء، احتفل الزميل الأستاذ عزت سلامة بزفافه على المهندسة أمانى حسن الجمسى ، وأسرة المشهد تتمنى لهما حياة زوجية سعيدة.

تدمير

قال الدكتور معتز بالله عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن الكل سيرفض الدستور القادم، العلمانيون والسلفيون والعمال والفلاحون ،مضيفا خلال تغريدة له عبر تويتر، أن البيروقراطية لم تزل أقوى من السياسية فى مصر، مؤكدا أننا بحاجة لأن يكون العكس هو الصحيح، مؤكدا أن خطاب مرسى لـ«بيريز» مثال على ذلك، مشيراً إلى أن مأزقنا المعاصر له ثلاثة مصادر: تراكم عوار فى الشخصية المصرية منذ عهد المماليك، بالإضافة إلى أخلاقيات استبداد ٦٠ سنة، يضاف إلى ذلك نخبة لو كانت فى إسرائيل لدمرتها.

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى ـ من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

قالت العرب

تلك البلاد إذا قلت: اسمها «وطن» لا يفهمون، ودون الفهم أطماعُ
يا بائع الأرض لم تحفل بعاقبة ولا علمت بأن الخِصم خدّاعُ
فكر بموتك في أرض نشأت بها واحفظ لقبرك أرضاً طولها باع

ابراهيم طوقان

مسئولة ملف «المياه الجوفية» لـ «المشهد»:

«الري» تنفذ آبارًا استعواضية بديلًا عن المنتهية





أراضٍ زراعية تصل إلى أكثر من ١,٥ مليون فدان بالوادي والدلتا والصحراء الغربية والصحراء الشرقية وسيناء، تعتمد على المياه الجوفية والتى تنقسم آبارها إلى متجددة وغير متجددة، حيث يتم استغلال منها ٥,٦٣ مليار متر مكعب سنويًا من خلالِ الخزان الجوفي بالوادى والدلتا، فضلاً عن ٢ مليار متر مكعب سنويًا من الخزانات الجوفية بالمناطق الصحراوية.

ولأهمية هذا الملف، حاورت «المشهد» المسئولة الأولى عن المياه الجوفية فى مصر، والتى أوضحت خطة وزارة الرى لمواجهة انخفاض مناسيب المياه فى الآبار غير المتجددة وكذلك تعطل بعضها بسبب أزمة السولار، وكيفية مواجهة السحب الجائر من بعض الفلاحين.

أكدت الدكتورة مديحة مصطفى، رئيس قطاع المياه الجوفية بوزارة الموارد المائية والري، بدراسة إمكانيات الخزانات بصفة دورية تتراوح بين ٢ و ٥ سنوات، وذلك للكشف عن الآبار التي تحتاج إلى إعادة تأهيل والقيام بتنفيذ آبار استعواضية لها.

وكشفت عن أن هناك دراسات لإمكانيات خزانات المياه الجوفية بمنطقة الفرافرة والتي من المخطط زراعة ١١٠ ألف فدان بها وفقًا لخطة الدولة في استصلاح واستزراع ٣,٤ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧، والتي يتم بالفعل زراعة جزء منها حاليًا، موضحة أنه من المقرر زراعتها خلال السنوات المقبلة اعتمادًا على كمية المياه الجوفية بالمنطقة.

وأضافت أنه كان هناك مقترح من قبل باستصلاح مساحات جديدة بمنطقة الفرافرة الجديدة من خلال الاعتماد على المياه الجوفية، ولذلك فإنه من المقرر إجراء دراسات لإمكانيات المياه الجوفية بمنطقة الفرافرة الجديدة بالإضافة إلى دراسات الفرافرة القديمة، بحيث يتم التأكد من مصادر المياه الكافية للزراعة.

وأشارت إلى أن المياه الجوفية موزعة على ٦ خزانات رئيسية، مقسمة إلى نوعين من الخزانات أحدهما خزانات متجددة وهي التي توجد أسفل نهر النيل مثل خزان حوض نهر النيل والتي يتم تغذيتها بالمياه من خلال فواقد الري من الترع والمصارف ومن بعض الأمطار الخفيفة بالساحل الشمالي، فضلاً عن الخزانات الموجودة بالصحراء الغربية والصحراء الشرقية وشمال وجنوب سيناء، وهذه الخزانات جميعها غير متجددة، حيث إن كميات المياه الموجودة بتلك الخزانات موجودة منذ أيام العصور المطيرة وخلال الـ ٣٠٠ عام الأخيرة حدث نوع من الهبوط في مناسيب المياه، وهذا الأمر طبيعي جدًا بالنسبة للخزانات غير المتجددة.

وأكدت أن القطاع يقوم بصفة دورية بعمل دراسات للآبار الموجودة على مستوى الجمهورية، حيث إن الحكومة ملتزمة بأن تكون مياه الآبار جيدة وتصل للمستخدمين في أوقاتها، حتى يمكن الكشف عن الآبار التي انتهى عمرها الافتراضي أو انخفض تصرفه وبالتالي القيام بعمل بئر استعواضية لها حتى تستطيع البئر أن توفي التزاماتها، قائلة إن تلك الآبار الاستعواضية تتم إقامتها دون أى تكاليف أو تحصيل مقابل من المزارعين، ولكن توسعات المستثمرين في الآبار تتم على نفقتهم الخاصة بإشراف وزارة الري.

فيما كشفت عن أن السحب الجائر من الآبار من أبرز المشكلات التي تعاني منها المياه الجوفية، حيث إنه يتم في بعض الأحيان جور من قبل بعض المزارعين على كميات المياه المحددة لهم، وخاصة خلال فترة الانفلات الأمني في أعقاب ثورة يناير، ولذلك نلزم المزارعين بكميات محددة من المياه من خلال وضع عداد على البير للمستثمرين حتى لا تتعرض الآبار لعمليات السحب الجائر، بينما تقوم الوزارة بضخ كميات المياه بنفسها للمزارعين، مشيرة إلى أن معظم الآبار الحكومية تعمل بالسولار وعندما تكون هناك أزمة بالسولار تتعطل البئر بالتبعية، وهو الأمر الذي يؤثر فى حركة المياه ويزيد من أزمات وصول المياه بانتظام للمستخدمين.

كما أكدت أنه يتم تحديث خرائط البيانات والإمكانيات الخاصة بالآبار الجوفية كل عام ٥ سنوات، وذلك للكشف عن كمية المياه التي يمكن من خلالها إضافة رقعة زراعية جديدة، في حين يتم تحديثها بمناطق الوادي الجديد كل عامين.

سالي إسماعيل

رغم ارتفاع كثافة الفصول إلى 75 طالبًا..

«الأبنية التعليمية» تتجاهل إنشاء مدرسة على أرض تبرع بها أحد أهالى «كفر ديما» منذ 12 عامًا



راوده حلم أن يرى أبناء بلدته كفر ديما بمركز كفر الزيات فى محافظة الغربية يتلقون العلم بطريقة آدمية، فقرر أن يتنازل عن ٧٠٠ متر مربع لهيئة الأبنية التعليمية لإنشاء مدرسة جديدة، غير أنه ١٢ عامًا لم تكن كافية لدي الوزارة لإتمام حلم الرجل انتقل إلى ربه دون أن تقر عينه بما تمنى، ورغم أن المدرسة الاعدادية بالقرية وصلت الكثافة بها إلي ٧٥ طالبًا لم تحرك الهيئة ساكنًا لبنائها، بالإضافة إلى مشروع «الفصل الواحد» الذى تم بناؤه لمحو الأمية وأغلق من يومها وحتى الآن.

فى البداية يقول عصام عمارة، الناشط السياسى، من أبناء القرية إنه منذ ١٢عامًا تبرع المواطن محمد عبد الحميد عمارة بمساحة ٤ قراريط لبناء مدرسة عليها وتم إنهاء الإجراءات الخاصة بها وصدور قرار تخصيص لها من محافظ الغربية الأسبق وتسليمها لهيئة الأبنية التعليمية بالغربية مع استثنائها من شرط المساحة لبناء المدرسة، ولكن حتى الآن لم يتم بناؤها.

وأضاف: قد تتعرض للتعديات فى مثل هذه الظروف، فضلا عن إهدار المال العام، حيث تزيد قيمة هذه الأرض على مليون و ٢٠٠ ألف جنيه وتوفى المتبرع ولم يشاهد حلمه يتحقق وعائلته فى انتظار تحقيق حلمه ببناء المدرسة لحل مشكلة التكدس فى المدرسة الوحيدة بالقرية التى زادت نسبة الكثافة بها على ٧٥ تلميذًا فى الفصل.

أما محمد سليمان البنا، مدرس من أبناء القرية، فيشير إلى أن القرية لا يوجد بها سوى مدرسة إعدادية وحيدة وتحتوى على ٦ فصول فقط ولذلك لا تستوعب الأعداد المتزايدة من تلاميذ المرحلة الابتدائية على الرغم من أنها تعمل لفترتين.

وشدد على ضرورة الاستفادة من هذا التبرع لبناء مدرسة إعدادية عليها لحل مشكلة التكدس فى القرية وحفاظا على المال العام من الإهدار، مطالبًا بضرورة إسراع هيئة الأبنية التعليمية بالغربية لبناء المدرسة.

كما يؤكد العديد من أبناء القرية أن المبنى الوحيد للمدرسة الإعدادية بالقرية يعمل كمدرستين الأولى فترة صباحية تحمل اسم مدرسة كفر ديما الابتدائية والفترة المسائية تحمل اسم مدرسة مصطفي كامل وتزيد نسبة كثافة الفصول على ٧٥ تلميذًا فى الفصل.

وأضافوا: شهد بداية العام الجديد مشاجرات بين أولياء الأمور لحجز مقاعد أبنائهم التلاميذ لعدم توافر مقاعد لهم، فضلا عن تحمل مبنى المعهد الأزهرى بالقرية لتلاميذ مدرسة الشهيد الشاذلى والتى تم هدمها منذ أعوام وفى حالة تزايد الكثافة وعدم تحمل مبنى الوحيد بالقرية لهذه الأعداد سوف يتم توزيع التلاميذ على مدارس القرى المجاورة وتعريضهم للخطر لعبور الطريق السريع والطرق الزراعية فى الصباح الباكر وهو ما يعرض التلاميذ وخاصة البنات لمخاطر الخطف والاغتصاب.

وفى سياق متصل يؤكد الأهالي أنه استمرارًا لمسلسل إهدار المال العام يوجد مبنى متكامل يحمل اسم مدرسة الفصل الواحد والتى تم إنشاؤها ضمن برنامج سوزان مبارك «الوهمى» لمحو الأمية وتم تجهيز المبنى ولم يتم استغلاله حتى الآن ويطالب الأهالى بضرور ة استغلاله كفصول مدرسية بدلا من تركه بما يمثل إهدارًا للمال العام، حيث تتجاوز قميته ٧٠٠ الف جنيه ولم يستغل حتى الآن، مطالبين بضرورة تدخل المسئولين ووزير التعلم لإنقاذ العملية التعليمية بكفر ديما من الانهيار ووقف نزيف إهدار المال العام.

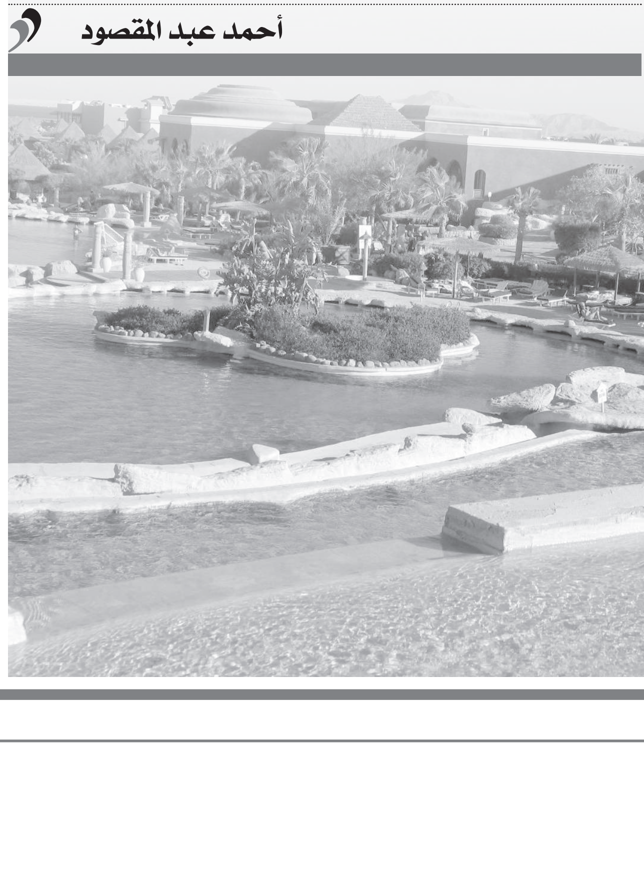
هبة راشد

مشروع لتأمين المنشآت السياحية يتكلف 15 مليون جنيه بالبحر الأحمر

ناقش اللواء سعد الدين أمين سكرتير عام محافظة الأحمر مع رجال الأعمال من أصحاب القرى والفنادق السياحية تنفيذ المرحلة الأولى بمشروع المراقبة الإلكترونية والتأمين على المنشآت السياحية والحيوية بمدينة الغردقة وذلك إثر اجتماع.

أكد «أمين» ضرورة تركيب ٨٥ كاميرا للمراقبة منها ٤٤ كاميرا بالممشى السياحي و٢٨ كاميرا بشارع الشيراتون وبالباقي بالأكمنة ومحطات السفاري بالمدينة وذلك بتكلفة ١٥ مليون جنيه كمرحلة أولى من هذا المشروع لتأمين المنشات السياحية وتسجيل اى مشكلات تواجه السائحين أو المواطنين واتصال كل الكاميرات بإدارة النجدة لسرعة التحكم والسيطرة على أى حدث سيقع، فضلا عن قيام المحافظة بمنح ١٥ ألف جنيه لعمل أكشاك لتلقى البلاغات من السائحين بالتعاون مع شرطة السياحة ووجود مترجم لتسهيل عملية التعامل مع السائحين بمختلف جنسياتهم.

أحمد عبد المقصود



إضراب

قال قائد إضراب الميكروباص خالد الجمصي إنه سيتم تصعيد الإضراب في 8 محافظات خلال الأيام المقبلة، إذا لم تتحقق ما أسماه بـ «مطالب السائقين المشروعة»، وأضاف، فى تصريحات له أن المحافظات التي سيتم تصعيد الإضراب بها هي:الإسكندرية وقنا والسويس والغربية وبني سويف والمنيا والقاهرة والقليوبية والجيزة.

قالت العرب

فتن الجمال وثورة الأقداح ... صبغت أساطير الهوى بجراحي
ولد الهوى والخمر ليلة مولدي ... وسيحملان معي على ألواحي
يا ذابح العنقود خضب كفه ... بدمائه بوركت من سفاح

بشارة خوري

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى - من 21 - 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

قرية منسية فى سوهاج تفتقر إلى المرافق

«بخواج» تحلم بمزلقان يمنع نزيف الدم



قرية عرب بخواج من إحدى القرى الكبرى التابعة لمجلس قروى شطورة بمركز طهطا بسوهاج ويقطنها حوالى ٤٠ الف نسمة، وتشتهر بالزراعة، تعاني من إهمال ونسيان المسئولين ما لم تعانيه قريه أخرى، حيث أشار إلى افتقارها إلى المرافق الحيوية.

فى البداية يقول أحمد محمد أبورية، إمام مسجد: إن الطريق الوحيد لعبور أهل القرية إلى مزارعهم وأعمالهم يقع بين محطتي شطورة وبنجا، موضحًا الكارثه أنه لا يوجد مزلقان ينظم حركة المرور به، مما يؤدى إلى مصرع العديد من الأهالى.

ويتفق حازم فاروق العمدة، أحد الأهالى، معه مؤكدًا: هذه المشكلة أدت الى كثير من الحوادث أدت إلى وفاة الأهالى أو ماشيتهم، مؤكدًا بقوله: كم تتعطل حركة القطارات بالساعات مع كل حادثة جديدة.

وتساءل العمدة: هل يعقل أن يترك هؤلاء الفلاحون أراضيهم ومصدر رزقهم الوحيد بسبب عدم توفير مزلقان لهذا الطريق.

أما أحمد محمود، أحد المزارعين، الذي التقته «المشهد» أمام الجمعية الزراعية فيشير إلى أن الجمعيةعبارة عن حجرة صغيرة فى حجم كشك السجائر ولا تقدم الخدمات المطلوبة منها.

ويؤكد علي عليش، مزارع، أن الجمعية لا يوجد بها خدمات على الإطلاق ولا يوجد بها سماد ولا مبيدات ولا قروض للمزارعين مما يضطرنا الى الذهاب للقرى المجاورة لنا مثل الشيخ زين الدين وشطورة لشراء مستلزماتنا بأسعار السوق السوداء، مؤكدًا: الموظفون بالجمعية يأتون صباحًا للتوقيع ثم الانصراف.

ويلتقط منهما الحديث عبدالعزيز محمد عبدالعزيز، مدير الجمعية الزراعية: نحن ١٦موظفا فى تلك الحجرة الضيقة ولا يوجد دورة مياه فكيف نؤدي المطلوب منا.

وعن الوحدة الصحية بالقرية يقول عبداللطيف شحاتة، أحد الأهالي، هى غارقة فى أكوام من المخلفات والقمامة التى تحيط بسورها، مما يؤدى الى انتشار الأمراض والأوبئة، ولا تقدم لنا أى خدمات.

ويعلق د.مينا نشأت سامى، مدير الوحدة، أنهم يقدمون خدمات محدودة فى ضوء ما أتيح لهم من إمكانيات، مشيرًا إلى الوحدة بها حجرة ممارس عام وحجرة أسنان ومعمل تحاليل طبية والأدوية أغلبها غير كاف للحالات القادمة الينا فغالبا مما يضطر المريض الىً شراء دوائه من الصيدليات الخارجية.

وعن انتشار القمامة المحيطة بالوحدة فيؤكد أنها مسئولية الأهالى لأن العمالة بالوحدة لا تكفى لرفع كل القمامة الموجودة مناشدًا الوحدة المحلية بسرعة رفع أكوام القمامة من أمام الوحدة الصحية.

ويؤكد أحمد عبد ربه، أحد الأهالى، انه انقطع عن الذهاب للوحدة لتلقى العلاج منذ فترة بسبب تغيرها الى النظام الاقتصادى، مع عدم توفر الخدمو الجيدة، ولذلك أتوجه إلى مستشفى طهطا العام.

أما عن مركز الشباب بالقرية يقول مديره، أحمد على مؤمن، أنه يفتقر إلى الإنارة والمياه.. مشيرًا إلى عدم وجود اعتمادات لأي أنشطة رياضية أو ثقافية أو دينيه، مطالبًا المسئولون فى الشباب والرياضة النظر لهذا المركز النهوض بمستواه. وعن مشكلة الصرف الصحي، يوضح عدد من الأهالى توقف المشروع بعد أن بدأ دون أسباب واضحة، مؤكدين: القرية تفتقر الى المرافق الحيوية التى هى أبسط حقوق المواطنين.

أمير عبد العال

«إيمان» تحلم بكشك بعد رحيل زوجها.. والمحافظة تقف حائلا



رسم القدر لحياتهما لوحة حزينة لم يكونا يومًا يتوقعانها، فقبل عام فؤجى خالد محمد محمود شلبى، خطاط ورسام وزوجته «إيمان محمد فتوح «٤٢» عامًا بوفاة ابنهما الوحيد، غرقًا بالنيل، ثم أصيب الأب بـ «الشلل الرباعى» فتحطمت أحلامه وتبخرت فى الهواء ثم توفى قبل أسبوعين لتبدأ أرملته رحلة التعب والشقاء حيث لا مصدر للرزق.

تقول الحاجة إيمان: لديّ ثلاث بنات «ماجدة ٢١ عاما ولميس ١٦ عاما ومروة ١١، ونعيش جميعًا مأساة، دفعت الكبرى لترك دراستها لتواصل معي رحلة الآلام والعذاب، فقد كنا نعيش من مقابل بيع لوحات زوجى ورغم ضعف هذا العائد فإننا كنا نحمد الله على نعمته، فنحن نعيش بمنطقة شعبية، واللوحات المكتوبة والمرسومة كانت مقابلها قليل، رغم إشادة الناس بجمالها وروعتها، فقد حبى الله زوجي موهبة كبيرة فى مجال الرسم.

وتضيف: لجأنا إلى محافظ الدقهلية السابق «سمير سلام»، وقدمنا الشكاوى والمستندات وطرقنا أبواب المسئولين ولم يساعدنا أحد.

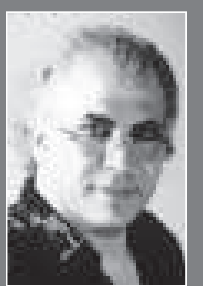
وتكمل بعد وفاته صرفت لنا «الأسر الأولى بالرعاية ١٧٥ جنيها» ماذا أفعل بها وإيجار الشقة فقط ٣٥٠ جنيهًا، مضيفة: بدأت فى إجراءات عمل «كشك» صغير لكى أعيش منه كما قال لنا أهل الخير، مؤكدين دعمهم لنا بمحتوياته، إلا أنه رغم انتهاء الإجراءات فإن المحافظ لم يوافق حتى الآن.

وتستطرد: أرسلت إلى المحافظة فاكسات وشكاوي عديدة لكى لإنهاء موافقة المحافظ بالكشك لكى نوفر مصدر رزق ولو لكل يوم بيوم لنا ولا مجيب حتى الآن.

واختتمت حديثها مهددة بذهابها وبناتها إلى التحرير حاملن أكفانهن، مؤكدة: لم يعد لدينا شىء نبكى عليه.

همت الحسينى

لحظة من فضلك



بقلم: شفيق أحمد على

غزة.. يادكتور مرسي !

أسعدني صباح الأربعاء 17 / 10 / 2012 خبر قرأته علي الصفحة الثالثة من جريدة «الأخبار» عنوانه: (مواد بناء مصرية لغزة).. وفي التفاصيل، بشرني الخبر . علي الريق . أن السفير القطري محمد العمادي، قد قال نصًا: (مصر أبدت استعدادها لتسهيل دخول مواد بناء إلي قطاع غزة لإقامة مشروعات لإعادة الإعمار تمولها قطر بأكثر من ربع مليار دولار).. وبشرني الخبر أيضا بأن السفير «العمادي» قد قال ذلك علنا، في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء في غزة وقال فيه أيضا: (الإخوة في مصر أبدوا استعدادهم لتسهيل دخول مواد البناء إلي القطاع، وأنهم . أي الإخوة المصريين . طلبوا منا خلال لقاء رئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم قبل شهر أن نزودهم بجدول الكميات المطلوبة من مواد البناء للمشاريع، وأبدوا استعدادهم للتسهيل) انتهى الخبر الذي بقدر ما أسعدني، بقدر ما ذكرني بطريقة المخلوع في التسويف والمماطلة.. خصوصا وأن السفير القطري وفقا للخبر قد قال نصا: (الإخوة في مصر، طلبوا منا خلال لقاء رئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم «قبل شهر!!» أن نزودهم بجدول الكميات المطلوبة من مواد البناء للمشاريع وأبدوا استعدادهم لتسهيل دخولها إلي غزة.. والآن مضي شهر علي هذا الكلام، والشتاء يزحف ببرده وشروده علي من تهدمت بيوتهم من أشقائنا في غزة.. وتخيلوا لو أن طفلا أو عجوزًا أو حتى معافى من بين هؤلاء الذين يلتحفون السماء، أو الذين يعيشون في بيوت أقاربهم أو جيرانهم فضلا عمن يعيشون في المدارس والمخيمات.. تخيلوا لو أن الرئيس محمد مرسي أو الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء، له ابن أو قريب يعيش مع هؤلاء الذين يلتحفون بالسماء ويعانون من وطأة الحصار الصهيوني القذر الذي مازلنا نتفرج عليه حتى الآن، كما كان يفعل المخلوع وعصابته.. هل كان سيمر الشهر دون الإسراع بإرسال المقطورات المحملة بمواد البناء «المصرية» في نفس الأسبوع.. خصوصًا وأن تجار مواد البناء في مصر . بالمنطق التجاري البغيض . سيدخل خزائنهم ربع مليار دولار، ستدفعها قطر مساندة لأشقائنا في غزة في محنتهم.. فما الذي يعطل تنفيذ هذا الاتفاق يا دكتور مرسي حتى الآن؟! هل تنتظر . مثل المخلوع . إذن من الصهاينة أو الأمريكان؟!!

> هل تنتظر- مثل المخلوع- إذن من الصهاينة أو الأمريكان؟!!

Shaf123@hotmail.com

نصف مليون جنيه مكافأة للقرية النظيفة بكفرالشيخ

أعلن المهندس سعد الحسينى، محافظ كفر الشيخ، عن تدشين مسابقة لاختيار أجمل مدينة وأجمل قرية وأجمل مؤسسة بالمحافظة.

وأضاف أنه تم رصد نصف مليون جنيه مكافأة توزع على أعضاء الإدارة الفائزة. وفى سياق متصل، كما أعلن عن إنشاء جهاز فنى معنى بالنظافة وتجميل المدن وتشجيرها والعمل على زيادة المساحات الخضراء بها.

مصطفى العافى

إزالة 282 حالة تعد على الأراضى الزراعية بالمنيا

تمكنت حملة من الوحدات المحلية والأجهزة الأمنية ومديرية الزراعة بالمنيا خلال الفترة من نهاية الشهر الماضى حتى يوم ٤ أكتوبر من إزالة ٢٨٢ حالة تعد على مساحة ١٢فدانًا و١٠ قراريط و١٦ سهمًا بمراكز المحافظة للحفاظ على الرقعة الزراعية داخل المحافظة.. تمت إزالة ٢٦ حالة تعد بمركز أبوقرقاص و٣٤ حالة بمركز ملوي و٧ حالات بمركز العدوة و٤٥ بمركز سمالوط و١١ بمركز بني مزار و٥٧ بمركز المنيا و٥٥ بمركز مغاغة و٢٢ بمركز ديرمواس. جاء ذلك خلال التقرير الذى تم عرضه على الدكتور مصطفى عيسى محافظ المنيا وأكد المحافظ عقب اطلاعه على التقرير استمرار الحملات للتصدي لمحاولات تبوير الأراضي الزراعية وإزالة أي حالة تعد في مهدها مكلفا رؤساء الوحدات المحلية بعرض تقارير دورية عن حملات الإزالة داخل المحافظة.

حسام زيدان

محافظة القاهرة تعلن «الطوارئ» استعدادًا لعيد الأضحى



أعلنت محافظة القاهرة حالة الطوارئ القصوى بجميع المديريات والهيئات التابعة لها، استعداداً لعيد الأضحى المبارك، لتوفير كل الخدمات والسلع الحيوية للمواطنين.

وقال الدكتور أسامة كمال، محافظ القاهرة، إنه سيتم تشكيل غرفة عمليات مركزية تعمل على مدار ٢٤ ساعة لتلقي شكاوى وبلاغات المواطنين بشأن وجود أي قصور في تقديم الخدمات، خاصة الخبز وأسطوانات البوتاجاز، وسوف يتم ربطها بغرف عمليات فرعية بالمديريات والهيئات.

وأعلن المحافظ أنه سيتم السماح للجزارين بإقامة شوادر في الأماكن المحيطة بمحالهم لعرض حيوانات الأضاحي قبيل عيد الأضحى، بشرط عدم إعاقة المرور وقيامهم بأعمال النظافة ورفع كل مخلفات الحيوانات.

وقالت الدكتورة سعاد الخولي، مدير مديرية الطب البيطري بالقاهرة، إن المديرية انتهت من وضع خطتها للاستعداد لعيد الأضحى المبارك، حيث تقرر رفع درجة الاستعداد بكل مجازر القاهرة (الآلي، جيركو، السلام، الممتاز، طرة، حلوان) للعمل على مدار ٢٤ ساعة اعتباراً من الأول من شهر ذي الحجة، لتلبية الاحتياجات المتزايدة لمواطني العاصمة.

وأشارت إلى أنه سيتم تكثيف حملات مكافحة الكلاب الضالة حول المساجد والحدائق والمتنزهات والأندية الرياضية وغيرها من الأماكن التي تشهد إقبالاً متزايداً من المواطنين خلال فترة العيد.

اختفاء

أصاب الشلل عدد كبير من مصانع الطوب الطفلى بالمحافظات على مدار الأيام الماضية، واضطر أصحاب المصانع إلى إيقاف المصانع، بعد اختفاء المازوت، وارتفاع أسعاره فى السوق السوداء إلى 1500 جنيه للطن، رغم ان سعر الطن مسعر من وزارة البترول بنحو 1000 جنيه فقط،وتتفاقم حاليا أزمة نقص المازوت، فى ظل التجاهل التام من وزارة البترول، والتى تقوم بتحويل المازوت إلى محطات الكهرباء الرئيسية فى المحافظات، خاصة الحدودية، كبديل للغاز.

قالت العرب

"أنا لا أحاول ردَّ القضاء وردَّ القدر.. ولكنني أشعر الآنَ
أن اقتلاعكِ من عَصَب القلب صعبٌ.. وإعدام حبكِ صعبٌ..
وعشقكِ صعبٌ وكرهكِ صعبٌ..
نزار قباني

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى - من 21 - 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

صفوت النحاس: الجهاز الإدارى يعانى «تُخمة».. والثورة لم تعالج مشكلاته

التعيينات الجديدة كلفت الدولة 6 مليارات جنيه.. والحد الأقصى سيطبق على الجيش والشرطة والقضاء

الدكتور صفوت النحاس، رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة السابق يفتح خزائن أسراره لـ"المشهد" ويتحدث عن مشاكل الجهاز الإدارى للدولة، وما الحلول التى اقترحها من وجهة نظره لعلاج التحديات المزمنة التى تواجه أكثر من 6 ملايين موظف حكومى..



ما آخر مهامك قبل تركك منصبك كرئيس للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ؟

كنت أوجد في مكتبي بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة أكثر من 10 ساعات متواصلة، ولم أتردد مطلقاً خلال فترة رئاستى الجهاز في مقابلة جميع المواطنين، وكنت أساعد على علاج المشكلات التى تواجه الموظفين بعد تسلمهم العمل في الجهات الحكومية للدولة، وكنت أنفذ كل القرارات التى أصدرتها الحكومات المتتالية بداية من الدكتور عصام شرف، مروراً بالدكتور الجنزوري حتى حكومة الدكتور هشام قنديل وكل الملفات التى أصدرتها مؤسسة الرئاسة نفذتها وقاربت على الانتهاء منها، وكان آخر ما أقوم بتنفيذه هو تعيين أوائل خريجي الجامعات دفعة 2011 وكذا ملف مصابي الثورة، حيث عيّن الجهاز معظم المصابين حسب حاجة الإدارات الحكومية لوظائف جديدة، وكنت قد طالبت بتعديل قانون الجهاز وإعطاء بعض العاملين فيه حق الضبطية القضائية لإحكام الرقابة على الجهاز الإدارى.

هل ترى أن مشاكل الموظفين تفاقمت عقب الثورة ؟

النظام السابق كتم على نفس الموظفين وأغلق أمامهم منافذ الحياة وعقود التدريب بالحكومة كانت مخالفة للقانون، ولكن أكثر المشاكل التى تفاقمت بعد ثورة يناير هي "التثبيت" بالجهاز الإداري للدولة، وتلك الكارثة سببها أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق في عهد الرئيس السابق محمد حسنى مبارك نتيجة تعنت نظيف بإصداره قراراً بإلغاء التثبيت من المؤقتين الذين لهم حق فى التثبيت تحت أى مسمى إلا بموافقته شخصيًا، وذلك منذ عام 2006 مبرراً ذلك لوجود فائض فى العمالة بالحكومة، وهو الأمر الذى تسبب في وجود ما يقرب من نصف مليون موظف مؤقت، بالإضافة إلى مليون موظف "مؤقت" على الصناديق الخاصة.. هذا بجانب المشاكل التى تتعلق بالتعيينات الجديدة وتصحيح أوضاع المعينين، والتى تتمثل في الوظائف الخاصة بالقطاع الطبي والأخرى المتعلقة بأوائل الخريجين منذ أعوام 2003 و 2009 وعدد هؤلاء ما يقرب من 30 ألفا، فضلا عن مشاكل 6 ملايين موظف بالحكومة.

هل تجاهلت حكومات المجلس العسكرى الجهاز الإدارى للدولة ؟

إطلاقا، فعقب الثورة مباشرة حدث تحول جذري فى التعامل مع الجهاز الإدارى المصري والذى عمل على إعادة حقوق العاملين التى سلبها منهم النظام السابق، وكانت أبرز مظاهر هذا التغيير الاعتراف بحقوق المواطنين المهدرة، وتم ترك الحرية للجهاز الإداري فى بعض الأمور المتعلقة بتثبيت المؤقتين ومشاكل الموظفين الذين تم التعاقد معهم بالمخالفة للقانون، وتم إعطاء الصلاحية للجهاز فى التسوية بالمؤهل الأعلى، كذا التعامل مع مشاكل المؤقتين فى الإدارات القانونية، ويكفى القول إن يوم عمل الجهاز بعد 25 يناير 2011 كان يوازي 10 أيام قبل الثورة لتحقيق رغبات المصريين.

يعتقد الكثير أن تثبيت المؤقتين كان عبارة عن "مسكنات" للمصريين ؟

اعتقاد غير صحيح، فكل الحكومات التى تولت المسئولية بعد الثورة اتخذت إجراءات قوية بشأن تثبيت المؤقتين وحل مشاكل العاملين فى الجهاز الإداري ونفذنا كل القرارات على أرض الواقع وبالفعل تم تعيين المؤقتين وتسوية أوضاعهم لأن الجميع بعد سقوط النظام السابق انحاز لمطالب الشعب المصري، كذا وافقت لجنة الإدارات القانونية بوزارة العدل على تثبيت المؤقتين بهذه الإدارات في سابقة لم تحدث طوال 11 عاما.

كم عدد موظفى الجهاز الإدارى فى مصر.. وما تكلفة التعيينات الجديدة عقب الثورة ؟

ما يقرب من 5 ملايين و820 ألف موظف حكومي، وحوالى مليون موظف مؤقت على الباب الأول والأبواب الأخرى فى 760 جهة حكومية رئيسية تمثل ثلث قوة العمل وثلثين للقطاع الخاص فى مصر، أما بالنسبة للتعيينات الجديدة فهي كلفت الدولة 6 مليارات جنيه، فيما وصلت موازنة الأجور فى 2012 إلى 125 مليار جنيه، بينما كانت العام الماضى 114،7 مليار، مما تسبب فى حدوث عجز فى الموازنة العامة للدولة.

هل ترى أن الهيكل الإداري أصبح «متكدسًا» بالعمالة ؟

بالتأكيد هناك تعيينات غير مبررة تمت في عهد النظام السابق تسببت في تكدس بالدولاب الوظيفي ونتج عنها قيام 7 أفراد بمهام وظيفية من الممكن أن يقوم بها 3 فقط، مما أدى إلى وجود فائض من العمالة بالهيكل الحكومي.

> **إيرادات الصناديق الخاصة 98 مليار جنيه.. ومصاريفها 97.. و750 مستشارًا يتقاضون 52 مليون جنيه سنويًا**

وماذا عن التعيينات التى أجراها التنظيم والإدارة منذ يناير 2011 ؟

الجهاز قام بتثبيت 211 ألفا و430 عاملا مؤقتا بـ470 وحدة من وحدات الجهاز الإدارى للدولة التى تبلغ حوالى 670 جهة مختلفة، وجار دراسة باقى المقترحات التى ترد من باقى الجهات، فضلا عن حل مشكلات العاملين المؤقتين بالإدارات القانونية.

سمعنا كثيرًا عن شكوى بشأن تعيينات مصابى الثورة.. لماذا ؟

الجهاز قام بتعيين أكثر من 3500 مصاب للثورة وتم توزيعهم على الوحدات الحكومية وفقًا لمؤهلهم ومحل سكنهم واحتياج الوحدات الإدارية لهم، ونوعية الإصابة هى التى تحدد نوع العمل، على أن يوافق على استبدال الوظيفة من قبل الجهاز فى حالة عدم ملاءمتها مع نوع الإصابة، ولكن المشكلة تتمثل فى رغبتهم فى التعيين بالجهات ذات الراتب الأعلى، وهذا أمر غير منطقى لأنه سينتج عنه تكدس تلك الجهات الحكومية، في حين ترك جهات أخرى تعانى الاحتياج الوظيفى.

وماذا عن تعيينات ذوى الإعاقة؟

خصصنا حوالى 17500 وظيفة بالتعيين والتعاقد لاستيفاء نسبة الـ 5% من المعاقين التى نص عليها القانون بالحكومة، منهم 10 آلاف وظيفة لتعيين ذوى الاحتياجات الخاصة التى وافق الجهاز على قيام 13 محافظة ومديرية للخدمات للإعلان عنها، و1500 وظيفة بالحكومة، و6 آلاف وظيفة بالتعاقد والمترتبة على تثبيت العمالة المؤقتة بالقطاع الحكومى..

كم تصل إيرادات ومصروفات تلك الصناديق؟

إيرادات الصناديق الخاصة تخطت الـ 98 مليار جنيه ومصاريفها قاربت من 97،3 مليار، وتم رفع نسبة إيرادات هذه الصناديق التى توردها إلى وزارة المالية من 5% إلى 20%، على أن تعمل الصناديق تحت رقابة المالية ويصبح العاملون عليها دائمين، والأهم هو ضبط الإنفاق بها.

وماذا عن كيفية التعامل مع العمالة على الصناديق الخاصة ؟

بالفعل بحثنا أوضاع العمالة فى الحسابات الخاصة والصناديق والوحدات ذات الطابع الخاص على كل محافظات الجمهورية لمعرفة مدى إمكانية تقنينها وعمل الإجراءات اللازمة لتسوية أوضاع العاملين بها بما يكفل تحقيق الاستقرار لهم، وسيُطبَق على الصناديق في المحليات والجامعات مقترح بإنشاء هيكل تنظيمى جديد، على أن يستمر الصندوق فى عمله بضوابط جديدة ونظام يحقق عائدًا للدولة ثم يخصص للعاملين عليها وظائف دائمة بمسميات ومهام وظيفية جديدة أسوة بزملائهم المعينين الدائمين بهذه الضوابط.

وماذا عن أوضاع مستشارى الهيكل الإدارى للدولة؟

قمنا بحصر المستشارين وأعدادهم وتكلفتهم على مستوى كل وحدات الجهاز الإداري للدولة وتم الانتهاء من مناقشة مشروع قانون يحدد الضوابط ويقضى على أى خلل بشأن أوضاعهم فى لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان ولجنة القوى العاملة منذ عدة أشهر وهذا القانون فى طريقه للإصدار، وكان عدد مستشاري الدولة 750 مستشارًا في 98 جهة إدارية ويتقاضون 52،7 مليون جنيه سنويًا، واكتشفنا بعد الحصر وجود هؤلاء المستشارين بمسميات متعددة داخل الوزارات والقطاع الحكومى والمحليات والجامعات.

ماذا عن الحدين الأقصى والأدنى للأجور الذى أصبح مطلبًا شعبيًا طال انتظاره ؟

الأدنى تم تحديده للعاملين المدنيين وكان الاتفاق مع وزارة المالية على أن يكون 700 جنيه لمن يدخل سوق العمل لأول مرة بأدنى مستويات التعليم ولم يسبق تدريبه كذا لشاغل الدرجة السادسة فى بداية التعيين ومن لديه شهادة الإعدادية أو محو أمية، أما قانون الحد الأقصى فقد استوفى كل الإجراءات القانونية وتم الاتفاق على تطبيقه على أن يمثل 35 مثل الحد الأدنى للأجور لشاغل الدرجة الثالثة فى نفس الوحدة الإدارية والقانون سيطبق بشكل إلزامى على القطاع الحكومى وبعض الكادرات الخاصة مثل أعضاء الشرطة وهيئة قناة السويس والقوات المسلحة والجهاز المركزي للمحاسبات والقضاة والعاملين فى البنوك الحكومية المملوكة للدولة وأعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى.

حاوره ـ أحمد السيد

جمال عبدالرحيم: «الإخوان» يُصفّون حساباتهم القديمة

سأرشح نفسى نقيبًا للصحفيين الدورة المقبلة

أثار قرار مجلس الشورى بإيقاف الكاتب الصحفى جمال عبدالرحيم عن عمله كرئيس تحرير لجريدة "الجمهورية" عقب نشر الجريدة خبرًا كاذبًا عن منع المشير طنطاوي والفريق سامى عنان من السفر خلال ساعات، حالة من الغضب العارمة فى الوسط الصحفى، بدأت بوقفات احتجاجية ثم اعتصامات، وجمع توقيعات للدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة فى نقابة الصحفيين لبحث الأزمة، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل شن مجلس نقابة الصحفيين الذى عقد اجتماعاً طارئاً مساء أمس الأول، هجوماً شرساً على أحمد فهمى رئيس مجلس الشورى لإصداره هذا القرار الذى اعتبروه عارًا فى تاريخ الصحافة المصرية، معلنين مقاضاته بسبب إيقاف "عبدالرحيم"، كما طالبوا فى اجتماعهم "السيد البابلى" برفض قرار تكليفه بالعمل رئيساً لتحرير جريدة الجمهورية باعتبار القرار مخالفًا لقانون النقابة وقانون سلطة الصحافة وميثاق الشرف الصحفى، وكذلك دعوا إلى تنظيم وقفة تضامنية اليوم الأحد، كما أكدوا خلال الاجتماع أن القرار يستهدف الوقيعة بين الجيش والإعلام.

فى الوقت نفسه رفض عبدالرحيم هذا القرار، معربًا عن عدم تشريفه تولى منصب رئاسة التحرير فى عهد الإخوان المسلمين، مضيفًا فى حواره مع "المشهد" أن الإخوان يُصفّون حسابات سابقة معه.



بداية مَنْ وراء قرار وقفك عن العمل؟

صاحب قرار وقفى هو الدكتور أحمد فهمى وهو ليس من حقه إيقاف رئيس تحرير الجمهورية أو غيره، وقرار تعيينى ينص على 3 سنوات لأننى لا أعمل بالقطعة، هذا القرار هو سابقة لم تحدث حتى فى عهد النظام السابق، وسنصعد الأمر إن لزم لأن الصحفيين ليسو أقل من القضاة للتصدى للأزمة، وسنقف ضد كل هذه التجاوزات.

> **الصحفيون ليسوا أقل من القضاة حتى يتصدوا للأزمة**

هل هناك أسباب وراء إقالتك من رئاسة تحرير الجمهورية؟

أعتقد أنها تصفية حسابات.. لأننى كنت معارضًا لجماعة الإخوان المسلمين والسبب الرئيسي في إقالتى أننى قمت بعمل سلسلة حلقات وصلت لـ15 حلقة متصلة تحت عنوان "الخارجون من عباءة الإخوان" وهذه السلسلة عن الدكتور كمال الهلباوي، الدكتور محمد حبيب، والأستاذ مختار نوح، والدكتور ثروت الخرباوي والذي قال الأخير خلال الحلقات إن الرئيس محمد مرسي عميل لأمريكا.

هل كانت هناك تحذيرات مسبقة بالأخبار التى تنشرها الجريدة؟

لا توجد أى تحذيرات مسبقة من أى شخص ولا حتى من مجلس الشورى لأننى كنت دائما أقول إن الجريدة للشعب وأى ضغوط ستحدث سأقابلها باستقالة علنية.

هل الإخوان كانوا متوقعين أن سياستك التحريرية ستكون مواكبه للنظام؟

الإخوان يعتبرون الصحف القومية عبارة عن "عزّب" لهم بعد أن كانت "عزّبًا" لصفوت الشَريف واعتقدوا أن الصحفيين الآن لهم فقط.

لماذا لم تتبع سياسية الصحف القومية الأخرى حتى ترضى النظام؟

لأننى أخذت عهدًا على نفسى بالاهتمام بالشعب أولا وجعلها صحيفة للشعب وليس للإخوان، وبالفعل كانت كل أخبار الرئيس فى الصفحة الثانية، بينما أخبار الشعب والشارع المصرى تحتل الصفحة الأولى فى الجريدة وهذا يوضح أننى كنت معارضًا دائمًا.

ما موقفك الآن وماذا ستفعل فى الأيام المقبلة؟

مازلت أنا رئيس تحرير الجمهورية وأتابع عملى المعتاد وأشرف على العدد طبيعى جدا؛ لأنه قرار باطل.. وبعد هذا القرار لم يشرفنى العمل فى زمن الإخوان.. أفكر فى الاستقالة من مجلس النقابة لأننى لا أستطيع التعامل بهذا الشكل ووسط هذه الصراعات.. وسأرشح نفسى نقيبًا للصحفيين فى الدورة المقبلة.

ما رد فعل نقيب الصحفيين فى أزمتك الحالية؟

أنا مُستاء جداً من موقف ممدوح الولى لأنه تخاذل معى بعد أن اختبأ الولي في مكتبه بجريدة الأهرام ورفض مساعدة زملائه ولم يحضر اجتماع مجلس نقابة الصحفيين لمناقشة أزمتى، كما أنه أراد خلال الفترة الأخيرة إقصاء كلٍ من جمال فهمى وكيل النقابة وكارم محمود سكرتير عام النقابة من هيئة المكتب حتى لا ينافسوه فى انتخابات اتحاد الصحفيين العرب، ووقتها عارضته فى هذا الموضوع ومن الممكن أن يكون وراء هذا القرار.

هل الخبر المتسبب فى قرار إقالتك كان صحيحًا؟

الخبر الذي نشر عن صدور قرار بمنع المشير طنطاوي والفريق سامى عنان من السفر خلال ساعات صحيح تماماً ومندوب وزارة العدل بالصحيفة مشهور بالخبرة الصحفية.. ومن الصعب أن يأتي بخبر غير صحيح، خاصة أنه مسئول عن الملف منذ15 عامًا وما يدل على صحة الخبر هو قيام بعض الصحف بنشر الخبر لاحقًا، وهذا يؤكد نيتهم المبيتة بهذا القرار وتصفية حسابات لأنه كان هناك أسلوب آخر من الممكن اتباعه وهو أن حق الرد مكفول للجميع.

هل هناك شكاوٍ ضدك تسببت فى قرار إقالتك؟

لا يوجد أى شكاو، بل بالعكس جميع الصحفيين متضامنون معًى والتقييم يتم كل عام، فأنا حققت نجاحًا غير مسبوق خلال الشهريين الماضيين ورفعت من توزيع العدد من 130 ألف نسخة إلى 250 ألف، وراتبى هو 3022جنيهًا فقط وأستقل سيارة أجرة للذهاب للعمل فعلى أى أساس ستقدم فى أى شكاو.

ماذا عن موقف وزير الإعلام معك؟

صلاح عبدالمقصود وزير الإعلام الحالي والمنتمي لجماعة الإخوان المسلمين قال إن موقفى صحيح مائة في المائة وليس من حق مجلس الشورى إصدار مثل هذا القرار وإنه سيتدخل لدى رئيس مجلس الشورى لحل هذه الأزمة.

حاورته ـ أميرة الشريف

تضامن

أعلن عصام خليل، نائب السكرتير العام لحزب المصريين الأحرار، مشاركة الحزب فى انتفاضة الصحفيين، وتضامنه مع رئيس تحرير الجمهورية الكاتب الصحفى جمال عبد الرحيم، وتفويض محامى الحزب للدفاع عن حقه المشروع فى الاستمرار بموقعه على رأس جريدة قومية يمولها دافع الضرائب المصرى،وقال خليل إن واقعة الإطاحة برئيس تحرير جريدة الجمهورية وهى صحيفة مملوكة للشعب، تكشف مجدداً عن مخطط السلطة الحاكمة الذى تنفذه عبر مجلس الشورى للسيطرة والهيمنة على الصحف ووسائل الإعلام.

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى ـ من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

قالت العرب

أذكر ذات مرة، أن فمي كان به لسان .. وكان يا ما كان، يشكو غياب العدل والحرية .. ويعلن احتقاره للشرطة السرية
لكنه حين شكا، أجرى له السلطان جراحة رسمية .. من بعد ما أثبت بالأدلة القطعية .. أن لساني في فمي؛ زائدة دودية

احمد مطر

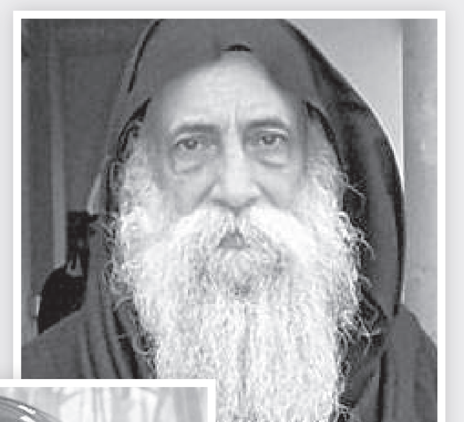
الطريـق الى الكاتدرائيـة

رافائيل أقوى المرشحين.. وكلمة الفصل فى يد أديرة الصعيد وأبو مقار

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تعد من أهم كنائس العالم، لكونها تمثل الثقل الروحاني للطائفة الأرثوذكسية في العالم ولها إبراشيات في مختلف أنحاء العالم وخاصة في أفريقيا والأمريكيتين. وبعد رحيل البابا شنودة الثالث، انحصرت الترشيحات علي 5 مرشحين أعلنتهم اللجنة الأسبوع الماضي، هم الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة، والأنبا تاوضروس أسقف عام البحيرة، و3 رهبان هم القمص رفائيل أفامينا، والقمص باخوميوس السورياني، والقمص سارافيم السورياني، والذين سيخوضون الانتخابات يوم 29 أكتوبر الجاري، بدلاً من يوم 24 نوفمبر المقبل كما كان مقررًا، على أن يتم تصفيتهم إلى 3 مرشحين لاختيار أحدهم يوم 4 نوفمبر المقبل، عن طريق القرعة الهيكلية .













وتنص لائحة الكنيسة على أن الانتخابات الباباوية يجب أن تجرى خلال ٣٠ يومًا من إعلان القائمة النهائية للمرشحين لاعتلاء الكرسي البابوي، أي يوم ١٣ نوفمبر المقبل على أقصى تقدير، وقد دعت اللجنة المسيحيين إلى صوم ٣ أيام هي ٢٢ و ٢٣ و٢٤ أكتوبر الجاري تضرعًا لله لاختيار الراعي الصالح للكنيسة».

وعلى الرغم من حرص الكنيسة على سرية بيانات المرشحين فإن «المشهد» علمت بعض أعمارهم، وتبين أن أصغرهم سنًا هو الراهب باخشوميوس السرياني البالغ «٤٩ عامًا»، بينما يبلغ عمر كل من الأنبا بيشوي والقمص رافائيل أفا مينا، ٧٠ عامًا وهما أكبر المرشحين سنًا.

وقال مصدر كنسي: إن دير «أبو مقار» سيكون له كلمة الفصل في اختيار البابا الجديد، بالإضافة إلي أديرة الصعيد، لافتًا إلى وجود توجه لاتفاق عام داخل أديرة الصعيد، وفي مقدمتهم دير المحرق.

مستبعدون

وعندما أعلنت لجنة الانتخابات الباباوية عن المرشحين الخمسة جاءت المفاجأة التي لم تكن متوقعة، وهي استبعاد أبرزهم الأنبا بيشوي، سكرتير المجمع المقدس المعروف باسم الرجل الحديدي، والأنبا يؤانس سكرتير البابا شنودة المعروف باسم الطبيب المسبح، والأنبا بفنويتوس المعروف باسم الإصلاحي الثائر، وكل من الأنبا كيرلس أسقف كرسي ميلانو إيطاليا، والأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ وبلقاس والبراري، والأنبا بطرس الأسقف العام سكرتير البابا شنودة والراهب القمص انسطاسي دير الأنبا صموئيل والراهب القمص المتوحد بيشوي الأنبا بولا والراهب القمص دانيال دير السريان والراهب القمص ساويرس دير الأنبا بولا والراهب القمص شنوده دير الأنبا بيشوى والراهب القمص مكسيموس دير الأنبا انطونيوس.

ولأن الأنبا بيشوي أكثر الأساقفة إثارة للأزمات مع المسلمين والطوائف الأخرى، بل الأقباط بسبب تصريحاته التي طالب فيها المسيحيات بالاقتداء بملابس المسلمات، والتي أثارت جدلاً واسعًا داخل الأوساط القبطية، مما دفع السيدات والفتيات للتظاهر ضده في الكاتدرائية، في مظاهرة فريدة من نوعها ضد أسقف وسكرتير المجمع المقدس.

وبالرغم من قوة الأنبا بيشوي في الكنيسة الأرثوذكسية، حيث كان مشرفًا على العديد من الإبراشيات ويرأس المحاكمات الكنسية للأساقفة والكهنة، فإن تصريحاته السابقة، خاصة التي أساء فيها للمسلمين، جعلته يتوارى عن الأنظار لعدم قبوله في ذلك الوقت.

كما كانت له تصريحات تسببت فى خلاف للكنيسة الأرثوذكسية مع الطوائف المسيحية في عام ٢٠٠٧، عندما تم تسريب "سي دي" للأنبا بيشوي قال فيه خلال مؤتمر تثبيت العقيدة في الفيوم: إن الطوائف الأخرى "فاسدة"، ووقتها شنت تلك الطوائف حملات كبيرة.

وكانت الطامة الكبرى تصريحاته التي وصف فيها المسلمين بأنهم "ضيوف على أرض مصر، وعلى الضيف احترام صاحب الأرض"، وهو ما دفع البابا شنودة وقتها للظهور في التليفزيون الرسمي ليقول: إن تلك التصريحات فهمت بالخطأ.

المرشح الأقوى

أما فيما يخص الـ ٥ مرشحين الذين سيخوضون الانتخابات المقبلة، فالبعض يرى أن أقواهم، هو الأنبا رافائيل، الأسقف العام لكنائس القاهرة والذي يعد أكثرهم شهرة بين المرشحين الخمسة رغم أنه لا يظهر في وسائل الإعلام ولا يوجد له تصريحات صحفية أو في الفضائيات ولكن دائمًا تنقل له الفضائيات المسيحية صلوات، ويوصف بأنه تلميذ الأنبا موسي أسقف الشباب.

والأنبا رافائيل، معروف باسم الأسقف الزاهد، ويتمتع بشعبية كبيرة بين الأقباط والشباب، ويحظى بدعم الأنبا موسى المحبوب لدى الجميع، ومن المتوقع أن يكون صاحب أعلى أصوات في الانتخابات، وسيكون اسمه الأول بين الثلاثة الذين ستجرى بينهم القرعة الهيكلية.

والأنبا رافائيل من مواليد عام ١٩٥٨، وعمره حاليًا ٥٤ عامًا، حاصل علي بكالوريوس طب وجراحة من جامعة عين شمس عام ١٩٨١ ثم حصل علي بكالوريوس الكلية الإكليريكية ١٩٨٤ .

وعمل طبيبًا قبل أن يلتحق بالرهبنة في دير البراوسباسم الراهب يسطس في ١٩٩٠/٢/٢٨، ثم رُسم اسقفا في ١٩٩٧/٦/١٥، وكان اسمه قبل الرهبنة ميشيل عريان حكيم، وله العديد من المؤلفات الدينية ويشارك سنويا في المؤتمرات الصيفية التي تقام في بيوت اسقفية الشباب، ويتميز بالهدوء والانضباط ويحظى بدعم أساقفة القاهرة ورؤساء الأديرة وغالبية من لهم حق الانتخاب من الشباب والمثقفين.

أما الأنبا تاوضروس أسقف عام البحيرة: وهو التلميذ القائم مقام البطريرك الأنبا باخوميوس والمدعوم منه بقوة، وكذلك فإن فرصته في الفوز كبيرة؛ لأن غالبية الأقباط سواء من الشعب أو رجال الاكليروس "كهنة واساقفة" أشادوا بأداء الأنبا باخوميوس القائم مقام البابا وهو من مواليد ١٩٥٢ وعمره حاليًا ستون عامًا، واسمه قبل الرهبنة وجيه صبحي باقي سليمان، وهو خريج كلية الصيدلة جامعة الإسكندرية في عام ١٩٧٥.

وحصل علي بكالوريوس الكلية الاكليريكية عام ١٩٨٣، كما حصل علي زمالة هيئة الصحة العالمية من انجلترا عام ١٩٨٥ وعمل قبل الرهبنة مدير مصنع أدوية تابع لوزارة الصحة بدمنهور، ثم دخل الرهبنة عام ١٩٨٨ بدير الأنبا بيشوي باسم الراهب "ثيوؤدور" ورسم أسقفا في ١٩٩٧/٦/١٥ وله العديد من المؤلفات أشهرها"هذا إيماني" "٦ أجزاء.

تلميذ البابا كيرلس

أما القمص رافائيل آفامينا، هو تلميذ البابا كيرلس السادس قديس العصر والذي له عبارته الشهيرة "كن مطمئنًا جدًا جدًا ولا تفكر في الأمر كثيرًا، بل دع الأمر لمن بيده الأمر" ومن الممكن أن يكون رافائيل هو الفائز الثالث بأعلى الأصوات في الانتخابات والشريك الثالث في القرعة الهيكيلية كبيرة جدًا.

والقمص رافائيل أكبر المرشحين الخمسة سنًا "٧٠ سنة"، وهو من مواليد روض الفرج القاهرة ١٩٤٢، وتعلم علي يد البابا الراحل كيرلس السادس، البابا الـ١١٦ في تاريخ الكنيسة، ويعتبره مؤيدوه خليفة البابا كيرلس، وله حضور كبير بين الرهبان والشعب القبطي نظرًا لاختياره من قبل البابا كيرلس السادس في ١٩٦٥/١/٢٨ ليكون تلميذًا له وشماسًا خاصًا، وقد ظل لصيقًا به حتي نياحته في ٩ مارس ١٩٧١.

وكان يحمل اسم روفائيل صبحي ثوفين وحصل علي ليسانس حقوق جامعة عين شمس في ١٩٦٤ ورسم راهبًا في دير مارمينا العجايبي بمريوط باسم رافائيل في ١٩٦٩/٨/٧ وله أكثر من ٢٥ كتابًا «روحية وكنسية وطقسية وسير شهداء وقديسين».

ويأتي القمص سارافيم السرياني فى المرتبة الرابعة، وتعتبر فرصته في الفوز ضعيفة حيث أنه لم يكن معروفًا عند الأقباط إلَّا عندما أعلن ترشحه للانتخابات البابوية، ولكن صندوق الانتخابات قد يأتي بالمفاجآت.

ويبلغ القمص سارافيم من العمر ٥٣ عامًا، وهو مواليد١٩٥٩ واسمه قبل الرهبنة «عزيز غالي صبري عزيز» وهو حاصل علي بكالوريوس علوم جامعة عين شمس، وعمل باحثًا طبيًّا بوحدة الأبحاث الطبية الأمريكية بالقاهرة، ولذلك يُلقب بالباحث الطبي الأكثر علمًا.

وخدم في ثلاث كنائس بريطانية لمدة ١٢ عامًا، وهي كنائس نوتنجهام وويلز ونيوكاسل وخدم أيضا في ابروشيه لوس انجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية.

أما القمص باخوميوس السرياني، فهو يعادل سارافيم، حيث لم يعرفة أحد من الأقباط بقدر الثلاثة الآخرين، ولكنه أصغرهم سنًا فعمره«٤٩ عامًا»، ومن مواليد ١٩٦٣، وكان اسمه قبل الرهبنة «ماجد كرم صالح بوندي»، وهو حاصل علي بكالوريوس علوم وتربية وعمل مدرس رياضيات.

ودخل راهبًا في دير السريان في ٨ يوليو ١٩٩١ وكان يعمل داخل الدير في خدمة الزراعة وخبازة القربان حتي أصبح أمينًا للدير، وخدم خارج دير السريان في ابروشيتي روما وتورينو بايطاليا وليس لديه مؤلفات.

ويشير كمال زاخر منسق جبهة العلمانيين بالكنيسة الارثوذكسية إلى أن الأسماء النهائية لمرشحي الكرسي البابوي ليس بينهم أحد ذات توجه صدامي على الإطلاق.

ويوضح زاخر في تصريحات لـ«المشهد» بأن التخوّف كان من صعود الأنبا بيشوي سكرتير المجمع المقدس؛ لأنه كان معروفًا بتوجهه الدامي وبالأخص في ظل حكم الإخوان المسلمين وكان من الممكن أن يعرِّض الكنيسة لتصادم كبير مع الدولة.

ويرى زاخر أن المرشحين الخمسة مقبولين لدى الأقباط على الرغم من كون بعضهم غير معروف، ولم يفرق تولى الكرسي البابوي أسقف أو راهب؛ لأنه ليس هناك اي اتجاه، مضيفًا أن التوجه السياسي للكنيسة انتهى بعد قيام ثورة ٢٥ يناير والذي كان مفروضًا عليها من النظام السابق.

أميرة الشريف

أعضاء مجلس الشعب محرومون من الصويت

كشف الآنبا مرقس، رئيس لجنة قيد الناخبين لانتخابات البطريرك،أن حل مجلس الشعب من قبل المحكمة الدستورية أدي إلى حرمان أعضاء المجلس من التصويت في انتخابات البابا وذلك وفقًا للائحة ١٩٥٧.

ويأتي في مقدمة المحرومين من انتخاب البابا النائب السابق بمجلس الشعب الدكتور عماد جاد نائب رئيس حزب المصري الديمقراطي، والنائب أمين اسكندر رئيس حزب الكرامة السابق، والنائبة مارجريت عازر عضو الهيئة العليا للوفد، وحلمي صموئيل عازر عضو بالحزب المصري الديمقراطي وجورج ناجي مسيحة وسوزي عدلي ناشد وبريان ملاك كمال وحنا جرجس جريس.

وأوضح، أنه طبقًا للائحة ٥٧ يجب أن يكون الناخبون مصريين أرثوذكس، وهذا لا ينطبق على الجيل الثاني والثالث من أقباط المهجر.

البابا الجديد يعتلى كرسيه فى يوم «الحب»

5 مرشحين اثنان الأساقفة وثلاثة رهبان يخوضون الانتخابات



الكرسى البابوى

زاخر: تخوفنا من ترشيح الأنبا بيشوي لتوجهه الدامي.. ولا صدامى بين المرشحين



ارتياح

أعرب الاتحاد العام لأقباط من أجل الوطن، عن ارتياحه التام للإجراءات، التى اتخذها المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، لإتمام العملية الانتخابية للبطريرك الجديد، والمواعيد التى حددها لذلك، وانتصار الكنيسة لقوانينها وتاريخها، وترشيح اثنين من الآباء الأساقفة، الإجلاء ضمن الخمسة مرشحين، وعدم خضوع المجمع لضغوط البعض من أجل منع ترشيح الأساقفة.

قالت العرب
ورجعتُ أذكرُ في الربيع عهودَنا أيامَ صُغناها عبيراً للزهر
والأغُنياتُ الحالماتِ بسحرها سكر الزمان بخمرها وغفا القدر
الليلُ يجمعُ في الصباح ثيابه واللحنُ مشتاقاً يعانقه الوتر
فاروق جويدة

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى - من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ



بقلم - سعيد السني

مصر.. كبيرة على الإخوان

جاء الـ"عيش" في مقدمة الشعار الأساسي لثورة ٢٥ يناير(عيش – حرية – كرامة) ، بما يعني أنه أولوية قصوى لدى جموع الشعب الثائر.. و"العيش" هو "الخبز" ، ويرمز في الوعي الجمعي للمصريين، ولمجمل مستلزمات الحياة ، فالمصري يقول "أكل عيشى" مشيرًا إلى عمله أو وظيفته أو مهنتة ، والتي يرتزق ويتعيش منها.

وفى الأمثال الشعبية: "أكل العيش مُر"، وصفًا المعاناة في الحصول على لقمة العيش أو الرزق والعيش إذن في الشعار الثوري المرفوع هو مرادف لـ "الحياة"، مع "الحرية" و"الكرامة" أي "العيش الكريم" ، في ظل حياة ديمقراطية حرة، ويتمتع فيها الفرد بالأمان والرفاهية، وهنا يمتلك "الإرادة الحرة"، دون خشية على مصدر رزق، أو التعرض للقهر والظلم والعقاب، أو شراء صوته ببعض السكر والزيت.. فهل تحقق شيء من هذا على مدار ٢١ شهرًا مرت منذ قيام الثورة، وقرابة العام على الصعود الإخواني السلفى للبرلمان وأربعة أشهر للرئاسة الإخوانية لمصر؟.. بل: وهل ثمة مؤشرات لحدوث تقدم أو نجاح ؟.

لا أريد تكرار الحديث الممل عن مشروع الفنكوش أو النهضة سابقًا، ولا الـ ١٠٠ يوم .. لكن نظرة سريعة على "مجلس الشعب" وخلال عمره القصير تذكرنا بأن أحد إنجازاته هو "قانون العزل" الذي تم أبطاله دستوريا، و كان مُشرَعًا لحرمان الفريق أحمد شفيق من منافسة الإخواني خيرت الشاطرعلى رئاسة الجمهورية قبل استبعاده وحلول مرسي محله.

كما نجح مجلس الشعب مع الشورى فى اختطاف "الجمعية التأسيسية" لكتابة الدستور لحساب الإخوان بالتعاون مع السلفيين، ومع انه تم إلغاؤها قضائيًا، فقد تكرر الاختطاف ثانية بنفس الطريق.

وأما باقي إنجازات "المجلس" فهي "مشروعات قوانين" أحدها لضرب المحكمة الدستورية العليا، استباقًا لحكم المحكمة بحل المجلس، وعدة مشروعات أخرى، ومن المؤسف أنها تدور حول النصف الأسفل من المراة، بإلغاء الخلع، وتخفيض سن الزواج إلى ١٢ سنة وربما ينزل بالدستور الى ٩ سنوات ومضاجعة الزوجة المتوفية، وإعادة تقرير الختان للإناث، و منع المواقع الإباحية، وغير ذلك من توافه الأمور.

وبدا الأمر وكأن البلاد لاتعاني انفلاتًا أمنيًا، ومن غلاء الأسعار الذي يفوق طاقة السواد الأعظم من الشعب، ولا ملايين العاطلين الحالمين بفرص للعمل، ناهيك عن الشلل الذي ضرب . ولايزال . قطاعات السياحة و"الإنتاج" الصناعي وطال الزراعي بفعل أزمة المواد البترولية المزمنة، وبالجملة تدهور الأحوال المعيشية لعموم الناس إلا من رحم ربي.

أما مجلس الشورى فقد نجح في أخونة ٥٥ مؤسسة صحفية قومية، بتنصيب أعضاء الجماعة والموالين لها على رأس هذه المؤسسات، وكذلك تشكل المجلس الأعلى للصحافة.

ومع مجيء الرئيس مرسي الإخواني إلى المقعد الرئاسي أول يوليو الماضي تزامنًا مع انصراف مجلس الشعب الإخواني السلفي، فإنه سعى منذ اللحظة الأولى إلى إحكام سيطرة الجماعة على مفاصل الدولة وأخونة كل المواقع التنفيذية ومراكز صنع القرار، وتسكين أهل الثقة من أبناء الجماعة ودراويشها، دون اعتماد معيار الكفاءة، بل إن كثرة فقهاء القانون حول الرئيس، لم تمنع من وقوع الرئاسة في خطيئة التعدي على استقلال القضاء، بالمحاولة الفاشلة لـ "عزل النائب العام"، والمفارقة المثيرة هي تورط رجاله الأخوين مكي والمستشار حسام الغرياني إخواني الهوى، بشكل مباشر، في محاولة العزل، وكأنهم لايفقهون شيئًا في القانون (!!!) .

إن الحديث عن مساوئ الحكم الإخواني ولا أقول الإسلامي، لمصر يصعب حصرها، رغم قصر المدى الزمني.. بيد أنه يكفينا أن نخلص مما سبق أن الجماعة، تجيد التسلط .. لكنها بالتأكيد غير قادرة على إدارة الدولة، بل ولا تملك كفاءات لهذه المهمة الشاقة، وهي أيضا لاتريد الاستعانة بمن هم خارجها من الأكفاء، باعتبار الشعب المصري الآن ينقسم إلى إخوان، وسلف في المرتبة الثانية، وما عداهم فهو بلا حقوق، ولن نتطرق لتكريس الطائفية بمشروع الدستور، ولا الانتقاص من حقوق المرأة .

على أن الإنصاف يقتضينا الإشارة إلى كثرة صلوات الرئيس على الهواء مباشرة وخطبة الرنانة والبلاغة الخطابية التي يتمتع بها، إلا أن هذا كله لن يوفر «العيش الكريم» الذي خرج من أجله الشعب ثائرًا .. واختصارًا فإن مصر كبيرة على الإخوان.

×كاتب وصحفي

gmail.com@Saidalsonny٢

الظروف الاستثنائية تدفع للإسراع بها..

«أخونة الدولة».. شبح يعززه الواقع وتُنكره الجماعة

تولية قيادات من أعضاء حزب «الحرية والعدالة» مناصب عديدة فى مؤسسات الدولة بعد صعود الدكتور محمد مرسى لسدة الرئاسة، اعتبره الكثيرون بداية لـ«أخونة الدولة».. فالإخوان من وجهة نظرهم استخدموا مفهوم السياسة في الإسلام كمرحلة أولى، ثم تحولت تدريجياً إلى فرض الإسلام السياسي، والقضاء على المعارضة كمرحلة نهائية.



يقول الدكتور طارق عثمان، المحلل السياسى إن أسلمة المجتمع من خلال فكر الجماعات الإسلامية أمر بعيد المنال، خاصة أن المجتمع المصرى متدينٌ بالأساس، وفكره الحضارى منفتح على العالم، بما يسمح له بالتعامل مع الأفكار الحديثة فى المجالات كلها، بما فيها السياسية، لافتًا إلى أن ثورة يناير خير دليل على تطبيق فكرة الخروج على الحاكم الظالم.

أما عن الإخوان المسلمين الذين تعاملوا مع الأمر بفكر سياسى أكثر منه إسلامياً فيوضح "عثمان" : رغم أنهم فى البداية قصروا فكرة "الإخوة" فى الإسلام على أنفسهم كتنظيم، فمن لا ينتمى لفصيل الإخوان المسلمين يصبح ليس أخًا وليس مسلمًا، فإنهم أقروا بالدولة السياسية التى يحكمها الدستور لا الحاكم، وتلجأ إلى صندوق الاستفتاء لتلبية رأى الأغلبية، كما جعلوا من أنفسهم فصيلاً من أهل السنة رغم وجود المرشد العام الذى يماثل منصب الإمام الأعلى فى الفكر الشيعى. وأضاف أن الإخوان قرروا فى البداية التغلغل فى المجتمع، باستخدام مفهوم السياسة فى الإسلام كمنهج مرحلى ليكون لهم مكانًا فى خانة المعارضة، ثم عملوا على توغل أعضاء الجماعة فى مؤسسات المجتمع المدنى لتوسيع قاعدة الجماعة، ثم القفز على الحكم.

وقال أيضًا إن الإخوان استطاعوا الوصول للحكم بدعم كامل من المجلس العسكرى الذى تولى شئون البلاد بعدً سقوط مبارك، فى صفقة اتضحت معالمها أخيرًا بعد خروج المشير والفريق سامى عنان بالشكل الآمن فى نهاية الفيلم الدرامى، والذى تم وضع السيناريو الخاص به بعناية ليكون إنجاز إنهاء حكم العسكر هو الإنجاز الأكبر للرئيس مرسى رغم فشله المزرى فى المرحلة الأولى لحكمه، على حد قوله.

وأشار إلى أن هذه الفترة من تاريخ مصر لم يكن يحلم بها الإخوان، فقد أنشأت لهم وضعاً استثنائياً، وتولوا الحكم فى غياب الدستور والمجالس النيابية، إلا أن هذا الوضع مازال استثنائيا لوجود القوى الثورية صاحبة الفضل فى هذا التحول التاريخى لمصر بالأساس، والأحق بتولى الحكم فى هذه المرحلة، وهذا الإدراك بالاستثنائية لدى الإخوان المسلمين يجعلهم يعملون بشكل أسرع لأخونة الدولة في أقصر وقت ممكن. ولفت "عثمان" الى أن ذلك ظهر جليًا فى التشكيل الوزارى الذى وضع وزارة الإدارة المحلية "رغم الاتفاق العام على إلغاء هذه الحقيبة الوزارية، ووزارة الشباب فى يد وزراء من الجماعة ذاتها للعمل على التوغل السريع داخل تلك القطاعات المحورية قبل فوات الفرصة، كما أكد أن هناك محاولات تتم لأخونة الشرطة التى بطشت بقيادات الجماعة وشبابها طول الفترة الماضية والجيش.

وأكد "عثمان" أن عملية أخونة الدولة تتم من خلال استغلال مفهوم السياسة فى الإسلام كمرحلة أولى، يتم تحولها تدريجياً إلى فكرة الإسلام السياسى، ليس رغبة فى تحقيق العدالة الإسلامية بمفهومها الرحب، ولكن لتوطيد أركان الحكم والقضاء على المعارضة كمرحلة نهائية. من جانبه قال مجدى قرقر، القيادى بحزب العمل: إن جماعة الإخوان ليسوا دينًا يُتّبع حتى يدين الشعب به، رافضًا وضع قيادات الجماعة فى المؤسسات الحيوية للدولة والسيطرة على زمام الأمور، موضحًا أن ذلك يجب أن يتم بالكفاءة وليس بالصفة الحزبية، لافتًا الى أن مستقبل مصر مرهونٌ برؤيتها التوافقية من جانب جميع القوى السياسية. فى السياق ذاته قال عبدالقادر الهوارى، الكاتب السياسى: إن أخونة الدولة بدأت منذ انضمام أعضاء الجماعة إلى أولى لجنة تأسيسية، مشيرًا الى أن مصر فى الوقت الحالى تسعى إلى أن تكون دولة إخوانية من خلال سيطرة قيادات الجماعة على المنشآت الحيوية التى من خلالها تسعى للتحكم فى مجريات الأمور، ونوه عبدالقادر الى أن الجماعة تحاول السيطرة على باقى الدول الإسلامية، وصولاً إلى الخلافة.

فى ذات السياق قال اللواء علاء عز الدين، الخبير بمركز الأهرام الاستراتيجى: إن نقص الإدراك السياسى للجماعة يظهر فى التناقض الواضح الذى نراه فى صفوفها، موضحا أنه بعد نجاح تولى الرئيس مرسى، يريدون أن يكونوا فصيلا سياسيًا يملك السلطة وحده.. بالإضافة إلى أن قادة الإخوان يحاولون وضع أنصارهم في كل أجهزة الدولة للسيطرة على زمام الحكم، حتى وإن كانوا غير مؤهلين لتلك المناصب.

من جهة أخرى قال محمود غزلان، المتحدث الرسمى لـ«جماعة الإخوان المسلمين»: إن مصر إسلامية منذ ١٤ قرنًا، وإن الجماعة هى فصيل من فصائل متعددة، لا يمكن أن تختزل الحكم فى ذاتها لأنها تعمل على المشاركة الفعالة فى بناء مؤسسات الدولة، وردًا على الشعارات التى كانت تستخدم فى الانتخابات، قال إن هذا وقت عمل وليس وقت شعارات.

وأضاف طلعت مرزوق، عضو الهيئة العليا لحزب النور السلفى، أن وجود أكثرية من قيادات الإخوان فى جميع المؤسسات للعمل على تنفيذ برنامج الرئيس أمر بديهي، مؤكدا أنه لا مانع من تولي الإخوان أغلبية المناصب لإدارة شئون البلاد، بشرط أن يكونوا أكفاء ويعملون لصالح الوطن، وأشار الى أن مصر دولة إسلامية وسطية وستظل كذلك إلى يوم القيامة، ولن يحكمها فصيل واحد.



عثمان



غزلان

على موسى

يساريون وإسلاميون يستبعدون وجود ميليشيات للإخوان.. ولكن !!!

فى الوقت الذي نفت فيه قيادات من جماعة الإخوان وجود ما يسمي الجناح العسكري للجماعة، أو ما يسمي «ميليشيات» الإخوان، لم تؤكد قيادات من القوى الليبرالية، أو اليسارية الأمر أيضاً، فمن جهته: أكد حسين عبدالرازق القيادي اليساري بحزب التجمع في تصريحات خاصة لـ«المشهد» أن الجزم بوجود ميليشيات مسلحة لدى الإخوان أمرٌ صعب التحقق منه، وفي نفس الوقت لا يمكن أيضاً نفيه. وأشار إلى أن هناك واقعتين تؤكدا وجود تنظيمات سرية للإخوان، كان أولاها حادثة جامعة الأزهر في ٢٠٠٦ عندما قدم شباب الإخوان استعراضًا للقوى في الجامعة، من خلال تشكيلات تشبه تشكيلات الجماعات الجهادية من حماس، وثانيهما الاعتداء على المتظاهرين في جمعة «كشف الحساب»، وما بدا على هذا الاعتداء من تنظيم ممنهج.

ولفت القيادي اليساري الى أن للإخوان سابقة في تلك التنظيمات المسلحة، فهي صاحبة التنظيم السري، الذي قام بعدد من الاغتيالات في فترة الأربعينيات، عندما تبنى التنظيم اغتيال النقراشي باشا، والقاضي الخذنداري بيه، بالإضافة إلى الهجوم على محال اليهود والمسيحيين.

وقال عبدالرازق: «على الرغم من تفكيك هذا التنظيم المسلح، فإن قياداته أصبحوا قيادات في جماعة الإخوان، وهذا يشير إلى إمكانية استمرار اعتناق الفكرة، ولكن في كتمان، من خلال جماعات الكشافة والجوالة التي تقوم بها الجماعة.

على الجانب الآخر، استبعد كمال حبيب الباحث في الشئون الإسلامية، وجود ميليشيات للإخوان، موضحاً أن التنظيم السري للإخوان، أسسه الإمام حسن البنا، من أجل مقاومة المحتل الصهيوني، لفلسطين، ولكن هذا التنظيم تم تفكيكه من جانب الجماعة، بعد خروجه فكرياً وتنظيمياً عن الأهداف التي تم تأسيسه من أجله.

ونفى حبيب أن تكون جولات الكشافة أو الجوالة التي تتبناها جماعة الإخوان، تساعد على تمرين الشباب على تبني مثل أفكار الميليشيات التي قد يستخدمها الحزب، أو الجماعة، كما أن القول إنهم أصحاب جماعة القمصان الزرق التي ظهرت في الأربعينيات، كانت تنتمي للإخوان، أمر خاطئ، فكل أصحاب الفكر القومي كان لهم تنظيم يسمي أصحاب القمصان الزرق، وأن هذا التنظيم كان يتبع حزب الوفد، كما أن هذه التنظيمات ليست مسلحة، ولكنها كانت تكافح الشغب.

من جانبه نفى القيادي السابق في جماعة الإخوان، كمال الهلباوي، أن يكون لجماعة الإخوان تنظيم سري، أو ميليشيات عسكرية، متهماً القوى السياسية بالوقوف وراء هذه الاتهامات، لتشويه صورة الإخوان.

أما فيما يخص فكرة التنظيم العالمي لجماعة الإخوان ومساعدة المجاهدين في أفغانستان، فكان فقط مساعدات مالية، مضيفاً أن القبضة الأمنية لنظام مبارك لم تسمح بوجود هذه التنظيمات، ولو كانت هناك تنظيمات فلماذا أبقى عليها النظام؟.

باهر عبدالعظيم



صورة أرشفية

ضرورة

أصدرت اللجنة الرياضية بحزب الحرية والعدالة، بياناً رسمياً أكدت فيه ضرورة عودة النشاط الكروى فى الفترة المقبلة، نافية كافة التقارير التى أشارت مؤخرا حول رفض الحزب لعودة النشاط الرياضى وأنه – أى الحرية والعدالة – أحد أسباب تأجيل انطلاق مسابقة الدورى حتى الآن،ولفت البيان إلى أن النشاط الرياضى يمثل مصدر الدخل الوحيد لكثير من الرياضيين والعاملين فى مجال الرياضة، لذا فلابد من عودته.

قالت العرب
مولاي لم تبق مني حيا سوى رمقين
صبرت حتى براني وجدي وقرب حيني
ستحرم الشعر مني وليس هذا بهين
بشارة الخوري

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى - من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

4 كتاب سيناريو يرسمون ملامح «دولة الإخوان»

سيد الغضبان: مجتمع طالبانى يزايد فيه الإخوان على السلفيين ويفرض زيا موحدا للنساء

منذ تولي الدكتور محمد مرسي منصب رئيس الجمهورية بدأت بعض قطاعات الشارع المصري في وضع تصورات بعضها كاريكاتوري وبعضها مخيف للمستقبل في ظل حكم الإسلاميين.

فكيف يرى كتاب السيناريو الزمن المقبل لو تمكن الإسلاميون من فرض رؤيتهم علي المجتمع المصري؟ وماذا لو تفردت جماعة الإخوان بالحكم وأخلت الساحة لنفسها من المخالفين.



سمير الجمل: افتراض هزلي وغير منطقي ، فقد انتهى زمن البطل الأوحد

بداية يقول الناقد والسيناريست سيد الغضبان، إنه يجب علي الإخوان نسيان طريقتهم المعتادة في السيطرة علي السلطة حتى لا يختلط عليهم مفهوم الدولة المدنية البعيدة عن المفهوم الدينى بتداعيات الذات والمرجعيات الإسلامية، فوفقا للمؤشرات الحالية ستحتل الجماعة الأماكن القيادية في مفاصل الدولة عبر تعيين أفراد يحظون بثقة الجماعة وولاؤهم الكامل سيكون لها والاختيارات المبنية على الثقة والولاء وليس الخبرة ، تنذر البلاد بكارثة كبرى متوقعة فى أقرب وقت.

ويضيف الغضبان أن من ملامح دولة الإخوان محاولة المزايدة علي السلفيين بفرض سلوكيات متشددة لإرضاء أفكارهم، مثل توحيد زي النساء في الشارع المصري ، كما هو الحال في المشهد الإيراني، ومن الممكن أن نري في الإعلام المذيعات المحجبات والمذيع الملتحي، وإعلانات الأعشاب وحبة البركة والطب النبوي والعلاج بالرقية الغالبة علي الإعلانات الأخرى.

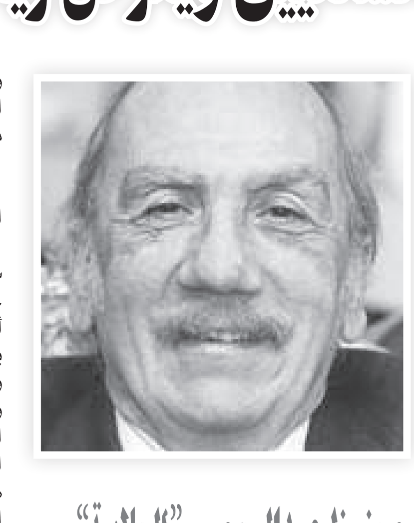
وفى تصوره لدولة الإخوان يخشى الغضبان من ظهور أفكار متشددة في التعليم وفرض المنهج الإسلامي على المجتمع لإكسابه صبغة التشدد، ومن التنافس في التشدد بين الإخوان والسلفيين حتى يظهر كل طرف للمجتمع أنه الأحرص علي الدين، وهو ما يؤدي إلي مزيد من التشدد. ثم ينتقل بتحليله للفنون "سينما ومسرح وتليفزيون وغناء" فيؤكد أنه ستكون هناك محاذير تفسد تلك الفنون وتحول المجتمع المصري إلي مجتمع طالباني أو إيراني.



كرم النجار: نهاية حرية الفن والإبداع والبحث العلمي وارتداد إلى بداية الخليقة

نهاية الإبداع

يضع كرم النجار – الكاتب والسيناريست – تصوره الذى رآه مستحيلاً أو بعيدًا عن الواقع المصرى قائلا: إذا ما افترضنا جدلا تمكن الإخوان والسلفيين "لا قدر الله" من حكم مصر كاملا، فإني أتوقع نهاية الحرية والفن والإبداع الفردي والجماعي وصولا إلي نهاية حرية البحث العلمي ، مما يجعل مصر ترتد إلي بداية الخليقة. ورفض النجار فكرة وجود دولة يسيطر عليها الإخوان بالكامل من الأساس، معللا ذلك بأن مصر كيان له جذور تاريخية وحضارية تجعل من الصعب فرض رؤية محددة عليه ، فمصر دولة عميقة ومعروف أن كل من دخلها عبر العصور منذ قدوم اليونان إليها تفرض عليه عادتها وتقاليدها حيث إنهم اتبعوا التقاليد المصرية جميعها حتى في دفن موتاهم وممارسة عقيدتهم، وحين دخلت المسيحية لمصر ابتدع نظام الرهبنة، وانتقلت من مصر إلي كل مسيحيى العالم في كل المذاهب – ما عدا المذهب البروتستانتي، وكل من اقترب من الدين المسيحى ورث من مصر مبدأ الرهبنة. وأكد النجار أن الإسلام في مصر يرفض فكرة التحزب أو التفريق بالشكل المعروف فى باقى الدول لأن المصريين استطاعوا أن يظهروا للجميع فكرة الوسطية غير المتعصبة والتي تسيطر على نفوس المصريين، ضاربًا مثالا بزمن الفاطميين ، فبعد أن قام الأزهر بتدريس المذهب الشيعى، طوال فترة وجودهم، عاد الشعب بأكمله للمذهب السنى الذى نشا عليه دون عنف أو خلاف حين زالت الدولة الفاطمية ، لأن الشعب المصرى لا يعرف غير الوسطية. ويؤكد النجار أنه لا يخشى من الإخوان والسلفيين بكل تشددهم وفهمهم الضيق للمعانى الإسلامية فمصر لن ترتد للخلف.



محفوظ عبدالرحمن: "الجلابية" والعباية بدلا من "المايوه" ومصايف تبدأ بـ"دعاء نزول البحر"

تليفزيون أبيض وأسود

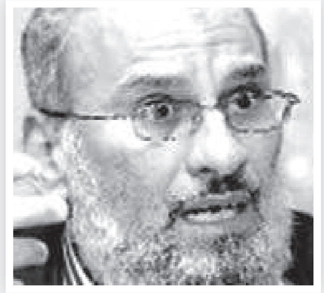
اعتبر الكاتب الكبير محفوظ عبدالرحمن "افتراض دولة إخوانية بالكامل " سيناريو مزعج حدث بعضه بالفعل، فالفن سيكون بصيغة وشكل آخر .. فن من صناعة الإخوان، وهو ما سيحدث صراعا بين الفن الحالي وفن الإخوان ، هذا الصراع لن يحسم إلا بتغيير النظام، مؤكدا أن الفن الإخواني لن يرقى لمستوى الفنون لأنه سيكون عبارة عن منشورات سياسية ودينية، وساعتها سيتحول التليفزيون إلي أبيض وأسود مرة ثانية لأنه سيتحكم فيه قليلو التعليم ومتشددون وذوو عاهات نفسية، وإذا لم يرق كلامي لأحد فليشاهد القنوات الدينية ليتأكد بنفسه. ويكمل عبد الرحمن تصوره قائلا: سيحدث هروب جماعى ومقصود من التليفزيون المصرى إلي قنوات عربية مجاورة يشتم فيها إلي حد ما رائحة الحرية، وإذا سيطر الإخوان علي الدول العربية أيضا ستهاجر هذا الكفاءات الإعلامية والفنية إلي قنوات قبرصية ولندنية تبث بالعربية، مؤكدا أنه سيصبح المسرح للرجال فقط سواء ممثلين أو فنيين أو حتى الجمهور، وستصبح السينما إيرانية دون القيمة الفنية التي وصلت بالسينما الإيرانية للعالمية الآن، وسيوظف الغناء للوطن والجماعة ويحرم باقي الغناء.

يكمل عبد الرحمن ساخرا: الشواطئ في الصيف ستكون مقسمة بين الرجال والنساء وستحل "الجلابية" بدلا من المايوه الرجالي والعباية بدلا من المايوه الحريمي، وسيبدأ المصيف بدعاء نزول البحر، ويتحول إلي محميات نسائية ورجالية.

سيناريو هزلي

يرفض الكاتب سمير الجمل افتراض سيطرة الإخوان بالكامل على المجتمع والدولة قائلا : إنه سيناريو هزلي ورخيص ولا يمكن لأي سيناريست محترم أن يتحدث عنه لأنه غير مبني علي أساس منطقي، فلابد أن نؤسس للدراما أولا لتكون منطقية، فمصر لن تكون عزبة في يوم من الأيام لأحد وهى التي قهرت الأكابر والعتاة عبر التاريخ، فلن يخضعها أحد لأفكاره. وأضاف الجمل أن ما يحدث علي الساحة المصرية الآن هو من ظواهر شوربة "الثورة" التي تعاطاها جسم هزيل فأظهرت عليه كل هذا الجدل، وإذا كان الإخوان يدعون إلي التدين فمصر كلها متدينة بطبيعتها، انظر إلي الحرامي عندما يخرج من بيته كل يوم يقول "الرزق عليك يارب" وحتى الراقصة عندما تدخل إلي المسرح تقول "افتحها علينا يارب". وأكد الجمل أنه ليس ضد وصول الإخوان إلي كامل السلطة، فقد أعطي صوته لحمدين صباحي الذي كان سيطلب السلطة كاملة فى حالة وصوله إليها أيضا ، ومثله في ذلك أحمد شفيق، ولكن وجه الاعتراض هو على طريقة معالجة الإخوان للأمور والأزمات، مؤكدا أن هذه الحلول والأساليب قديمة جدا، ويقول إنهم يفعلون مثلما فعل أحد مالكي السيارات عندما وجد الشارع مزدحمًا بالسيارات ومتعطلًا فترك سيارته في منتصف الشارع وركب "عجلة" ووصل بها إلي هدفه دون أن يحل أزمة الشارع ويخرج سيارته منه. ويواصل الجمل قائلا: إن المشهد المقبل سنراه قريبًا ، وستكون مصر فيه متسامحة وقوية وعفية لأن احتكار السلطة لن يتم لأحد، فقد انتهي زمن البطل الأوحد، فلن نجد زعيم أو كبير النجوم ولكن البطل سيكون الموضوع بمعني «النهضة، الحضارة، التقدم، الرخاء»، المشهد المقبل لن يكون فيه «كومبارس» ولكن سيكون فيه ٩٠ مليون بطل أي بطولة جماعية، ودور القائد فقط مثل قائد الأوركسترا هو التوجيه ليعزف الجميع سيمفونية وطنية. واختتم الجمل حديثه قائلا: رسالتي لنفسي ولكل مواطن مصري هي : قبل أن تنتقد غيرك انظر إلي عيوبك، وقبل أن تطلب من غيرك اطلب من نفسك أولا، فمصر لن تتصلح بالنخبة وحدها بل ستتصلح بجهد كل المصريين.

كرم فصاد



بقلم - كمال حبيب

دعونا نتفاءل ونعمل على استقرار مصر

إن القول بأن وصول الإسلاميين إلى الحكم دفع إلى فتنة طائفية، ليس دقيقًا، بل من وجهة نظري وجود أزمة عميقة في المجتمع، أحد أهم أسباب الحديث عن الفتنة، وأي حديث في مصر عن تصاعد الفتنة الطائفية مع وجود الإسلاميين ضرب من ضروب الخيال.

ومن الواضح أن المتحدثين عنها يرغبون في إحداثها ولن تكون مصر أبدًا ظالمة لأي من طوائفها لأن المسيحين يعيشون حياة هادئة وما يحدث من أعمال عنف المتهم الأول فيها هو الأمن وتدخلة ضدهم، لكن بالنظر إلى النسيج الاجتماعي للشعب المصري نجد الأقباط يعيشون إلى جوار المسلمين كطائفة واحدة وهذا نجده في أغلب القرى المصرية مع الأخذ في الاعتبار بعض الأحداث الفردية الموجودة كحادث العامرية أو صول وكلها أحداث في طبيعتها كانت رد فعل طبيعي لمسالة الشرف.

ولاشك في أن الدستور المصري لأول مرة سينص على حرية العقيدة دون المساس بها ودون الإخلال في احترامها وهي المادة الثالثة في الدستور الجديد.

أما أحداث العنف الأخيرة والحديث تهجير الأسر المسيحية، فلا يمكن أن ننكر كون الفكر التكفيري والسلفي الجهادي ينتشر الآن بدرجة قوية في سيناء، باعتبارها منطقة بعيد عن سلطة الدول، وحين تغيب الدولة وسلطاتها يتعاظم تواجد الفكر التكفيري والسلفى الجهادي، لأنه فكر فوضي يرفض فكرة السلطة ويغلب فكرة المجتمع الذي يعيش فيه وفق الأعراف بعيدًا عن القوانين والمؤسسات.

ولا أختلف في تشخيص الوضع الاقتصادي الحالي الذي يسوء، فلاشك أن الإخوان المسلمين لم يستطيعو إدارة الدولة اقتصاديًا بنجاح، وذلك لوجود العديد من الملفات التي تؤثر على التنمية اللاقتصادية مثل عامل الأمن الذي يعد من وجهة نظري أهم معايير النهضة الاقتصادية.

ومن هنا فالضرورة تقتضي أن تكون هناك حكومة ائتلاف وطني واسع والبعد تمامًا عن حصر السلطة فى يد تيار معين؛ لأن ذلك يضعف فرص الديمقراطية والتنمية، كما تقتضي الضرورة أن يكون الوضع الاقتصادي له الألوية لدى مؤسسات الدولة دون الدخول في مهاترات ونزاعات شخصية وترك الاقتصاد المصري ينهار.

والحديث عن دخول الدولة المصرية في طريق اللاعودة وتدمير دولة المؤسسات وجعل مصر "عزبة صغيرة"، فإن هذا من رابع المستحيلات، وأن مصر دولة مؤسسات وأن هذه المؤسسات يجب أن تعمل على نهضة البلاد وفي الوقت نفسة.

ولا يمكن أن ننكر أن الإخوان المسلمين وجميع التيارات الإسلامية لا تملك الكوادر التي تستطيع المضي قدمًا بمفردها، وهناك مشكلة تتعلق بحالة "الأنا" الإخوانية فى اتخاذ القرارات خاصة ما حدث مؤخرًا مع السلطة القضائية، ومن هنا لابد من العمل على لمّ الشمل بين جميع القوى والتيارات بدلًا من الحديث عن سودان ثانية أو باكستان ثانية بل لابد من العمل على استمرار مصر.

باحث شئون الجماعات الإسلامية

«التجمع»: «الإخوان» فاشيون.. و«ائتلاف الثورة»: يسيطرون بميليشياتهم على «الميدان»

أحمد أبوبركة: لا يوجد فى مصر ما يسمى «حزب التجمع»

فى الوقت الذي وصف فيه حزب التجمع جماعة الإخوان المسلمين بانتهاج نهج هتلر وذلك من خلال حشد الآلاف من الغوغاء والبلطجية بعد الوصول للحكم، رفض عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين التعليق على بيان التجمع، فيما استنكر البعض الآخر وجود حزب سياسي بمصر يسمى «حزب التجمع»، وخاصة بعد سقوط نظام مبارك. وقد وصف التجمع نزعة الإخوان بـ«الفاشية»، وذلك خلال البيان الذي أصدره الحزب الأسبوع الماضي ردًا على أحداث جمعة «كشف الحساب»، قائلًا إنها ظهرت وبوضوح من خلال رغبة الإخوان في احتكار ميدان التحرير وحشد المواطنين لحسابهم.

نبيل زكى، المتحدث باسم حزب التجمع، عرّف مصطلح «الفاشية» بأنه فكرى شمولي يستهدف فرض الرأي والفكر الواحد، وأنه تعبير سياسي معروف، مؤكدًا صحة وصف الحزب لجماعة الإخوان المسلمين. وأكد زكى أن الإخوان يسيرون على نهج النظام البائد في استخدام سياسة العنف، والقمع ضد المعارضين، مدللًا بما وقع في جمعة «كشف الحساب»، ورد فعل الإخوان أثناء وجودهم بميدان التحرير، واصفًا استخدام الخرطوش، والعصي، والطوب، والرخام، بأسلوب الفاشية في التظاهر.

وأضاف أن نزول الإخوان في جمعة «كشف الحساب» كان بهدف التشويش على فشل برنامج المائة يوم، الذي وعد به الرئيس مرسى، وليس بهدف التأمين كما أعلنوا. وانتقد زكى الرئيس محمد مرسى في تجاهله ما حدث في ذلك الوقت، معتبرًا ذلك بأنه رضا عما حدث من الإخوان في هذه الجمعة.

سيد عبد العال . أمين عام حزب التجمع . أكد أن «الفاشية» ينطبق على الإخوان المسلمين، قائلًا إنهم يستحقون هذا الوصف لأنهم لا يقبلون الرأي الآخر، ويحتكرون الحديث، بالإضافة إلى أن قياداتهم بدأوا فى الاستحواذ على المؤسسات الحيوية فى الدولة بعد نجاح الرئيس مرسى. أما الدكتور –على السيبيرى . منسق ائتلاف شباب الثورة . فرفض وصف أى تيارسياسى موجود على الساحة بمصطلح «الفاشية»، كما لا يمكن وصف «الإخوان» بهذا المصطلح، مؤكدًا أن الجماعة لم تصل لهذه المرحلة رغم كل الأحداث التي وقعت في جمعة «كشف الحساب». وأكد السيبيرى، أن الإخوان يكونون ميليشيات يستطيعون من خلالها التأثير فى ميدان التحرير، ويستخدمونها في تحقيق مصالحهم، موضحًا أن نزول هذه الميليشيات إلى الميدان قد يؤدى إلى وقوع اشتباكات كما حدث في جمعة «كشف الحساب». على الجانب الآخر قال الدكتور صبحي صالح القيادي بحزب الحرية والعدالة إن القاعدة التي نعرفها في الأدب، أن كل شخص يعرض بضاعته، مشيرًا إلى أن بيان حزب التجمع لا يعبر سوى عن تفكيرهم وأسلوبهم.

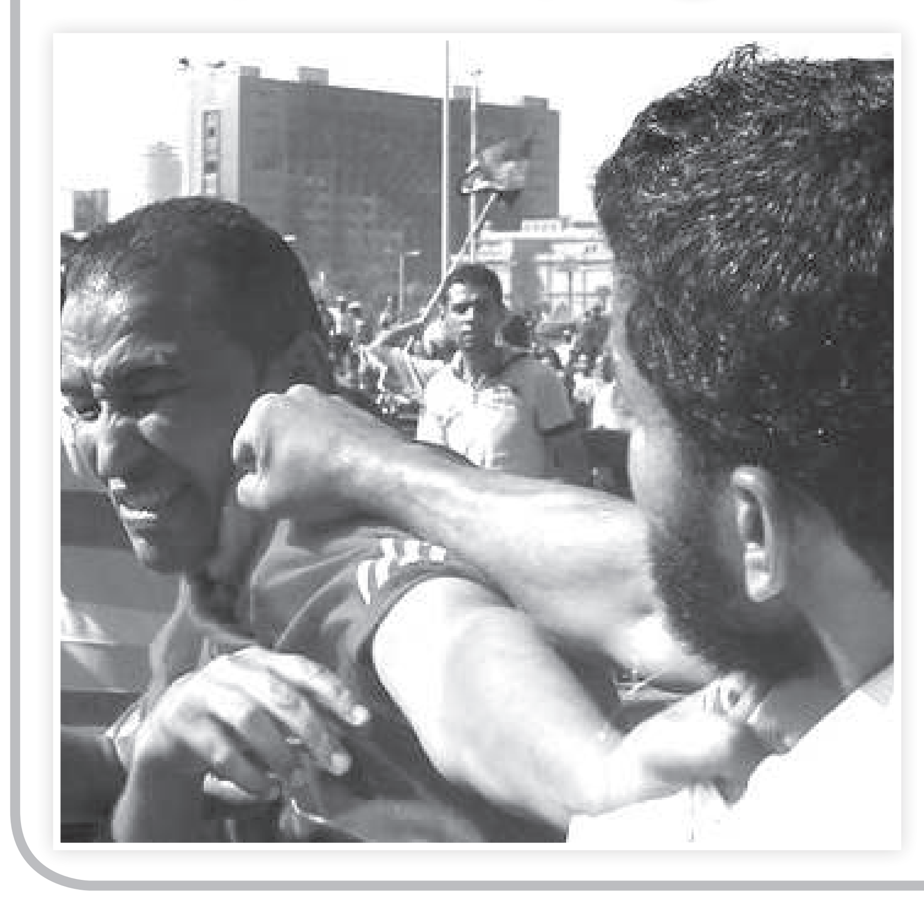
وأضاف: البيان يعكس نهجًا إقصائيًا شيوعيًا ويساريًا، قائلًا إن مثل هذه الكلمات لا تستحق الرد من قبل الجماعة، فنحن لا نرد على مثل هذه الأشياء.وأشار إلى أن أي تصريح يعكس أسلوب صاحبه، وهذا ما أوضحه البيان الذي أصدره حزب التجمع.

أما الدكتور أحمد أبوبركة القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، أكد أنه لا يوجد في مصر ما يسمى "حزب التجمع"، واصفًا الحزب بأنه لا يضم سوى شخصين فقط منهم رئيس الحزب الدكتور رفعت السعيد.

وأضاف أن هذا الحزب كان موجودًا أيام عهد مبارك، وهو تابع للنظام وكان مشاركًا في مجلس الشعب تحت مظلة الحزب الوطني.

وقال إن مثل تلك الأمور من بيانات أو تصريحات لا تستحق الرد أو التعليق عليها، مؤكدًا أن الإخوان المسلمين ليسوا في موضع اتهام حتى يقوموا بالرد على أى شيء.

سالى إسماعيل وعمرو المطيرى



تأكيد

أكد الدكتور كمال الهلباوى المتحدث السابق باسم الإخوان المسلمين، أن الرئيس محمد مرسى الآن ينظر من نافذة على العالم أوسع من التى تنظر منها جماعة الإخوان المسلمين،وأضاف الهلباوى أنه سياسى الوقت الذى يجد كل قيادات الإخوان صعوبة الوصول للرئيس مرسى

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى ـ من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

قالت العرب

افتح لي الباب الذي أغلقته
دعني أروَ القلب من خمر الرِّضى
و أعد إلى أسر الصَّبابة هاربا

دوني ، وهات القيد غير ضنين
وأنم على فجر الحنان عيوني
قد آب من سفر الليالي الجون

علي محمود طه

أخبار LIVE



المهندس أبوزيد وزير التموين والتجارة الداخلية . يبحث عن قيادة بالوزارة ليوليه قطاع الرقابة، بعد إقالة المهندس فتحى بعد العزير.. ورجحت مصادر فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» المهندس حمدى علام لتولى المنصب لمعرفته بالمشاكل التى تواجه الوزارة.. وأشارت المصادر إلى أن علام يقوم الآن بمهام رئيس قطاع الرقابة دون أى قرارات رسمية أصدرها الوزير لتوليه رئاسة القطاع.

كشف تقرير، أن قطاع الرقابة بوزارة التموين قام بتحرير ٢٤٣ محضراً، للمخابز المخالفة في محافظات القاهرة الكبرى وحدها خلال اسبوعين، و تشمل محاضر المخابز التصرف والعمل دون ترخيص، ونقص الوزن، وعدم المطابقة للمواصفات والتوقف.

نفى الدكتور مجدي وصفى . مدير عام شئون الدعم بوزارة التموين والتجارة الداخلية، قيام وزارة التموين بطباعة كوبونات البوتاجاز التي أعلنت عدم العمل بها، موضحًا أن هذه الكوبونات تم طبعها أثناء تولى الدكتور على المصلحي وزارة التضامن الاجتماعي، وفى عهد الدكتور بطرس غالى وزير المالية، وهو من قام بطبعها، وتسلمتها وزارة التموين في أكتوبر ٢٠١١.. وأكد وصفى أن وزارة التنمية الإدارية هي التي أعلنت عن الكارت الذكى لصرف أسطوانات البوتاجاز، والخبز، مشيرًا إلى أنها فكرة ومازالت محل للدراسة ولم يتم البدء فى تنفيذها أو تنفيذها بأى شكل من الإشكال.

أرجع الدكتور عبدالعال حسن عطية رئيس الإدارة المركزية للمشروعات بهيئة الثروة المعدنية، انهيارات المباني السكنية بمحافظة الإسكندرية إلى عدم وجود رقابة حقيقية على مواد البناء غير المطابقة للمواصفات، والتي تستخدم حاليًا مع ضعف البنية التحتية، مضيفا أن الهيئة تحذر من ذلك، وعلى الجهات المعنية سرعة التحرك.

تستورد وزارة البترول ٣٠ ألف طن من البوتاجاز بقيمة ٣٠٤ ملايين دولار خلال أكتوبر الجاري، بالإضافة الى ٥١٨ ألف طن سولار بقيمة ٥٨٠ مليون دولار، و ١٧٥ ألف طن من البنزين بمبلغ ٢٠٣ ملايين دولار.

أكد المهندس أسامة كمال – وزير البترول والثروة المعدنية وجود خطة محكمة بالتنسيق مع الوزارات المختصة وهى التموين والتجارة الداخلية، ووزارة الداخلية لضبط الأسواق ومنع تسريب المشتقات البترولية المدعمة إلى السوق السوداء.

في ظل تصاعد أزمة ميناء العين السخنة ووصولها إلي طريق مسدود وسط إصرار إدارة الشركة علي العناد وإشعال الفتيل، واصل العمال إضرابهم ولمدة تجاوزت الـ10 أيام، ورفعت شركة موانئ دبي من سقف تعنتها وهددت العمال بمزيد من الإجراءات العقابية وحل لجنتهم النقابية. وعلى الرغم من تدخل اللواء سمير عجلان محافظ السويس محافظ السويس ووزير القوى العاملة والهجرة خالد الأزهري وبعض القيادات لحل الأزمة والتي باءت جميعها بالفشل، تراجعوا وتركوا العمال يغلقون ميناءً من أكبر الموانئ المصرية وأهمها، وظهرت التصاريح المتضاربة بين كل من «وزيرى النقل والقوى العاملة والهجرة والعمال والشركة»، حيث يؤكد وزير القوى العاملة أن العمال أصحاب حقوق، بينما يراهم وزير النقل فلولا، وهذا ما استنكره العمال بشدة، مؤكدين حقهم في العودة للعمل.

«موانئ دبى»: تُعيد سيناريو ميناء عدن اليمنى مع مصر

الشركة تتلاعب بالجانب المصرى.. وتهدد بعدم ضخ 4 مليارات جنيه قيمة استثمارات تطوير الميناء

العمال: الفصل تعسفى.. والشركة: ملفاتهم حافلة بالمخالفات



مشكلة عمال السخنة مع شركة موانئ دبي العالمية تعيد نفس سيناريو الشركة في اليمن، حيث اعتصم العاملون بموانئ دبي «عدن باليمن» في شهر مايو الماضي، للمطالبة بزيادة الرواتب والمستحقات المالية، وتسببت تلك الإضرابات في شل حركة الملاحة في الميناء وتكدس البضائع فيها، مما دفع بإدارة الميناء للاستعانة بكوادر عمالية من خارج الميناء مما أغضب العمال وجعلهم يقتحمون الميناء ويوقفون العمل كليًا، وبعد حكومتي الدولتين أقرت الشركة في اتفاق مع العمال والجهات الرسمية باليمن برفع رواتب العمال بزيادة مبلغ 20 ألف ريال تضاف إلى الراتب الأساسي لكل عامل واعتماد بدل تطبيب يضم زوجة العامل واثنين من أطفاله، والتزام الشركة بدفع زيادة سنوية من 5% إلى 10% واعترافها باللجنة النقابية.. ولكن بعدها بدأت في التملص من بعض الوعود، وفي تحركات غير مفهومة قامت شركة موانئ دبي بخفض أداء الإنتاج بالميناء من 500 ألف حاوية إلى 130 ألف حاوية فقط، مما جعل حكومة الوفاق الوطني تشكل لجنة من 6 وزراء لدراسة الموضوع، وبالفعل توصلوا إلى اتفاق ودي وإنهاء تعاقد الشركة مقابل دفع الجانب اليمني 35 مليون دولار.

هذا السيناريو هو نفس ما حدث مع عمال ميناء السخنة في شهر فبراير الماضي، حيث وقعت الشركة معهم اتفاقيتهم بإعادة الهيكلة وزيادة الرواتب والحوافز والبدلات وصرف الأرباح المتأخر،الا أنها بدأت التملص من وعودها.

وأصدرت الشركة قرارًا بإنهاء عمل 8 من العاملين الأسبوع الماضي، مما اعتبره العاملون فصلا تعسفيًا وقاموا بوقف العمل جزئيًا ثم بعدها في اليوم الثاني تم وقف العمل نهائيًا حتى تاريخه.

وردًا على «المشهد» قالت مصادر مطلعة بموانئ دبى: خسائر إغلاق ميناء «السخنة» وصلت 120 مليون جنيه، كما أنها لن تتساهل كما فعلت فى المرات السابقة نظرًا للظروف التى كانت تمر بها مصر، مشددا على أنه لا عودة للعمال الـ8 المفصولين وأنها ستتعامل معهم بالقانون، كما أن ملفاتهم حافلة بالمخالفات.

وأضافت المصادر أن العمال المفصولين خالفوا الاتفاقية الموقعة في شهر فبراير بحضور وزيرى النقل والقوى العاملة والهجرة والتي كانت تنص على ألا يقوموا العمال بالاعتصام أو بالإضراب لمدة 3 سنوات، وألا يقل معدل الإنتاج عن 22 حاوية في الساعة، وهذا ما خالفه العمال، حيث انخفض معدل إلى الإنتاج إلى 5 حاويات في الساعة، مما يعتبر إضرابًا جزئيًا بنسبة 80٪.

وتصاعد الموقف لدرجة تهديد الشركة الجانب المصري بإلغاء الاستثمارات التي تفكر في ضخها لتطوير الميناء، وإنشاء حوض عائم باستثمارت نحو 670 مليون دولار بما يعادل 4 مليارات جنيه مصرى.

رامى إبراهيم

موظف هايص ووزير لايص..

وزير المالية يتقاضى 1280 جنيها.. والوزراء 30 ألفًا ورئيس الجودة يحصل على 143 ألف جنيه شهريًا



جاءت الثورة للإصلاح ولا يمكن أن نقبل منها غير ذلك، ولكن مازالت المهازل مستمرة، والقرارات كوميدية، والشعب يعيش فى عصور الجاهلية، بمنطق الأسياد تتكلم والعبيد تسمع، وفى النهاية، «قراءة الفاتحة على «روح» العدالة الاجتماعية.

وزير المالية يعترف بأن راتبه ١٢٨٠ جنيهًا:

جاء ممتاز السعيد وزير المالية، ليعلن عن مسئوليته، وأن راتب الوزراء ورئيس الجمهورية لم يزد على الإطلاق وراتب الوزراء كان يبلغ ٢٠ ألف جنيه لكنه أصبح ٣٠ ألفاً شهريًا، واعترف وزير المالية بأنه يتقاضى ١٢٨٠ جنيهًا، وأن الدكتور مرسى يرفض أن يتقاضى أجرًا منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية، وأن إجمالى حجم الأجور فى الموازنة العامة للدولة ١٣٦ مليار جنيه، أى ما يعادل ٢٥٪ من حجم الموازنة، ونصيب الشهر من الموازنة التى تقدر بـ ٥٣٣ مليار جنيه فى المتوسط حوالى ٤٥ مليار جنيه، كما أن مصر بصدد إصدار إجراءات ترشيدية، والبطالة فى مصر بعد الثورة ١٣٪ وقبل الثورة كانت ٩٪، كما اعترف ممتاز السعيد بوجود فوضى التفاوت فى الأجور، وقال إن الحد الأدنى للأجور فى بعض الوزارات ألف جنيه وفى وزارات أخرى ٣ آلاف جنيه على الرغم من أنه قد يكون الموظف بالوزارتين خريجًا فى نفس الكلية وفى نفس المنصب الوظيفي أو الدرجة الوظيفية.

رئيس مصلحة خدمية يتقاضى ١٤٣ ألف جنيه شهريًا:

قام النظام السابق بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وهى هيئة خدمية، مهمتها تطوير منظومة التعليم فى مصر، والارتقاء بمؤسساتها، بالتعاون مع مجلس الوزراء ووزارة الاتصالات، ويضم مجلس إدارة تلك الهيئة عددًا من المسئولين، منهم الدكتور مجدى عبد الوهاب قاسم رئيس مجلس إدارة الهيئة والذى يصل راتبه إلى ١،٧٢٤،٣٥٤ جنيه سنويًا بواقع ١٤٣،٦٩٦ شهريًا، وهناك أشرف هشام برقاوى نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة لشئون التعليم الجامعى والذى يتقاضى ٥٩١،٩٦٠ جنيها سنويا بواقع ٤٩،٣٣٠ جنيها شهريًا، أما صفاء محمود عبد العزيز نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة لشئون التعليم قبل الجامعى فتحصل على ٥٧٤،٢٦٥ جنيه سنويًا بواقع ٤٧،٨٥٥ جنيه شهريًا، كذا يحصل حمدى أحمد عبد المعطى نصار نائب رئيس الهيئة لشئون التعليم الأزهرى على ٨٠٥،٧٦٢ جنيه بواقع ٦٧،١٤٦ جنيه شهريًا.

أحمد السيد

«التنظيم والإدارة» يستجيب لاعتصام المعاقين.. ويبدأ إجراءات تعيينهم



واصل ذوو الإعاقة اعتصامهم على الرصيف أمام قصر الاتحادية لأكثر من أسبوع وذلك للمطالبة بتفعيل نسبة الـ ٥ ٪ الخاصة بالعمل وصرف معاش حد أدنى ١٥٠٠ جنيه لمن لا يستطيع العمل، وكان المعتصمون قد تعرضوا للضرب والإهانة من أمن القصر الرئاسى.

وفى رد فعل سريع، سارع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة فى مخاطبة الجهاز الإدارى للدولة بشأن تعيين ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك تأكيدًا للمساهمة فى التنمية الاقتصادية ومراعاة للبعد الاجتماعي والأسرى لهذه الفئة وذويهم.

وقد أكدت جيهان عبدالرحمن القائمة بأعمال رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، ضرورة قيام الجهات الإدارية المختلفة بالدولة استيفاء نسبة الـ ٥٪ المقررة للمعاقين والتيسير عليهم وفقا للشروط المنصوص عليها بالقانون.

وأهابت رئيس الجهاز بالجهات الإدارية المختلفة ضرورة الإسراع نحو استيفاء النسبة المخصصة لهم وفقا للإجراءات الموضحة.

وأشارت إلى أن الجهة ستقوم بترتيب المعاقين المتقدمين لشغل الوظائف بإعداد كشف مستقل لكل من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة والأقل من المتوسطة وكشف مستقل لغير حملة المؤهلات.

وأضافت: «ستتم المفاضلة بينهم طبقا للترتيب الوارد بكل كشف على حدة ويتم التفضيل لحملة المؤهلات جميعها طبقا لأقدمية التخرج وعند التساوي يفضل الأكبر سنًا ولغير حملة المؤهلات يتم التفضيل على الأكبر سنًا». وتابعت قائلة: «يصدر القرار اللازم بالتعيين من السلطة المختصة بكل جهة ويخطر التنظيم والإدارة به بعد تسلم العمل بالفعل للمعينين طبقا للقرار الصادر والمستندات الخاصة بكل منهم حتى يتسنى للجهاز اتخاذ إجراءات الإفراج عن الوظائف المعلن عنها وإخطار وزارة المالية».

أحمد السيد

توفير

أعلنت الخدمة العالمية التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إنها ستقوم بإلغاء 73 وظيفة في خطوة تهدف إلى توفير 42 مليون جنيه إسترليني خلال العام المالي المقبل، حيث يقول بيتر هوروكس مدير خدمة بي بي سي العالمية إننا «بهذه الخطوات نقوم بانجاز الاستقطاعات المطلوبة، بينما نحافظ بشكل أكيد على جودة الخدمة التى نقدمها للجمهور»،وأضاف بأنه سيتم إلغاء 25 وظيفة في الخدمة الإخبارية الإنجليزية بما في ذلك تخفيض عدد ساعات التغطية الإخبارية من 18 ساعة يوميا إلى 14 ساعة فقط.

قالت العرب

أريد أن أموت شوقاً ولا أحيا ملأً ،أريد أن تكون في أعماق نفسي مجاعة للحب والجمال لأني نظرت فرأيت المستكفين أشقى الناس وأقربهم من المادة ، وأصغيت فسمعت تنهدات المشتاق المتمني أعذب من رنات المثاني والمثالث .

جبران خليل جبران

تباينت ردود أفعال خبراء التأمين حول مدى تأثر اتفاقيات إعادة التأمين بأحداث العنف التى وقعت بالتحرير مؤخرًا، وتوقعات بوقوع أخرى فى ظل الأزمة السياسية الحالية بين المؤسسة الرئاسية والقضاء من جهة وبين القوى المدنية من جهة أخرى، حيث يرى البعض أن الاتفاقيات تتوقف على نتائج أعمال الشركات التى من الممكن أن تتأثر بهذه الأحداث، كما أن الشركات بدأت فى إصدار وثائق العنف السياسي وملاحق الشغب والاضطرابات، وبالتالى من المستبعد أن تتعرض مرة أخرى لأزمة مشابهة لتلك التى تعرضت لها فى أعقاب الثورة.

أحداث التحرير ترفع أسعار وثائق التأمين ضد العنف السياسى.. وتبعد مصر عن منطقة الخطر

خبراء يتوقعون زيادة فى سقف شروط الشركات على السوق المصرى

بينما يرى البعض الآخر أن هذه الأحداث من شأنها بث الخوف من نفوس معيدى التأمين، وضياع مجهودات الإصلاح التى يبذلها الجميع منذ أكثر من عام ونصف العام لتحقيق الاستقرار وإعادة الأمن مرة أخرى، خاصة أن هذه الأحداث جاءت فى توقيت تجديد الشركات لاتفاقيات إعادة التأمين.

واستبعد علاء الزهيرى العضو المنتدب لشركة «أميج للتأمين» وجود تأثير لأحداث العنف التى وقعت على اتفاقيات إعادة التأمين، مرجعًا السبب إلى أن هذه الاتفاقيات تخضع لنتائج الشركات وكذلك التوقعات الخاصة بحجم الأقساط المتوقعة العام المقبل، وقال إن الأحداث التى وقعت داخل نطاق ميدان التحرير لم يسفر عنها أى خسائر فى الممتلكات فيما عدا حريق بسيارتين، وبالتالى فإن معدلات الخسائر للاتفاقيات ولشركات إعادة التأمين لن تتأثر بهذه الأحداث، وأشار الزهيرى إلى أن تقييم شركات إعادة التأمين يخضع لتقييم الأوضاع خلال عام كامل ولن يتأثر هذا التقييم بأحداث لم تستمر لأكثر من ٣ ساعات، وأوضح أن الأحداث التى وقعت قد يكون لها تأثير طفيف فى ارتفاع



علاء الزهيرى

أسعار وثائق العنف السياسي، إلا أنه رغم ذلك فقد أصدرت الشركة وثيقة لأحد العملاء وقام معيدو التأمين بتأكيد الأسعار والشروط السابق الحصول عليها فى وثائق مماثلة، وأشار إلى أن التأثير الأكبر فى القطاع سيكون بسبب الوقفات الاحتجاجية والإضرابات العمالية وكذلك بعض الأحكام التى صدرت فى عمليات تخص بيع بعض شركات القطاع العام، وبالتالى تباطؤ عملية تدفق الاستثمارات فى مصر.



ولم يختلف رأى محمد عبدالجواد العضو المنتدب لشركة المشرق للتأمين كثيرًا عن سابقه، حيث أكد أن أحداث الشغب التى تقع خلال الفترة الحالية لن تؤثر فى أسعار الشغب والاضطرابات، لأنها تندرج تحت مسمى العنف السياسى.

وأضاف أن أسعار وثائق العنف السياسي يتم تحديدها وفقًا لعوامل عدة منها الحالة الأمنية الموجودة، وطبيعة نشاط المنشآت المراد التأمين عليها وموقعها، وبالتالى فإن كل المنشآت التى تقع فى محيط ميدان التحرير يتم إصدار وثائق العنف السياسي لها بأسعار مرتفعة.. واستبعد إمكانية تأثير هذه الأحداث فى أسعار الوثائق التأمينية، حيث إن الخسائر التى نتجت عن هذه الأحداث ضعيفة، وغير مغطاة ضمن الوثائق العادية.

واختلف أحمد نجيب العضو المنتدب لشركة «بروميس للوساطة التأمينية» مع الآراء السابقة وقال إن هذه الأحداث دفعت مصر خطوات للوراء، وجاءت فى توقيت صعب بالنسبة لشركات التأمين، وهو قرب تجديدات اتفاقيات إعادة التأمين.

وأشار إلى أن الأحداث لن تؤثر فى الأسعار، لأن تسعير وثيقة العنف السياسي يتوقف على الحالة الأمنية المحيطة بالمنشأة المراد التأمين عليها، ولكنها ستؤثر بالطبع فى اتفاقيات إعادة التأمين، ونظرة معيدى التأمين لمصر.

وأضاف أنه من المتوقع أن ترفع شركات إعادة التأمين من سقف الشروط التى تفرضها على السوق المصرية بعد أحداث السفارة الأمريكية وتأجيل إعادة النظر فى الشروط والأسعار التى فرضتها على السوق بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير وما تبعها من أحداث عنف ترتب عليها رفع الأسعار والتشدد فى الشروط.

إسراء صلاح الدين

انخفاض أعداد مفتشى التموين وراء عدم السيطرة على منافذ بيع السلع قبيل «الأضحى»

لن تستطيع وزارة التموين والتجارة الداخلية السيطرة على جميع منافذ بيع اللحوم أو محال البقالة مع قرب عيد الأضحى المبارك، وذلك بسبب انخفاض أعداد مفتشى التموين، وهو الأمر الذى يحول دون السيطرة الكاملة على الأسواق والإجراءات الرقابية على المحال والمجازر والسلع التموينية.

يقول المهندس حمدي علام . مدير قطاع الرقابة بوزارة التموين والتجارة الداخلية. إن الوزارة أنشأت غرفة عمليات رئيسية لتكون بمثابة قناة اتصال بينها وبين جميع مديريات الرقابة في المحافظات، بالإضافة إلى حملات الرقابة للمرور على جميع منافذ بيع اللحوم.

وأكد علام في تصريحات خاصة لـ«المشهد» أن حملات التموين تبدأ الآن التنسيق مع وزارة الصحة، والطب البيطري، لكي تقوم بالرقابة على منافذ بيع اللحوم، والمجازر، وذلك عن طريق فرز اللحوم في منافذ البيع، والتأكد من أن ذبح البهائم يتم في الأماكن المخصصة لها. وأضاف أنه تم التنسيق مع الشركة القابضة للصناعات الغذائية لزيادة المعروض من السلع، من خلال منافذ وفروع شركات النيل، والأهرام، وغيرها من شركات قطاع الأعمال، مشيرًا إلى أن الوزارة وضعت خطة محكمة لتوفير الرقابة الكافية على المنتج، والتأكد من وجود أرصدة



محمد أبوزيد وزير التموين

قمح كافية للطحن حتى تكفى إنتاج المخابز لرغيف العيش أثناء فترة عيد الأضحى.

من جانبه أكد العربي أبو طالب رئيس الاتحاد والائتلاف العام لمفتشي التموين والتجارة الداخلية بمصر، أنه مهما كانت درجة الرقابة من مفتشي التموين خلال أيام العيد لن يستطيع المفتشون السيطرة الكاملة على الأسواق كلها، موضحا أن عدد المفتشين الذين يحق لهم التفتيش على السلع التموينية، وعلى منافذ البيع سواء كانت منافذ بيع للحوم، أو محال بقاله لا يتجاوز عددها الـ٩ آلاف مفتش، وهؤلاء هم فقط الحاصلون على كارنيه الضبطية القضائية والذي من خلاله يحق لهم عمل المحاضر للمخالفين من الباعة.

وأوضح أبو طالب أن من أهم معوقات السيطرة على اللحوم ورقابتها أثناء أيام العيد هي ذبح البهائم في المنازل، مؤكدًا أنه لا يحق للمفتش الدخول إلى هذه المنازل إلا من خلال إذن نيابة، بالإضافة إلى تحريات سابقة حتى يستطيع المفتش بعمل المحضر قانونيًا وعدم خروج المتهم من الجريمة دون جزاء.. وأكد أن الأسلوب الأمثل للرقابة على جميع منافذ البيع أن يتم إصدار قوانين مستحدثة توفر الحماية الكاملة لمفتشي التموين.

وأشار العربي إلى أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه مفتشي لتموين أثناء عمله، إنه لا يستطيع أن يقوم بعمل محضر لأحد الباعة أثناء تلبسه بذبح لحوم غير مطابقة للمواصفات إلا في حال وجود لجنة من وزارة الصحة، وحماية قوية من مباحث التموين.

وتابع أبو طالب قائلًا أن قلة عدد مفتشي التموين هي سبب رئيسى في عدم السيطرة الرقابية على كل منافذ البيع، في جميع المحافظات، موضحًا أن عدد المحال التى يفترض أن يمر عليها مفتش التموين يوميًا تبلغ ٥ ملايين و٢٠٠ ألف محل.

مدحت إسماعيل



أبوالعينين: لن أترك بلدى.. والعمال رأسمالى للتقدم والتنمية



أبو العينين

نظم عدد من العاملين بمصانع شركة «كليوباترا جروب» مظاهرة شكر وتأييد لرجل الأعمال محمد أبوالعينين صاحب مجموعة كليوباترا لموقفه حيال إنهاء الأزمة العمالية التى كانت موجودة بمصانع المجموعة . ووصف أبوالعينين ما تعرض له خلال الفترة الأخيرة بالعمل المشين، مؤكداً أنه لا يليق بصناع مصر الحقيقيين وأضاف: «لن أترك بلدى وسوف أبذل قصارى جهدى لدعم حركة الإصلاح والتنمية».

وقال أبوالعينين إن من خرجوا على المجموعة وإدارتها «قلة مندسة» لا يتعدوا أصابع اليد- حسب قوله . مضيفاً أن ٩٥٪ من العمال يثقون بشخصى ويساندوننى دائماً لأننى على حق، وهم أولادي ورأسمالى الذى ادخرته طيلة أيام عملى بينهم»، معرباً فى الوقت نفسه عن ثقته العالية بعمال المصانع الخاصة بالمجموعة.

وشدد أبوالعينين على المحاولات الجادة التى قام بها كبار المسئولين بدءًا من وزير القوى العاملة ومحافظ السويس ومدير الأمن هناك لاحتواء الأزمة بطريقة مشرفة، مضيفاً أنه يرغب فى طى هذه الصفحة من قاموس حياته العملية حتى يتمكن وسط عمال المصانع من التقدم وبناء مجتمع أفضل فى، مطالباً الجميع بالتكاتف حول الرئيس خلال الفترة المقبلة، واصفاً إياها بأنها فترة صعبة وتحتاج تكاتف الجهود من الجميع.

وأكد أبوالعينين ضرورة بناء مصر الحديثة، قائلاً: لا تبنى مصر الحديثة إلا بسواعد أولادها، متوقعاً المزيد من الاستثمارات سواء المحلية أو الأجنبية خلال المرحلة المقبلة، مردداً فى الوقت نفسه عبارات كثيرة من ضمنها أننا أمام تحد كبير، مؤكداً دوره الوطنى الذى لن يتخلى عنه.

وقال إنه حاول بقدر الإمكان الحفاظ على جميع العمال حتى تأخر الإنتاج بسبب هذه القلة خلال الفترة الأخيرة بواقع ٥٠٪ تقريبا، مضيفاً أنه اتخذ قراراً خلال هذه الفترة بزيادة جميع الرواتب للعاملين بالمجموعة بواقع ٥٠٠ جنيه، بالإضافة إلى إقرار بدلات أخرى ومزايا جديدة.

وناشد أبوالعينين عمال المجموعة ضرورة العمل والتقدم وزيادة الإنتاج خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً فى الوقت نفسه أن العمل والإنتاج والجودة هو شعارنا وهدفنا، بجانب العمل على خلق فرص جديدة وأسواق جديدة للمرحلة المقبلة.

هشام العليمى

أخبار LIVE

قالت مصادر بوزارة البترول إن هناك غضبًا عارمًا يجتاح المستثمرين الأمريكان بقطاع البترول بعد بحث وزير البترول مع الدكتور عمر كتانة رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في السلطة الفلسطينية الرؤية الجديدة لدعم التعاون البترولى والعمل على إيجاد مجالات جديدة مقترحة للتعاون تعود بالنفع على الجانبين، واستعداد مصر تقديم المساعدات الفنية وتدريب الكوادر الفلسطينية فى مراكز تدريب البترول المصرية، ولم تفصح المصادر عن سبب هذا الغضب تجاه ما قام به الوزير.

أظهرت نتائج أعمال شركة القناة للتوكيلات الملاحية التابعة للشركة القابضة للنقل البحري والبري خلال العام المالي ٢٠١١-٢٠١٢، تحقيق صافى ربح بلغ ٣٤,٠٤٦ مليون جنيه بتراجع قدره ٢١,٥٪ مقارنة بصافى ربح بلغ ٤٣,٣٧٤ مليون جنيه خلال العام المالي ٢٠١٠-٢٠١١.. وكشفت قائمة التوزيعات المقترحة للشركة اقتراح الإدارة توزيعات للمساهمين عن العام المالي بقيمة ٢٧,١٩٤ مليون جنيه او ما يعادل ١٤ قرشاً لكل سهم.

أغلق العشرات من المتهربين من الجمارك أبواب ميناء بورسعيد، مانعين خروج أى شاحنات أو بضائع من الميناء، مطالبين بإلغاء رسوم الوارد التى تفرضها الجمارك على البضائع الداخلة للبلاد عبر ميناء بورسعيد.

استنجد اللواء أحمد نجيب شرف رئيس هيئة موانئ بورسعيد بقوات شرطة مديرية أمن بورسعيد للتدخل من أجل فتح أبواب الميناء وإنقاذ شحنات البضائع المعرضة للتلف، خصوصًا الفواكه منها، إلا أنها لم تحرك ساكناً، مناشداً الشرطة التدخل.

مصدر مسئول بوزارة الكهرباء يؤكد أن قرار إغلاق المحال التجارية من العاشرة مساءً ليست له علاقة بترشيد استهلاك الطاقة، موضحا أن الوزارة ستتبع بعض الإجراءات لتوفير الراحة للمواطن خلال فصل الشتاء وخاصة مع دخول عيد الأضحى من إجراء صيانة عاجلة وسريعة للشبكات، وهناك استعدادات لتلبية أى زيادة مفاجئة تشهدها الشبكة الكهربائية.. مشيرًا الى حالة الاستقرار التى ستشهدها الشبكة بفضل عودة الوحدات من الصيانة وتشغيل الوحدات الجديدة، مؤكدا تشغيل محطتى أبو قير وغرب دمياط تم التغلب على نقص وعجز الطاقة.

قال يوسف الراجحى - العضو المنتدب - لشركة السكرى: لا أحد يستطيع أن يجبر الإدارة على عودة العمال الذين تم إنهاء التعاقد معهم، كون ذلك جاء فى الصالح العام للعمل وبناء على التحقيقات التي تمت معهم من قبل الشئون القانونية، مضيفا: «من له حق يأخذه بالمحكمة»، جاء ذلك تعليقًا على المناقشات التي تجرى الآن من قبل وزارة البترول مع مسئولي الشركة، والتي تهدف لعودة العمال ١٠ المفصولين على خلفية الإضرابات التي تمت مؤخرا.

تحويل

قال المهندس فؤاد رشاد، رئيس شركة غاز تك، إن الشركة تعمل حاليا على تنفيذ سياسة وزارة البترول، لتحقيق خطة الشركة القابضة للغازات الطبيعية، والتى تستهدف تحويل 30 ألف سيارة فى العام المقبل إلى العمل بالغاز، وزيادة مبيعاته بنسبة 30٪،مؤكدا أن غازتك قامت بتنفيذ مشروعات ناجحة ومتميزة لهيئة النقل العام، تمثلت فى إنشاء وتشغيل محطات لتموين الأتوبيسات والسيارات فى جراجات هيئة النقل العام بمدينة نصر والبساتين والمطرية، بالإضافة لمشروعات أخرى، جار تنفيذها فى حلوان وشارع بورسعيد

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى - من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

قالت العرب

أضعت شبابي بين حلم وغفلة = وأنفقت عمري في الأماني الكواذب
ولم يبق لي شيءٌ وقد فاتني الصبا = وأدبر مثل السهم عن قوس ضارب

ابراهيم عبد القادر المازني

صراع أفلام العيد

منى زكى وياسمين عبد العزيز تعودان بعد غياب

لم يتبق الكثير أمام المنتجين وصناع السينما الذين يرغبون في اللحاق بموسم عيد الفطر السينمائي هذا العام وكان المنتجون ينتظرون تحسن حال السوق السينمائية بعد عيد الفطر لعرض أفلامهم إلا أن الحال لم يتغير كثيرًا، وهو ما فدع العديد من المنتجين للتراجع حول فكرة عرض أفلامه في عيد الأضحى المقبل ليكون بذلك هناك 5 أفلام فقط سيتم عرضها خلال العيد، بالإضافة إلى «ساعة ونص» الذى سيستمر فى دور العرض.

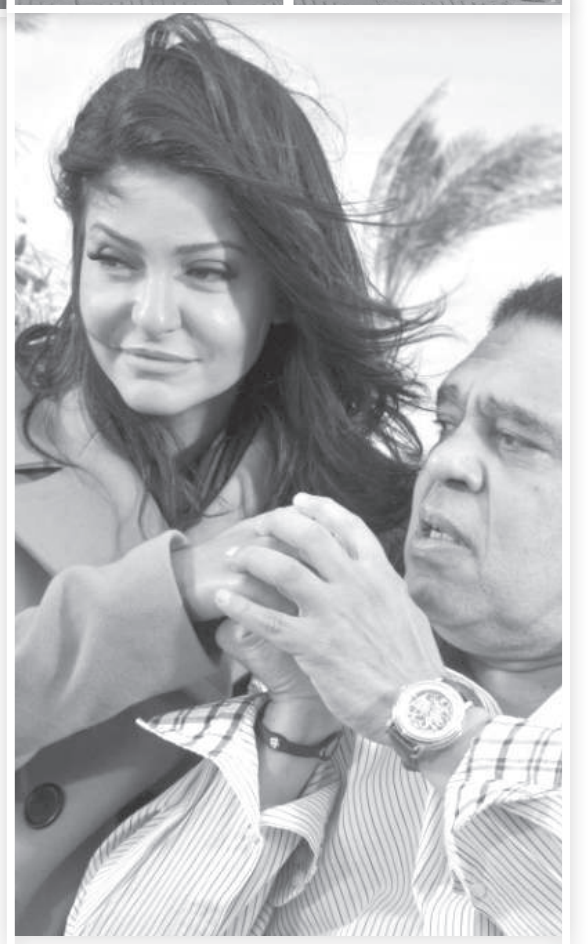






«إدوارد» يدخل السباق بـ«مهمة فى فيلم قديم»





أولها "أسوار القمر" بطولة النجمة منى زكي، والتي تعود بعد غياب 3 سنوات عن السينما بعد فيلم "إحكي يا شهرزاد".. أسوار القمر بطولة منى زكى وعمرو سعد وآسر ياسين والذي استغرق تنفيذه فترة طويلة جدا، حيث تعدت "3 سنوات" تصوير ما بين أزمات إنتاجية انشغال أبطال الفيلم بتصوير أعمال أخرى.. وفي النهاية تقرر عرضه فى عيد الأضحى المقبل.

ويقول الفنان الشاب عمرو سعد عن الفيلم: "كان من المفترض أن يعرض قبل الثورة ولكن ما حدث أخره كثيرًا ولكنني أتوقع أن يكون مفاجأة للجمهور من حيث الأداء والفكرة المبتكرة داخل العمل".

وعن دوره في الفيلم قال: "أجسد شخصية حبيب "قمر" والتي تجسد شخصيتها منى زكي والذي تجمعهما الأحداث في ظروف غريبة تنتهي بإصابة "قمر" بالعمى ثم تبدأ بعدها علاقتهما في التحول ودخول رجل آخر في حياتها".

وياسمين عبد العزيز بفيلم " نانى 2" بعد غياب عامين أيضًا.. والفيلم من إنتاج المنتج "أحمد السبكى". يستأنف "المخرج" وائل احسان تصوير الفيلم حتى الآن في مدينة الإنتاج الإعلامي وفي الوقت نفسه يتابع مراحل "المونتاج والمكساج" للمشاهد التي تمت ليكون الفيلم جاهزا للعرض في عيد الأضحى. تدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي كوميدي حول مشاكل الأسرة المصرية حول زوجين يتعرضان للعديد من المواقف الكوميدية تتسبب فى خلق مشاكل لأبنائهم أويشارك البطولة الفنان حسن الرداد و4 أطفال ليكون فيلمها الثالث على التوالي الذي تتمسك فيه «ياسمين» بـ«تيمة» الأطفال، حيث تحرص دائمًا أن يكون لهم دور مهم داخل أحداثٍ فيلمها. الفنان حسن الرداد يتحدث عن دوره قائلًا: «أجسد شخصية زوج «ناني» والذي يكره الأطفال ولا يرغب فى وجودهم بشكل كبير في حياته عكس زوجته ومن هنا تبدأ المواقف الكوميدية في الفيلم».

وكعادته يشارك المنتج «أحمد السبكي» بأكثر من عمل في موسم الأضحى، حيث يعرض في العيد فيلم «مهمة في فيلم قديم»من إنتاجه وبطولة إدوارد في أولى بطولة له وفيفى عبد التي تعود هى الأخرى بعد غياب 11 عاما عن السينما وعلى الرغم من أن الفيلم لم يتم الانتهاء من تصويره حتي الآن، حيث يستأنف أبطاله التصوير في استديو « النحاس» فإن السبكي أكد عرضه فى عيد الأضحى.

ويشارك في البطولة لطفى لبيب ضياء الميرغنى شادى شامل والمطربة اللبنانية «مادلين مطر» والتى ستظهر كضيفة شرف وتجسد دور الفنانة الكبيرة «صباح» ومن تأليف الكاتب الصحفى فاروق محمد وإخراج أحمد البدرى. وكذلك قرر السبكى أيضا عرض فيلم «عبده موتة» بطولة محمد رمضان وحورية فرغلى ودينا ويخرجه إسماعيل فاروق. ومن الأفلام التي تدخل المنافسة أيضا فيلم «جوه اللعبة» بطولة مصطفى قمر وريهام عبد الغفور وإخراج محمد حمدى. وقد تغير اسم الفيلم عدة مرات من " لحظه ضعف" الى "خط احمر" الى أن تم الاستقرار على "جوه اللعبة". وقال المخرج "محمد حمدي" إن تأخير عرض الفيلم رغم الانتهاء من تصويره منذ ما يقارب عامًا يرجع لبعض الأزمات المالية التى مرت بها الشركة المنتجة وانشغالها بالعديد من الأعمال السينمائية الأخرى التي كانت تقوم بتوزيعها في الفترة الماضية رغم أن تكلفة الفيلم لم تتعدى 6 ملايين جنيه.

أما الفيلم المتوقع له تحقيق إيرادات ضخمة هو فيلم « ساعة ونص» لأن عرضه تم قبل العيد بفترة بسيطة وتٍم تسويقه بشكل جيد وحضر عرضه الخاص كلٌ من النجم عادل إمام ومحمود عبد العزيز وحقق في الأول أكثر من «نصف مليون جنيه». وأكد المنتج «أحمد السبكي» أن الفيلم مستمر في دور العرض حتى بعدٍ عيد الأضحى ويشارك في الفيلم أكثر من 24فنانًا من بينهم سمية الخشاب وإياد نصار وآيتن عامر ومحمد عادل إمام وأحمد السعدني أحمد الفيشاوي ومن تأليف «أحمد عبد الله» وإخراج وائل إحسان. كما يعرض أيضًا خلال موسم الأضحى فيلم «بعد الطوفان» الذي تم عرضه أول مرة في المسابقة الرسمية لمهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي الـ28 بينما يعرض فيلم «برتيته» قبل عيد الأضحى بأيام قليلة بعد أن تم الانتهاء منه منذ أكثر من عام وتأجيل عرضه أكثر من مرة لظروف خاصة بالسوق السينمائية.

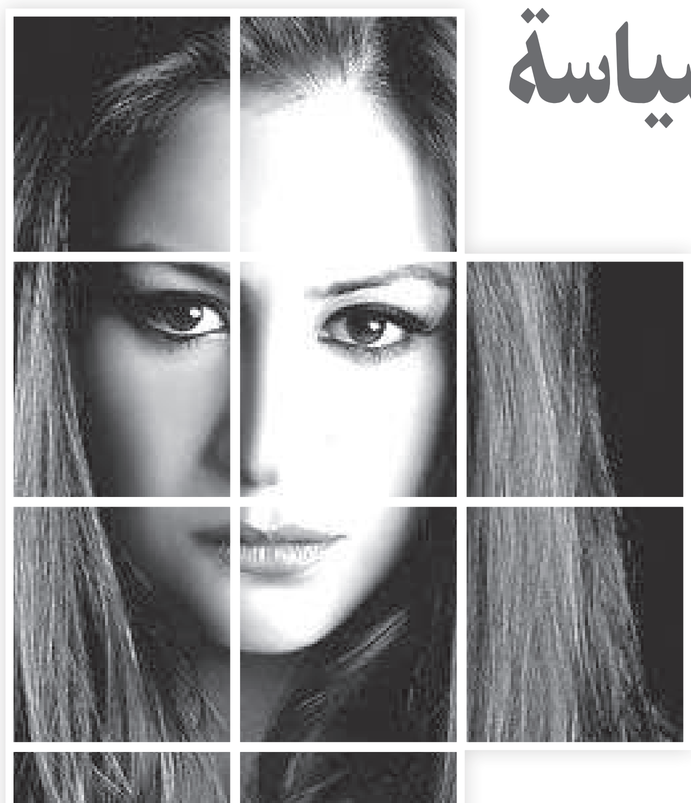
الفيلم بطولة كندة علوش وعمرو يوسف ودينا فؤاد وأحمد السعدنى ومن تأليف وائل عبد الله وإخراج شريف مندور. وتدور أحداثه الفيلم فى إطار تشويقى مثير حول بنت تعانى من أزمة نفسية بسبب مشاكل أسرية منذ الصغر، إلى أن تقابل مجموعة من الأشخاص الذين يؤثرون فى حياتها ويغيروا مجراها.

محمد عدلي

منة شلبى: «أهل نزلة السمان ناس طيبين»

لم أدلِ بتصريحات عن الثورة لأننى لا أفهم فى السياسة

بدور "ريم" الناشطة السياسية التي تقع في حب "خيال" من "نزلة السمان" وأحد المشاركين في "موقعة الجمل" تعود الفنانة الشابة منة شلبي لتتألق من جديد عبر شاشات السينما بعد غياب، منة تحدثت لـ"المشهد" عن سر ابتعادها، وسر قبولها للمشاركة في فيلم "بعد الموقعة" الذي لم يكتب له سيناريو على غيرٍ العادة، كما تطرقت أيضا لأسباب ابتعادها عن الإعلام طوال الفترة التي أعقبت الثورة وعدم إبداء رأيها في تلك الثورة..





■ لماذا اختفيت طوال الفترة الماضية؟

كل ما هنالك أنني أفضل دائمًا الظهور بشكل مناسب، بمعنى أنني أحب حينما أطل على الجمهور تكون تلك الإطلالة لها سبب واضح وصريح، وليست لمجرد الظهور، وعندما وجدت الفرصة المناسبة لهذا الظهور من خلال فيلم "بعد الموقعة" لم أتردد وقررت الظهور.

■ لكن البعض رأى أن موافقتك على الظهور في هذا الفيلم مخاطرة حيث لم يكن له سيناريو مكتوب؟

ثقتي الكبيرة جدًا والتي ليس لها حدود فيما يختاره المخرج الكبير يسري نصر الله كانت وراء المشاركة في فيلم لم يكن له سيناريو عند التعاقد عليه، فالمخرج يسري نصر الله لديه من الخبرة ما يجعلني كفنانة أثق في اختياراته حتى ولو لم تكن تلك الاختيارات لها سيناريوهات.

■ لكنك لم تتحدثي عن الثورة منذ اندلاعها.. فهل وجدت هذا العمل أفضل وسيلة للتعبير عن رأيك في الثورة من خلاله؟

لم أنظر للفيلم باعتباره وسيلة لتوصيل رأيي أو موقفي من الثورة، لأن الفيلم يناقش جانبًا مهمًا من الثورة وتحديدًا موقعة الجمل، وليست الثورة بأكملها أو أسباب اندلاعها، ولكننا تطرقنا فقط للموقعة وما حدث وقتها وتوابع تلك الموقعة، أما فيما يتعلق بعدم إبدائي أى تصريحات عن الثورة، فابتعادي عن الإعلام والتصريحات الصحفية كان سببه أنني لا أفهم فٍي السياسة ولا أحب الحديث أو التطرق لها، فضلًا عن حالة التخبط التي كنا نعيشها في تلك الأثناء، وعدم فهم الصورة كاملة، لذا فكان على الجميع الانتظار حتى يتفهم الأمر، لكي لا يتحدث ويرجع مرة أخرى يعتذر ويفهمه البعض بشكل خاطئ.

■ تطرق الفيلم خلال أحداثه إلى من شاركوا في "موقعة الجمل" وأظهرهم على أنهم ضحايا، مما أثار غضب القوى الثورية.. فهل خشيت ذلك قبل عرض الفيلم؟

كنت على يقين تام أن هناك من سيعترض على الصورة التي صورت عن أهالي "نزلة السمان"، المنطقة التي خرج منها بعض ممن تضرروا بسبب الثورة، حيث كانوا يعيشون على السياحة وفجأة قامت الثورة فعاد كل أجنبي إلى بلده، الفيلم هنا لم يتعمد الإساءة أو التبرير لأحد، ولكنه أراد فقط أن يذهب ويكشف الصورة الإنسانية لمنطقة اتهمت في تلك الموقعة ووضع اسمها ضمن من وقفوا ضد الثورة، على الرغم من أن أهلها "ناس طيبون" وبشر مثلنا، وما تم أن الجميع في الأيام التي سبقت "موقعة الجمل" كانت أراؤه متخبطة ولا يعلم أي الفريقين على صواب، لذا فهناك من تدخل وأقنع بعض المتضررين على أن هناك خطرًا قادم لا محاملة، وإذا نجحت الثورة فلن تعود السياحة مرة أخرى، ومن الطبيعي عندما يقتنع شخص يعيش هو وأسرته وعائلته على السياحة أن يحاول فعل أي شيء للمحافظة على "أكل عيشه"، لكننا أوضحنا خلالِ الفيلم أنه كان على خطأ وهناك من دفعه متعمدًا لتلك الجريمة.

■ في النهاية .. هل عرض الفيلم في الوقت المناسب من وجهة نظرك؟

لا أحب أن أتحدث فيما ليس لي فيه دخل، فأنا فنانة وعليّ فقط أن أؤدي دوري في أي عمل أشارمك فيه على أكمل وجه، وعندما أخطأ أتقبل أي نقد، ولكن فيما يخص أي شيء آخر سواء الإخراج أو التصوير أو موعد عرض الفيلم أو ما شابه ذلك فلن أستطيع الرد عليه لأنه ليس من اختصاصى.

محمد مطر

عودة

بعد انتشار الشائعات حول وجود خلافات كثيرة بين النجم عمرو سعد والمخرج خالد يوسف، يرد الاثنان على تلك الشائعات بشكل عملى وبعيدا عن التصريحات الإعلامية، حيث يعودان للعمل معا فى فيلم جديد، تحت عنوان «أرض النعام»، من تأليف ناصر عبد الرحمن ومن إنتاج محمد السبكى، ويعقد عمرو سعد وخالد يوسف جلسات عمل فى الفترة الحالية للاتفاق على تفاصيل الفيلم واختيار البطولة النسائية.

قالت العرب

يابعيد الدار عن عينى ..ومن قلبى قريباً
كم اناديك باشواقى ..ولا ألقى مجيباً

أحمد رامي

الفنان صبري فواز يكتب عن مخرج «الشهد والدموع» و«ليالى الحلمية»

الهادئ الذى لا يلين.. بورتريه عم إسماعيل



الفلاح الأصيل .. الذى درس الفلسفة .. فجمع بين حكمة الفلاح وتأمل الفيلسوف .. الهادئ الذى لا يلين ولا يتراجع رغم كل هذا الهدوء .. إزاي ؟ .. الله أعلم .. بس الخلطة دى .. هى سر ـــ أو قل بورتريه عم اسماعيل

الرجل الذي عاش للفن حتى آخر يوم فى عمره .. الرجل الذي لم تكسره سلطة ولا امرأة ولا فلوس

فقد عاش إسماعيل عبد الحافظ فترة ليست بالقليلة من عمره ، طريد نظامي السادات ومبارك .. هو ورفيق مشوار الفن و الاضطهاد السيناريست (سيد موسى) حتى أنهما كانا يعملان باليونان و تونس و الإمارات وقدما كثيراً من الأعمال معاً كان أهمها مسلسل (الناس والفلوس) الذي منع من العرض بعد الحلقة الرابعة .. و لم نسمع عنه بعد ذلك (تُرى أين شرائطه ؟) .. وقتها مات سيد موسى ميتةً مريبة .. وواصل عبد الحافظ طريقه مع رفيق آخر هو المبدع (أسامة أنور عكاشة) في صناعة فن مصري أصيل حتى لو كانا في الغربة .. .. ولما نجحت تحفتهما (الشهد و الدموع) نجاحاً مدوياً .. و أعقباها بدرة الدراما التليفزيونية (ليالي الحلمية – الجزء الأول) .. زحفت إليهما الحكومة المصرية آنذاك ممثلة في وزير إعلامها صفوت الشريف .. الذي ترجاهما أن يقدما الجزء الثاني من إنتاج التليفزيون المصري بالأجر والشروط التي يطلبانها .. فكان ردهما ليس لنا طلبات سوى (الحرية) فلا نريد أن تمتد يد الرقابة الباطشة لأعمالنا .. فوافق صفوت الشريف مرغماً .

تحت هذه الصورة ، عرفت عم اسماعيل .. فكان حلماً لي و لكل ممثلي مصر المرور أمام كاميرا إسماعيل عبد الحافظ .. وشاء الله أن تصله سمعتي كمخرج مسرحي (شاطر) قبل أن أقابله ، عن طريق صديقه وأستاذنا كلنا د. عبدالرحمن عرنوس ، فقال عم اسماعيل لزملائنا الشباب :

ـــ إبقوا هاتوه معاكم اشوفه

روحت و انا بابلع ريقى بس طاير .. قابلنى ببشاشة الأستاذ .. و حنو الأب .. و قرب إبن المهنة ! ! ! .. آه والله .. طلب لى شاى و قعد يحكى معايا شوية فى الفن بصفتى مخرج مسرح شاطر لدرجة أنى أثرت إعجاب (عرنوس) و دى حاجة عزيزة قوى .. و روحت و انا طايل السما – بعدها بفترة .. فاجأنى مفاجأة مذهلة .. باعت لى فى دور حلو فى مسلسل (الوسية) .. و عملت معه معظم ما قدمه بعد الوسية و يومياً مع العشرة تكبر الصورة .. و أتأكد أنها الحقيقة .. خلطة الهادئ الذي لا يلين





أذكر :

أننا كنا نصور أحد المسلسلات في التليفزيون المصري في ماسبيرو .. و تعطل التصوير ـــ تخيل يا مؤمن عشان أيه ؟ .. عشان براد زنك أبيض فى أزرق المشهور جداً ده .. اللى لو مديت إيدك ورا المبنى وانت فى الاستوديو هاتخبط فى خمس محلات بيبيعوه .. المهم .. زعل عم اسماعيل و بعت لرئيس قطاع الإنتاج ـــ الأستاذ فلان ـــ و بدل الأستاذ فلان ما يحل المشكلة نازل يهلل بصوت عالى و يقول .. : لا ااااا موضوع فركش ده مش عندى يا استاذ اسماعيل..

قام عمك اسماعيل قايم مقابل أستاذ فلان بترحاب وبشاشة و قال في منتهى الابتسام و الهدوء :

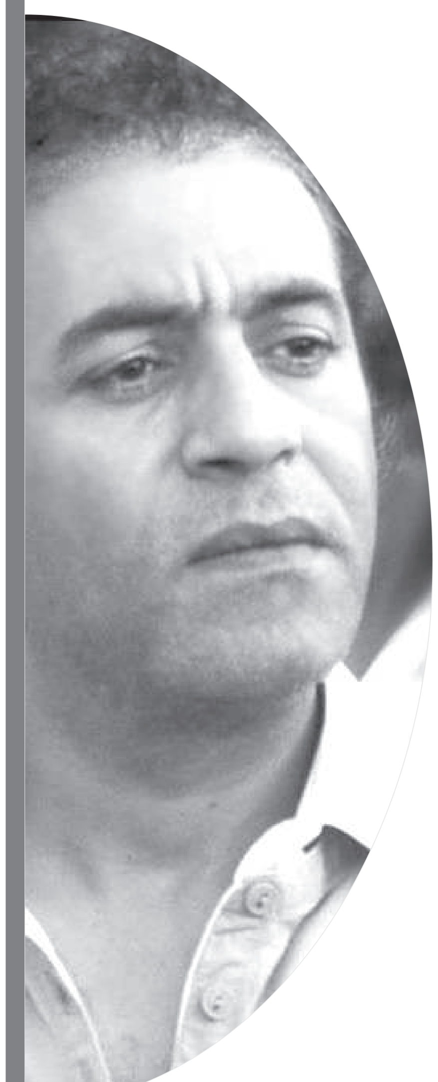
ـــ أهـلاااااا أستاذ فلان .. هاتلنا فنجانين قهوة يابني و(فركش) .. إتفضل يا أستاذ فلان .. يا أهلا و سهلا

مع عم اسماعيل .. كنا نبدأ يومنا فى التصوير .. بمائدة كبيرة مليانة فول و طعمية وسلطة و جرجير و مخلل .. و يُدعى لهذه المائدة (خلى بالك) النجوم و الفنيين والعمال و حتى حارس باب الأستوديو (عبد النبى الفرعون) .. تفتكر بعد بداية كتلك .. هل يكون هناك أى غربة أو غضاضة أو تعالي أو ملعنة من أحدٍ أياً كان دوره ؟

. . . .

الله يرحمك يا عم اسماعيل .. و يعوضنا عنك بناس زيك

صبرى فواز



«الثقافة» تكرم اسم «عبدالحافظ» اليوم بدار الأوبرا

تعقد وزارة الثقافة حفل تكريم لمسيرة المخرج الراحل إسماعيل عبدالحافظ بالمسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، اليوم، الأحد، فى تمام السادسة مساءً. وتتضمن الافتتاحية كلمة للدكتور محمد صابر عرب، وزير الثقافة، والدكتور سعيد توفيق، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، وأسرة الراحل وعرض فيلم قصير بعنوان الأسطورة: إسماعيل عبدالحافظ.

وعقب استراحة قصيرة يتحدث عن رحلة الراحل الفنان صلاح السعدني والفنانة منى زكي، والكاتب يوسف القعيد والناقد كمال رمزي وأسرة الراحل، وتديره الناقدة فتحية العسال. كما يتضمن التكريم حفلا غنائيًا وشعريًا يقدمه الموسيقار عمار الشريعي والشاعر الكبير سيد حجاب وعلى الحجار ومحمد الحلو.

المركز الكاثوليكى يُكرّم يحيى الفخرانى وأبطال "الخواجة عبدالقادر"

قام المركز الكاثوليكي للسينما برئاسة الأب بطرس دانيال في بادرة هي الأولى من نوعها بتكريم أسرة مسلسل تليفزيوني وهذا للمرة الأولى في تاريخ المركز، حيث وقع الاختيار على مسلسل "الخواجة عبدالقادر" بطولة الفنان يحيى الفخراني لتكريمه، وذلك بعقد ندوة في قاعة النيل التابعة للمركز بحضور الفخراني.

حضر التكريم الممثل محمود الجندي وأحمد فؤاد سليم وصلاح رشوان وسلمى غريب والمخرج شادي الفخراني، وتغيب عن الحضور مؤلف العمل عبد الرحيم كمال بسبب أدائه فريضة الحج.

أدار الندوة الإعلامي إمام عمر تحت شعار دعوة للحب الإلهي، بحضور الأب كمال وليام رئيس الرهبان الفرنسيسكان في مصر.

وعن هذا التكريم قال الفنان يحي الفخراني: "شرف كبير لي أن يتم تكريمي من المركز الكاثوليكي، ولمن لا يعرف من الأجيال الحالية أن هذا المركز حينما يكرم فناناً او يمنحه جائزة او شهادة فتلك الشهادة لابد أن توضع في "برواز" وتعلق على الحائط لأنه فخر لأي فنان أن يحصل على جائزة أو تكريم من هذا المركز العريق، وكلنا في الوسط نعلم مدى مصداقية جوائز وتكريمات هذا المركز ونعلم أنه لا يجامل أحداً".

وعن سر اختياره الممثلة السورية سلافة معمار لبطولة العمل، قال الفخراني:



"إننا احتجنا ممثلة جميلة جداً لها جمال أسطوري، كما أن سلافة ممثلة قديرة ولها أعمال من بطولتها فى سوريا ومعروفة على مستوى الوطن العربي كله، ولكنها غير معروفة في مصر وهذا جاء في مصلحة العمل، لأن عين المشاهد المصري لم تمل منها".

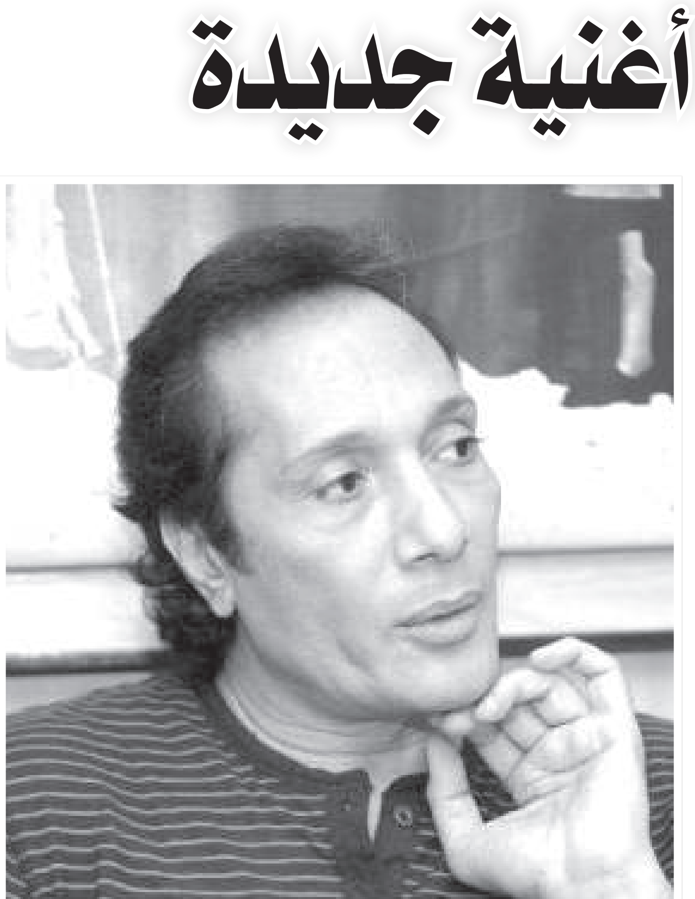
بينما تحدث الفنان محمود الجندي عن علاقته في طفولته بصديقه وجاره جورج ورغبته وهو طفل في الذهاب لمدارس الأحد لأن بها أناشيد وموسيقى وحينما ذهب للكنيسة وجد هناك تسامحاً ومعاملة لطيفة، ولعب مع أصدقائة الأطفال، وإن كان هذا لم يمنعه من الذهاب للكُتاب وحفظ القرآن، وقال: "هذه هي الصورة التي يجب أن نكون عليها لابد أن يكون الإنسان متسامحاً".

وفى الختام تم منح أسرة العمل أطباق تذكارية بمناسبة التكريم من المركز الكاثوليكى وسادت أجواء الندوة روح المحبة والتسامح.

محمد مطر – تصوير وديع عزمى

بعد مشاركته فى دويتو جديد

على الحجار: أتمنى أن أشارك ابنى فى أغنية جديدة



منذ أيام قليلة قام المطرب الشاب أحمد الحجار بطرح دويتو جديد بعنوان ""You Raise Me Up والذي قام بالغناء فيه مع والده الفنان علي الحجار، وهي الأغنية التي قام بغنائها من قبل فريق "سيكرت جاردن" وأعاد توزيعها أحمد الحجار وأضاف إليها الطابع الشرقي.

الأغنية تعد التجربة الأولى من نوعها، حيث أدى الفنان علي الحجار وابنه أحمد الأغنية باللغة الانجليزية.

وعن ردود الأفعال حول الأغنية قال الفنان علي الحجار: "الحمد لله جاءتني ردود أفعال طيبة جدًا على الرغم من مرور أيام قليلة جدًا على طرح الأغنية على اليوتيوب والمواقع الاجتماعية علي شبكة الإنترنت".

وأضاف الحجار "بذلنا في الأغنية مجهودًا كبيرًا، ونجاحها أنساني أنا وأحمد أي تعب، وأتمنى تكرار مثل هذه التجربة مرة أخرى.

من الجدير بالذكر أن أحمد الحجار يستعد لطرح ألبومه الجديد "الكروم" يضم 9 أغاني معظمها من ألحان الموسيقار الكبير عمار الشريعي، بينما لحن أحمد الحجار لنفسه كذلك في الألبوم بعضاً منها.

ألبوم "الكروم" من إنتاج شركة "بيراميديا للإنتاج الفني والتوزيع" وصاحبها ريتشارد الحاج الذى تشجع لتقديم الدعم الكامل للمطرب أحمد الحجار لإيمانه بموهبته وتميزه وكذلك لحبه الشديد لوالده على الحجار وأسرته الفنية جميعاً.

الراهب

أكد المنتج حسين ماهر، منتج فيلم «الراهب» أن تحمسه على خوض التجربة الإنتاجية للفيلم، فى ظل ضعف اقتصاديات السينما، جاءت بسبب المضمون الذى يتناوله الفيلم، بتقديمه حالة إنسانية خاصة دون التطرق للأديان السماوية، لافتا إلى أنه رصد التكلفة الإنتاجية المناسبة ليخرج العمل بصورة جيدة للمشاهد، حيث يتم تصويره بمدينة الطور فى جبل سيناء ودير سانت كاترين وغيرها.

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى ـ من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

قالت العرب

كن شريفا أمينا، لا لأن الناس يستحقون الشرف والأمانة، بل لأنك أنت لا تستحق الضعة والخيانة.

عباس محمود العقاد



بقلم
د/ ناجح إبراهيم

نصر أكتوبر دون شخصنة أو خصخصة

المتأمل في تاريخ مصر الحديث لن يجد في أيامه أياماً أجمل من هذه الأيام وأفضل منها.. فقد مرت أيام الحرب كلها دون أن تسجل محاضر الشرطة جريمة سرقة واحدة في ربوع مصر كلها.. ولم تسجل محاضرها مشكلة أو خناقة أو حادث تعد بين مصريين في طول البلاد وعرضها.. وهذا لم يحدُث في تاريخها سوى أيام معدودة فى ثورة ٢٥ يناير.

وكنت لا تسمع في الراديو أو التليفزيون إلا قصص البطولات والتضحيات العظيمة.. وقصص الشهداء.. وآيات الجهاد والحث على البذل والعطاء.. وسبحان الله حينما تسمع في أجهزة الإعلام عن الدعوة للجهاد في سبيل الله.. والحث علي مقاتلة اليهود المغتصبين بلادنا والمعتدين على أرضنا ومقدساتنا.. مع عرض لكل الآيات التي تدعو لقتالهم ونزالهم.

كل ذلك في كفة وسرد قصص الشهداء في الإذاعة والتليفزيون في كفة أخري.. فتري فيها التطبيق العملي وعلي أرض الواقع لهذه الآيات والأحاديث التي تسمعها.. فتأخذك قشعريرة كلما سمعتها.. وتحلق روحك في آفاق بعيدة لتطلب الشهادة في سبيل الله وترغب في أن تكون واحداً منهم.

واليوم وبعد مرور ٤٠عامًا على نصر أكتوبر تحتفل مصر لأول مرة بالنصر دون إقصاء لأحد.. فنصر أكتوبر ملك للجميع.. صنعه السادات والشاذلي.. والجمسي وأبوغزالة.. وعبدالمنعم خليل ومحمد عبدالقادر حاتم .. صنعه الجندي الصغير والقائد الكبير .. صنعته كل الأسلحة.. صنعه الطيران والمدفعية والمشاة والمدرعات والبحرية والدفاع الجوي.

صنعه الشهداء الذين لم يذكر أحد أسماءهم.. ولكن الله يعرفهم ويعرف قدرهم وهو الذي جعل أرواحهم في أجواف طير خضر «ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها».. ولا يضرهم ألا يعرفهم البشر.. وألا تكتب عنهم الصحف.

نصر أكتوبر ملك للمشير العظيم الزاهد أحمد إسماعيل الذي كان وقتها قائدًا للجيش ووزيرًا للحربية فمات بعد الحرب بقليل.. فلم يذكره أحد ولم يهتم به أحد.. وأهال مبارك التراب عليه.. رغم أنه لا ينافسه في شيء من الدنيا.

المشير أحمد إسماعيل الذي عاش ومات زاهدًا ولم يغير مسكنه وأثاثه البسيط قط.

هذا النصر ملكٌ للفريق عبد المنعم رياض .. ذلك العسكري الفذ الذي نقل العسكرية المصرية من مدرسة الدفاع إلي الهجوم والمبادأة.. حتى كان يطلق عليه لقب «الجنرال الذهبي».

هذا النصر ملكٌ للفريق فوزي الذي تحمّل عبئًا كبيرًا في تجهيز الجيش المصري للحرب وإعادة تأهيله بعد كامل تدميره في ٥ يونيو ١٩٦٧م.. فهو الذي أعاد إليه الانضباط العسكري بعد التسيب الذي ساده قبل كارثة يونيو.. حتى كان الجندي المصري يعتبر عبور قناة السويس أسهل من ضبط الشرطة العسكرية له بمخالفة عسكرية.. فلا يقصى الفريق فوزي لخلافه السياسي مع السادات.. لأن التاريخ العسكري الناصع لا يمحوه الخطأ السياسي حتى وإن كان فادحًا.

هذا النصر لا يقصى منه أحد على الإطلاق.. حتى الرئيس عبدالناصر الذي هُزمت مصر في عهده قد شارك في صنع هذا النصر بأن جهّز الجيش المصري تجهيزًا علميًا وأكاديميًا وفنيًا وتقنيًا وتدريبيًا على أعلى مستوى في فترة حرب الاستنزاف.. وأعاد إليه روحه القتالية العالية التي تهدمت في ٥ يونيو ١٩٦٧ م.. ولا يقصى منه اللواء نبيل شكري أسد الصاعقة الذي قاد القوات الخاصة المصرية طوال حرب الاستنزاف والعبور العظيم.. والذي يقبع الآن في السجن.. وقد جاوز الثمانين من عمره.. فلا يلغي تاريخه العسكري المجيد خطأ وقع فيه.. لا علاقة له بهذا التاريخ العظيم.

هذا النصر لا يقصي منه أحد.. حتى حسني مبارك الذي أقصى الآخرين من نصر أكتوبر لا ينبغي إقصاؤه.. وعلينا أن نفرق بين حسني مبارك قائد الطيران الذي أبلى وسلاحه وطياريه بلاءً حسنًا وحسني مبارك الرئيس الفاسد الذي ظلم نفسه وشعبه.

لقد قضينا ٣٠ عامًا كاملة في خصخصة وشخصنة حرب أكتوبر بحيث تكون قاصرة على مبارك وحده مع إقصاء الآخرين جميعًا.

واليوم يعود نصر أكتوبر للشعب المصرى كله بلا استثناء.. ذلك النصر ملك لكل من أسهم فيه بدءًا من الفريق المسيحي فؤاد عزيز غالي قائد إحدى فرق الجيش الثاني الميداني والذي أبلى بلاءً حسنًا في حرب أكتوبر وأسر اللواء عساف ياجوري وتدمير مدرعاته.. وانتهاءً بالأم التى ضحت بوليدها في الحرب.. أو الأب الذي احتسب ابنه شهيدًا في أكتوبر.

نصر أكتوبر ملك لكل صانعيه بدءًا من أسد الصاعقة العظيم الشهيد إبراهيم الرفاعي وانتهاءً بأصغر تلاميذه من أمثال ابن خالتي البطل الشهيد مراد سيد.. وكلاهما حاصل على نجمة سيناء أرفع وسام عسكري مصري.

نصر أكتوبر عاد لأصحابه مرة أخرى.. فقد عاد لشعب السويس البطل وعلى رأسه الشيخ «حافظ سلامة» رمز الصمود الشعبي في عملية تحرير السويس إلي الفرقة ١٩ بقيادة الفريق عفيفي والفرقة ٧ بقيادة البطل العظيم المشير أحمد بدوي الذي قاد العسكرية المصرية بعد ذلك.

كفانا خصخصة وكفانا شخصنة.. إنها معركة أمة بأكلمها.. ضحّت وعانت وبذلت وتحملت.

لقد أقصى أهل سيناء الأبطال من ملحمة العبور العظيم.. بل إن أهل سيناء جميعًا تم إقصاؤهم من المعادلة المصرية بعد التحرير.. مما اضطر بعضهم في النهاية إلي الولوج في فكر التكفير أو في تجارة المخدرات.. أو في التهريب.

سيناء اليوم تحتاج إلي عبور ثان.. عبور جديد بالاحتضان والائتلاف والتنمية والحب والدعوة والعلم.. سيناء اليوم لا تحتاج إلي مسكنات.

السادات يحتاج اليوم إلي إعادة اعتبار واعتذار من الحركة الإسلامية التي قتلته بعد أن أعطاها وأعطى الدعوة الإسلامية قبلة الحياة بعد أن أشرفت على الموت الإكلينيكي في الستينيات.

يحق لمصر اليوم أن تعيد مرة أخرى ذكرى وأغاني ومشاعر وهمة وتآخي وتواد وتراحم وعزيمات أكتوبر من جديد.. هل نتعلمها اليوم مجددًا.. أم ماذا؟!

ياخوفى يابدران



بقلم
منتصر الزيات

بقيت لقطة خيانة بدران لأدهم الشرقاوى ماثلة فى الأذهان، على الخيانة التي تغدر بالصديق من أقرب أصدقائه، هذا بالضبط ما يجرى فى الساحة السياسية بين قوى الثورة المصرية التى اشتركت في خلع الرئيس السابق مبارك من على عرش حكمه.

ياخوفى يا بدران .. لما الناس يلاقونا نتنابذ ونتقاتل والثورة لم تحقق أهدافها بعد، جمع وجمع مضادة، وصل الحال إلى اقتحام المظاهرات واستخدام القوة لصرف مظاهرة وقتال وضرب وعنف؟! طبيعى أن يتولد عن تلكم المحاولة الدعوة إلى مليونية «مصر مش عزبة» لكن الهتافات التى امتلأت سبابا لفصيل كان شريكا فى الثورة أيضا أمر يندى له الجبين!!

ياخوفى يابدران.. كلنا عاصرنا الثورة البرتقالية فى أوكرانيا التى اقتلعت الحكومة الفاسدة وتولى الثوار تشكيل حكومة الثورة، لكن الثوار اختلفوا فيما بينهم، وحدثت تقاطعات واختلافات مثل التى تحدث فى مصر حاليا، استعاد «الفلول» زمام الموقف فى أوكرانيا وبدأو ينظمون أنفسهم وانتظروا الفرصة السانحة عندما جاءت. الانتخابات البرلمانية وهنا حدثت الواقعة ووقعت المفاجأة وكسب الفلول الانتخابات وعاد رئيس الوزراء الفاسد الذى أطاحت به الثورة البرتقالية ليحكم من جديد!!

لم نزل في مرحلة انتقالية تحتاج إلى تضافر وتوحد كل القوى الثورية لنؤمن الطريق نحو المستقبل، كان هذا يقتضى المشاركة الجماعية فى إدارة شئون الوطن حتى نقبل على انتخابات برلمانية قادمة يتولى الفريق الفائز تشكيل الحكومة، لكن الفترة الانتقالية كانت تحتاج لمشاركة جماعية أكثر.

أظن أن هذا هو «لُب» المشكلة، الثوار الذي اشتركوا في الثورة حتى ١١ فبراير رأوا أنفسهم بعيداً عن موقع اتخاذ القرار ونتابعة تنفيذ أهداف الثورة، لذلك هم يرون أنفسم في موقع المعارضة لأن أحدًا لم يستدعم لبذل جهد فى إدارة شئون الوطن في فترة عصيبة كانت تقتضى التوحد.

لا شك أن هناك مشكلة حقيقية تواجه الفصيل الذي انفرد بالحكم دون مقتضى؛ لأن الرئيس تم اختياره في مفاضلة أو مفاصلة بين الثورة والثورة المضادة فانحاز الجميع إلى مرشح الثورة، لكن البرلمان تم حله ومن ثم لم يعد هناك أغلبية تشكل حكومة، المشكلة أنه يواجه مشكلات جمة، وصدرت قرارات أبانت حاجة هذا الفصيل إلى الخبرات اللازمة مما يمكن وصفه بخبرات «الدولة».

لا أعرف سببًا لإصرار فصيل سياسي ما على أن يحمل على رأسه همومًا تستعصى على فصيل دون الآخرين، لم يصر هذا الفصيل على تغييب كفاءات كثيرة يمكن أن تضيف إلى الكفاءات الموجودة، معاناة اقتصادية خانقة، معاناة سياسية خانقة، مشكلات تواجه الجمعية التأسيسية، كلها كانت بحاجة إلى التنوع والتوحد لاجتياز المحنة ثم نحتكم بعدها لانتخابات حرة.

ربنا يستر ويجنبنا ويلات الفرقة والتنابذ ويقيينا غدر بدران وغدرات الأصدقاء.

هيبة «أبلة» إيمان ومقرعة غنيم



بقلم
منى ياسين

لم نفق من هيبة الدولة وهيبة الرئاسة لتداهمنا هيبة «أبلة» إيمان معلمة الأطفال التي عز على كبريائها ألا تمتثل طفلتان بالمرحلة الإبتدائية لفرمان أصدرته بأن ترتديا الحجاب وهما بعد دون سن التكليف فأعملت مقصًا في ضفائر طفولتهما.

تقول المعلمة الموقرة: كان لابد أن أحمي هيبتي في الفصل. لم تنتبه أنها هي التي وضعت هذه الهيبة- إن وجدت- في مأزق عندما انتزعت لنفسها حقوقًا وسلطات لا يسوغها لها موقعها التربوي. وتناست غالبًا أن أقصى حدود هذا الدور- هذا إن كانت تدرس تربية دينية- أن تشرح حكم الدين بأمانة وصدق في الزي الإسلامي وما هي مواصفاته ومتى يجب ارتداؤه. ولكن لأننا في مرحلة يقتطع كل شخص فيها لنفسه حقوقًا ليست له ويفتش عن طرف أضعف ليمارس عليه سلطة مغتصبة، فلا مانع أن تقوم أبلة إيمان بدور الداعية داخل الفصل المدرسي أما الدور التعليمي الذي هو من صميم عملها فمتروك للأقدار أو للدروس الخصوصية تتكفل به.

من سوء أو لعله من حسن الحظ أن واقعة الضفائر الطائرة أعقبت تصريحًا مخيفًا للسيد وزير التربية والتعليم لايرى فيه غضاضة في اتباع الضرب أسلوبًا ومنهاجًا في المدارس. وكلاهما، الواقعة والتصريح، يرسمان بألوان بالغة القتامة جانبًا من الصورة المفزعة لمأساة التعليم في مصر التي يبدو أنها لن تجد من ينهيها في المستقبل القريب أو ربما البعيد إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه.

واقعة المعلمة دالة وكاشفة عن التفكير الذي يعشش في بعض إن لم يكن أغلب العقول المسئولة عن تنشئة أجيال من المصريين. المشكلة ليست في نوعية التفكير الذي يعتنقه هؤلاء- إسلاميًا كان أم علمانيًا أو أيًا ما كان - بل في اعتقادهم أن من واجبهم ومن حقهم أن يبثوا هذا التفكير في عقول من حولهم. ويسهم الافتقار للمهنية وضعف الإعداد وغياب التدريب في تفاقم هذه الحالة ومعهم ارتخاء يد الرقابة والمتابعة وترهل المؤسسة التعليمية في أغلب مستوياتها.

يستهين المسئولون عادة بوقائع من هذا النوع بدعوى فرديتها. لكن مثل هذه الوقائع شاعت أواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات من القرن الماضي وأدت إلى ذيوع حالة الاحتقان الديني والطائفي، جراء ترديد أقوال جهولة على مسامع الأطفال الذين ينقلونها ببراءة إلى أهليهم فتثير الضغينة والبغضاء، أو يحتفظون بها لأنفسهم فتترسب داخلهم على أنها حقائق مسلمة ما أدى إلى تسمم عقول الأطفال بأفكار دفع المجتمع ثمنها فادحًا فيما تلى من سنوات.

التعليم في مصر بحاجة إلى طوق نجاة يتجسد أول ما يتجسد في معلم متفتح الذهن واسع الأفق يعي خطورة دوره ويلتزم بقواعد المهنية والكفاءة والنزاهة في أداء مهام مهنته السامية.

ثم إنه يتجسد أيضًا في إحياء الدور التربوي للوزارة بمستوياتها كافة. ومن ثم فإن آخر ما كنا نتوقعه هو صدور التصريح الذي تفوه به السيد وزير التعليم بإباحة الضرب في المدارس للحفاظ على هيبة المدرس. لاحظ التذرع بالهيبة مرة أخرى وكأن هيبة المعلم لا تتحقق إلا على جثة كرامة الطلاب وسوائهم النفسي وحريتهم الشخصية. ما يثير الأسى في التصريح الذي أدلى به الوزير المسئول- رغم تراجعه عن هذا التصريح في أعقاب الاحتجاجات العارمة التي أعقبت صدوره، أنه يكشف عن عدم معرفة بالواقع الأليم الذي يدور خلف جدران المدارس الحكومية تحديدًا والتي تشكل النسبة الأكبر على الإطلاق بين المدارس في مصر. ولو علم الوزير لاكتشف أن المدرسين- خاصة في المرحلتين الأوليين- لا ينتظرون توصية ليمارسوا الضرب بل أشد أنواع العنف بالذات ضد صغار الطلاب الذين لا يملكون دفع الضرر عن أنفسهم.

يُعرف علماء الاجتماع والتربية العنف اللفظي- فقط اللفظي- الموجه ضد الأطفال بأنه العنف الخسيس؛ لأنه يصدر عن شخص يتحصن بسلطة أوقوة يكفلها له تفوقه البدني أو موقعه ضد شخص أضعف بدنيًا وسلطويًا. وفي مدارسنا الحكومية يشمل الجهل التعليمي الذي يتحلى به بعض القائمين على العملية التعليمية نظرة بالغة الدونية للطلاب باعتبارهم يتلقون تعليمًا مجانياً. وكأن هؤلاء الطلاب يتسولون التعليم أو كأن التعليم ليس حقًا من أهم حقوقهم التي كفلها لهم الدستور، وتتحمل الدولة - الدولة وحدها وليس أي جهة أوشخص آخر- تكلفة توفير هذه الخدمة كمقابل للضرائب التي يدفعها الشعب. وبموجب هذه النظرة الموغلة في الطبقية لايتورع الكثير من ضعاف النفوس عن إلحاق الأذى بالطلاب بدعوى تعليمهم وتربيتهم.

يقول الوزير- وهو ذو خلفية تربوية-: إن الضرب ما دام غير مبرح فلا ضير فيه. لكنه لا يقدم معايير يقاس على أساسها متى يكون الضرب مبرحًا أو معتدلًا. في مفهوم البعض قد يكون الضرب بالعصا على أصابع الصغار مرات حتى تلتهب مبرحًا أكثر من صفعة على الوجه. أما الحقيقة فإنه بينما تضر العصا بالطفل بدنيًا فإن الصفعة أو الركلة وكلاهما شائع للأسف الشديد في المدارس الحكومية تحدث عطبًا نفسيًا هائلًا قد لايمكن إصلاحه في الطفل وتؤدي إلى نشأته إما خائفًا خاضعًا أو ناقمًا كارهًا للمجتمع ككل. والمعنى أن كل أنواع الضرب والعنف حتى اللفظي منها مبرحٌ بشدة ولايجوز التلميح بصحتها أبدًا.

نتفق على أن هيبة المعلم تهددت وأهدرت في السنوات الماضية وأجترأ عليها بعض الطلاب وهو وجه آخر لتردي التعليم ولكن يتعين على المسئولين أن يجتهدوا في إيجاد طرق وأساليب لاستعادة هذه الهيبة ليس من بينها إهدار إنسانية الطلاب أو الحجر على حريتهم الشحصية.

كاتبة وشاعرة مصرية

الشريعة والقانون.. الجدل المحرّم



بقلم
كوكب محسن

فيما يتعلق بحقوق ومكتسبات المرأة المصرية منذ الأسر الفرعونية الأولى وحتى يومنا هذا نجد أنها -أى المرأة- حاربت من أجل الحفاظ على استقلالها وإثبات حقوقها بالعمل والجهد الشاق لتثبت جدارتها وأحقيتها لهذه الحقوق، إلا أن مدا جديدا قديما يحاول إعادتها للوراء بمختلف الطرق الممكنة وفي أكثر من مجال، بل يحاول سن القوانين وإرساء الدساتير لتكريس ذلك التراجع والانتقاص من حقوقها المشروعة .

الجزء الأول من هذه المكتسبات يبدأ منذ نعومة أظافرها كفتاة والحفاظ على كيانها وحفظ كرامتها وعدم اختراق خصوصيتها والتمتع بطفولتها كاملة مصانة ومحاطة بكل سبل الرعاية الأسرية والمجتمعية، وقد بدأ الحديث حول هذه النقطة يأخذ منحًا أبعد ما يكون عن المنطق والإنسانية بمحاولة تمرير قانون تزويج الفتيات في سن الثانية عشرة، وهو ما يعتبر انتكاسة لم يسبق لها مثيل في تاريخ مصر ووصمة عار في تاريخ حكامها الجدد الذين جاءت بهم ثورة تقدمية على نظام رجعي .

أما الجزء الثاني من المكتسبات فهو يتعلق بشريحة أخرى من النساء العاملات اللاتي خضعن لأقسى الظروف للمشاركة في حمل أعباء أسرهن ولا يزال هؤلاء النساء حجر زاوية في أسرهم حتى وقتنا هذا، حيث يطرح الدستور المزمع إقراره قريبًا محو هذه السمة «التساوي مع الرجل في الحقوق والواجبات» واستبدالها بكلمة كما اتفق عليه في الشريعة، ليترك بذلك المشرع السلطات التنفيذية والقضائية في حيرة من أمرها تهوي بهم إلى حيث تجرهم ميول الجماعة الحاكمة، فإن كانت على شاكلة الحالية اي جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين قد تجد المرأة العاملة تعامل بمنطق النصف أجر او بمنطق للذكر مثل حظ الأنثيين، وإن كان ذلك يطبق فقط على نظام المواريث، أما نظام العمل فهناك آيات كثيرة ترد في القرآن تؤكد مساواة الرجل والمرأة واللذين أمرهما الرحمن بأداء نفس الفروض ويثيبهما ويعاقبهما بنفس الميزان، ميزان العدل والمساواة بين الذكر والأنثى .

أما الجزء الثالث فهو حقوق المرأة الصحية والتي لا يلتفت إليها أي نظام حاكم بالرغم من وجود ذلك كأساس للرعاية الاجتماعية لها كجزء مهم في نسيج المجتمع لا يكتمل بدونه وعليه العبء الأكبر من إنجاب الأبناء وتربيتهم وتوعيتهم ليصبحون عنصرًا فاعلًا في بناء مجتمع سليم.. الرعاية الصحية من أولويات حقوقها التي يجب تأكيدها وعدم تجاهلها أيا كانت ظروف المجتمع السياسية او الاقتصادية وهي أساس النهوض بمجتمع صحي وسليم ومتقدم .

المخاوف التي تصاحب تلوين الدستور وصبغه بصبغة الجماعة مشروعة لأنها قد تتسبب في محو جزء كبير من مكتسبات المرأة والرجل في آن واحد ولا سيما فيما يتعلق بالحريات والديمقراطية والحقوق الأساسية، ومن ثم الوقوف أمام تمرير هذا النوع من البنود المشبوهة في الدستور حاجة لا مفر في ظل تنامي نفوذ عناصر التيارات الإسلامية في كل المجالات وعلى كل الاصعدة بدءًا بمؤسسة الرئاسة ومرورًا بمجلسي الشعب والشورى وحتى النقابات والجمعيات والمؤسسات المختلفة حكومية كانت او أهلية .

الآن يمكننا القول بملء أفواهنا إن الجدل بين الشريعة والقانون ليس محرمًا، الحقوق والحريات مصانة في الإسلام ومنصوص عليها في الدساتير بما لا ينتقص من كرامة الإنسان رجلًا كان أو امرأة، ولا ينقصنا إضافة مواد أو بنود يلتبس في تفسيرها هذا وذاك، وتدخل في بند (ويل للمصلين) كما فسر البعض آيات القرآن الكريم وجاءوا بها من الكتاب بحق يراد به الباطل .

الدستور يجب أن يكون واضحا لا لغط فيه ولا تأويل، ولاسيما ما يتعلق به بحقوق المرأة وحرياتها كفرد من أفراد المجتمع لا يخل بواجباته، ومن ثم لا يجب أن ينتقص من حقوقه، لا بتفصيل دستور رجعي يعيدها الى خيمة الجاهلية، ولا بالقفز على حقوقها السياسية والاجتماعية والصحية والمدنية، فالشريعة واضحة والإسلام يحفظ للمرأة كرامتها ويصون حقوقها، فلا تخلطوا الحابل بالنابل لتحققوا ما في أنفسكم من أغراض أيها المشرعون، ولا ترضوا بأقل من المساواة في القانون بين الرجل والمرأة كما شرع الله في إسلامه العظيم أيا كانت المبررات لأنها لا تحمل إضافة بل انتقاصًا لتلك الحقوق في هذه المرحلة التي نحتاج فيها يد المرأة إلى جانب يد الرجل في العمل والإنتاج وما يحفزها على العمل لا ما يثبط عزيمتها؛ لأن الدستور أساس التعاملات والمعاملات لحقبة زمنية طويلة لن تكون مستقرة إلا بإقرار المساواة والحرية والعدالة.



بقلم
طارق عبد الفتاح

جماعة الإخوان الأمريكيين!

أكبر الأقنعة الساقطة ليس لقاءً سريًا مع شفيق ليلة إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية فقد كشفت كلينتون عن اتصالات مع الجماعة منذ ٥ أو ٦ سنوات ماضية! وأن وليم بيرنز مساعدها جلس مع الإخوان سرًا!

ثم صدر بيان مفصل عن هذا اللقاء من وزارة الخارجية الأمريكية حصل فيه الإخوان على موافقة أمريكية لخوضهم الانتخابات الرئاسية مقابل تطمينات

إخوانية فيما يخص أمن إسرائيل والمصالح الأمريكية ومعاهدة كامب ديفيد!

التقى بعدها كيسنجر وزير الخارجية المصري السابق محمد العرابي في أسطنبول وقال له: إن الإخوان قادمون لحكم مصر؟ ووفقًا لما نشره العرابي سأله عن موقف أمريكا فأجاب: ليس لدى أمريكا مشكلة بشرط الالتزام باتفاقية السلام مع إسرائيل وضمان سلامة الملاحة في قناة السويس وأن تستمر أمريكا في تسليح الجيش المصري!(مرجع: مقال لثروت الخرباوي عنوانه (من الإخوان للأمريكان شكرًا لكم - موقع أونا الإلكتروني)

ليس هذا كل شيء فقد أعلن المرشح الرئاسي ميك رومني أن إدارة أوباما منحت جماعة الإخوان المسلمين قرابة (المليار ونصف المليار دولار) دعما للرئيس مرسي في حملته الانتخابية! كما أن الجماعة حصلت على قرابة الـ ٥٠٠ مليون دولار من دولة قطر لدعم الرئيس مرسي في الجولة الثانية للانتخابات! كما أن السيد عبد الجليل مصطفى رحمه الله صرح بأن أمريكا وقطر قدمتا مساعدات مالية ضخمة لإسقاط القذافي .(مرجع: حلقة ناس بوك على قناة روتانا مصرية السبت ٢٠١٢/١٠/١٣)

جماعة الإخوان لم تصدر أي بيان ينفي ما ذكره ميك رومني.. هذه ورقة التوت الرئيسية التي تكشف حجم المؤامرة الإخوانية الأمريكية ضد الثورة والشعب المصري وهذا ما يؤكده الكاتب الأمريكى الشهير ناعوم تشومسكى: (أن ما يخيف أمريكا هو وجود حكومات تعبر عن إرادة شعوبها لأن هذا ضد مصالح أمريكا وهذا ما تبذل قصارى جهدها لمنعه بتمكين الإسلاميين!

(مرجع: تشومسكى محاضرة عن موقف أمريكا من ثورات الربيع العربى)

يتقاطع هذا مع وجهة نظر الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل في أن هدف أمريكا حول تحويل الصراع الإسرائيلي العربي إلى صراع شيعي سني يقود في النهاية إلى تفتيت الدول العربية على أسس دينية وعرقية مما يصب في مصلحة إسرائيل فى النهاية (مقالات هيكل عن ثورات الربيع - جريدة الاهرام).

لقد حفلت جمعة الغدر بنتائج خطيرة أولها: سقوط حائط الخوف من ميلشيات الإخوان وإرهاب السلفيين ووجد تيار الإسلام السياسي نفسه في مواجهه شرسة مع قوى مدنية قادرة على رد الصفعة وإزالة العدوان.

أن حرق أتوبيسات جماعة الإخوان هى بداية لتشكل قوة مسلحة من خارج الإسلاميين فى المستقبل القريب.

انقسام المجتمع المصري إلى فريق يرفع راية خلط الدين بالسياسة وفريق يقاتل من أجل مدنية مصر واستقلالها.

وضّح أيضا أن مصر دولة مؤسسات ومؤسسة القضاء عصية على الحاكم.

استمرار الثورة بسبب تجاهل أهدافها سيؤدي حتما لاصطدام دموى قريب بدوبلير نظام مبارك المتأسلم.

إن جماعة الإخوان لن تقبل بتداول سلمي للسلطة ومحاولة إقصاء القضاء من الإشراف على العملية الانتخابية هى بمثابة تمهيد الأرض لتزوير قادم وأن اقتلاع الإخوان من السلطة لن يكون عبر الصناديق ولكن عبر الثورة فى الميادين.

هزيمة المؤسسة الرئاسية في موقعة النائب العام في جوهرها هزيمة لتيار الإسلام السياسي كله.

صدمة موجعة لقطاع كبير من المسلمين حيث تكشف لهم أن تيار الإسلام السياسي لا يبحث الأ عن مصالحه ومكاسبه السياسية وأن تطبيق الشريعة الإسلامية ليس هدفًا فرعيًا حتى على أجندة الإخوان وبعض فصائل السلفية.

بركان الاحتياج الشعبي للحرية والعدالة والكرامة سيطيح بكل المؤامرات.

انكشفت جماعة الإخوان الأمريكيين وبدأ انهيارها.

الثورة مستمرة.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

تعديلات

قال أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، إن النظام الانتخابي في البلاد معيب وإنه أمر بإدخال تعديلات عليه.وأضاف، في كلمة بثها التليفزيون الرسمي، أن الاضطرابات السياسية الحالية يمكن أن تؤدي إلى «فتنة هوجاء توشك أن تعصف بوطننا»، ومن المرجح أن تغضب تلك الخطوة المعارضة التي تقول إن أي تعديلات للقانون ستعد محاولة لتقليص فرصهم في الفوز بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

الممر

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com

والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

في أول زيارة ميدانية لمطار الغردقة الجديد:

سمير إمبابي: أنا وزير لصناعة الطيران وحلم 40 مليون سائح ليس بعيدًا

1.6 مليار جنيه تكلفة مطار الغردقة ويستوعب 12 مليون راكب والانطلاقة بنهاية عام 2013



سمير إمبابى خلال زيارته لمطار الغردقة الجديد



انشاءات مطار الغردقة تقترب من الإنتهاء



إمبابى يتفقد المنشآت بالمطار

أفاد سمير إمبابي وزير الطيران خلال زيارته لمطار الغردقة برفقة كلا من مجدى عبدالهادى – نائب رئيس الشركة القابضة ، هشام زهران – رئيس الادارة المركزية لشؤون مكتب الوزير – وعدد من قيادات الوزارة ورؤساء الشركات ، بأن العمل لن يتوقف في تطوير صناعة الطيران، وأنه من المقرر بنهاية 2013 يبدأ مطار الغردقة فى استقبال الركاب، فحلم 40 مليون سائح ليس بعيدًا، ويتطلب الاستعداد له بكل الوسائل، وببذل مختلف الجهود، خاصة في مجال قطاع الطيران والنقل الجوي وخدماته.

وكان فى استقبال وزير الطيران اللواء محمد كامل محافظ البحر الأحمر و اللواء سامى عبد المنعم مدير مطار الغردقة وعدد من القيادات سياسية بالمحافظة

وشدد، خلال زيارته لمطار الغردقة، سنوفر كل الطاقات للنهوض بصناعة الطيران المصرية، لافتًا إلى أنه في حالات الخمول الطارئة بأي صناعة لا يعني توقف كل شيء بل استغلال الخمول في العمل.

وأكد إمبابي أنه جاء ليكون وزيرًا لصناعة الطيران، وليس لمصر للطيران، لينفي بذلك، ابتدأ حركة جديدة في قلعة صناعة المطارات والطيرن في البلاد .

وتبلغ التكلفة الإجمالية لمطار الغردقة 1.6 مليار جنيه، ويستوعب نحو 7.5 مليون راكب، لترتفع الطاقة الى 12 مليون راكب، ويتسع لـ 27 طائرة من الطراز العريض. وأشاع اختيار «سمير إمبابي» . كأول وزير طيران مدني يعتلي هذا المنصب . روحًا جديدة لوضع خارطة طريق للسنوات المقبلة تحدد مستقبل هذه الصناعة، استكمالاً لتاريخ قلعة في مجال الطيران، قامت على أيادي بنائين ومحترفين، لتصبح اليوم حديث العالم وأصبح لدى مصر ثاني أكبر مطار على المستوى الإفريقي مع مجموعة من المطارات عالمية المستوى بالمحافظات.

ولعبت هذه المطارات دورًا في دخول مصر أكبر تحالف عالمي للطيران «ستار اير لينس».

وهنا يقول «إمبابي»: «أصبحنا بفضل تلك المطارات رقمًا صعبًا وركيزة ومركزًا محوريًا للشركات العالمية».

وأكد وير الطيران على أنه جاء لهذا المنصب ليعزز من العمل مع فريق العمل في قطاعات الوزارة ومصر للطيران، والمطارات، مستفيدًا من حياته العملية وخبرات عشاق النجاح والعمل وتحقيق الأهداف دون الانسياق وراء الشائعات ولا يملك إلا شرفه المهني وسمعته.

واتفق الجميع على أن ساعة العمل بدأت من مدينة الغردقة لتعود وتيرة صناعة المطارات إلى الدوران ورغم الأزمات إلا أن امبابى أراد ألا يتوقف العمل مطلقًا بأي مشروع وإن تأخر ولكن لا يعول على ما يحدث فتفسيره حينما سألته «المشهد» عن التحديات والصعوبات الحالية فكان رده: مصر ستنطلق وإن تعثرنا قليلًا فهذا أمر عارض.

وتم اختيار المهندس وائل المعداوي ليكون قائدًا لصناعة المطارات وترك له الوزير حرية اختيار نائب له وفريق عمل فاختار مجدي أحد القيادات الشابة النقابية ليبدأ العمل لنرى صرحًا شامخًا وهو مطار الغردقة الجديد والذي قدم له أوراقًا خاصة له بكل نقطة توقف عندها العمل فسمير إمبابى ليس وزيرَ موظف مكتبي بل من نوعيه أني أرى وأسمع وأقرأ وأحلم بعقل وواقعية قبل أن أتكلم.

وشارك في الزيارة إلى «الغردقة» قيادات شابة في الزارة وهيئاتها، والذين تولوا مناصبهم مؤخرًا، إلى جانب مسئولي الشركة المنفذة.

واستمرت الزيارة أربع ساعات قام الوزير خلالها بجولة في أرجاء مشروع المطار الجديد، حيث استمع إلى شرح حول المشروع، والذي يستوعب استقبال 7.5 مليون راكب لترتفع طاقته الى 12 مليون راكب مع الطاقة الاستيعابية للمطار القديم والذي تم تطوير وتوسيعه. ونجح معتز عوض مسئول العلاقات الخارجية لوزير الطيران في ترتيب الزيارة بشكل منظم، تحت إشراف المستشار الإعلامي عبد العظيم صدقي. وشارك في الزيترة المهندس وائل المعداوي والطيار توفيق عاصي والطيار حلمي رزق والطيار رشدي زكريا والطيار جاد الكريم نصر رئيس شركة المطارات، كما ضم الوفد الطيار عماد سلام رئيس شركة سمارت، ونائبه كريم سامي الذي تولى منذ أيام المشاركة في خطة طموحة للنهوض بالشركة من خلال ضخ دماء جديدة.

وأشار الحضور إلى أن نظام الإدارة العليا والتي يطبقها سمير هو العمل الجماعي بشفافية عالية، وعلى أساس القرار الجماعي، هو ما يمهد الطريق لنجاحات كبيرة متوقعة.

وشدد الوزير في نهاية الزيارة على أن سياسة مواجهة المشاكل أفضل من تأجيلها .

وتوقع الحضور خلال الزيارة بأن صناعة المطارات ستشهد مرحلة جديدة، من خلال خطط يتم تطبيقها بدقة شديدة، مؤكدين على أن مطار الغردقة سيمثل صرحًا جديدًا في صناعة المطارات بالمنطقة.

مصر للطيران والخطوط الهندية توقعان اتفاقية جديدة بنظام المشاركة بالرمز

وقعت مصر للطيران مؤخرًا اتفاقية للمشاركة بالرمز مع الخطوط الجوية الهندية وذلك في إطار دورها القومي في ربط مصر بجميع أنحاء العالم من خلال مطار القاهرة المحوري، وتعزيزًا لتواجدها في السوق الهندي أحد أهم الأسواق التي تشهد نموًا .

ويتمكن عملاء الشركتين، بمقتضى هذه الاتفاقية، اعتبارًا من 28 أكتوبر الجاري من الاستفادة بمميزات السفر كافة على رحلات الشركتين بين القاهرة ومومباي وكذلك النقاط الآخرى التي تسيرها مصرللطيران والخطوط الجوية الهندية. وجاءت الاتفاقية، تنفيذًا للخطة التي اعتمدها وزير الطيران سمير إمبابي لتوسيع الشبكة لإنشاء محطات جديدة ببعض العواصم، والتوسع في اتفاقيات المشاركة بالرمز.

ومن جانبة أكد الطيار توفيق عاصي، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران أن جميع الاتفاقيات التي تبرمها الشركة في مجال توسعة شبكة خطوطها، ومنها هذه الاتفاقية تصب في مصلحة عملاء مصرللطيران وتقدم لهم خيارات عديدة أثناء سفرهم، بما يوفر الراحة والرفاهية من ناحية والوقت والجهد من ناحية أخري».



توفيق عاصي



رشدي زكريا

ولفت إلى أن الفترة القادمة ستشهد زيادة في حجم الحركة بين مصرللطيران والخطوط الهندية بحيث يشمل وجهات أخرى دولية وكذلك التعاون في مجالات الخدمة الأرضية والجوية والصيانة والأعمال الفنية.

إلى ذلك اشار الطيار رشدي زكريا، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية» بالى أن الاتفاقية تتضمن إضافة خطوط جديدة إلى شبكة مصر للطيران بجنوب قارة آسيا مثل دلهي عن طريق مومباي على متن رحلات الخطوط الجوية الهندية، وكذلك سيستطيع عملاء الخطوط الهندية السفر على متن رحلات مصر للطيران إلى القاهرة والإسكندرية». ويمكن للعملاء الاستعلام وحجز تلك الوجهات الجديدة من خلال الموقع الإلكتروني لمصر للطيران egyptair.com ، ومن خلال مركز اتصالات الشركة مصر للطيران أو من خلال أي من مكاتبها أو وكلاء السفر حول العالم.

وتسيِّر مصر للطيران ثلاث رحلات أسبوعية مباشرة إلى بومباي في الهند بأحدث طرازات البوينج 800-737.

كبينة القيادة

إلَّا الجيش يرحمكم اللّه !

بمناسبة الأيام المباركة تمر بالبلاد أزمة لتلحقها أزمة أخرى، وأصبح عاديًا عندما تسمع بأن النائب العام أحال «فلانًا» أو أسماءً كبيرة وراءها تهم كبيرة لو صحت لوجب الحساب.

لكن الملاحظ أنه عند اتجاه البلاد نحو الهدوء تنفجر ماسورة الفضائح وتخلق المشاكل ورئيس الدولة المنتخب حيران بين الترضية وتطبيق الصالح و«البطانة» تحتاج إلى إعاده النظر مرة أخرى فهناك أخطاء لا يصلح معها التفسيرات أيًا كانت.

فعندما تنطلق الرصاصة من ماسورة البندقية لا يمكن إعادتها، تصيب أو تخيب لا ينظر إلى ذلك وفي الأغلب تصيب إصابات لا يمكن علاجها.. وها هي الثورة قامت في ليلة وانتصرت وكأننا نحلم وانهار نظامٌ وكنا نظن أنه فولاذي ولم تنهار مصرُ بل كان لديها جيش عتيد وقادة عظام وانحاز إلى الشعب وإن اختلفت الرؤى في بعضِ المواقف أثناء الفترة الانتقالية؛ لأن الجيشَ له عقيدة واحدة هى الوطن وحماية شعبه.

والسياسة «الداعرة» لا يعرفها الجيش، وهذا تبين خلال عامين تقلد خلالها المجلسُ العسكري الحكم وكانوا يملكون القرارَ وفعل الأفاعيل إلا أنهم مرة أخرى لا يعرفون إلا العقيدة الوطنية وحب الوطن فهو وحده الذي حمى تلك المعجزة وهى الثورة.

والمؤكد أنهم قادة القوات المسلحة برئاسة المشير طنطاوي ومعه الفريق «عنان» القائد الجسور وفريق متكامل من القادة الوطنيين الحقيقيين حملوا أكفانهم على أيديهم من أجل إبقاء الوطن وطبقوا حرمة الدم المصري فلم تطلق رصاصة ولم يجرح أحد وتحملوا وكل القادة العظام في جَلدٍ وصبر حتى لا تسقط مصر.

وأتحدث بعد أن ذهبوا إلى بيوتهم بعد أن سلموا السلطة لأول رئيس مصري منتخب فى تاريخ الدولة العظمة دون أنين ودون أن يقولوا فعلنا وفعلنا ودون أن يحسبوا كم من الكراسي سيحصلون عليها بعد هذا الأمر.. لكنني رأيت أن الجيش بالفعل مستهدف تارة بالشائعات وتارة بإلقاء التهم على قاداته وسط حملة منظمة من الداخل والخارج في تعاون غير مسبوق لتشويه الجيش المصري، فهو الوحيد المتبقي في المنطقة العربية!

ونجح جيشنا فى تمرير مؤامرة ضربِ الشعب بالجيش فم يكن أمام المؤامرة إلَّا التركيز بإصابة كبد الجيش من خلال النيل من قاداته واحدًا تلو الآخر والتشكيك فى قدراته وميزانياته وغيرها من الأشياء والتي لا يملك كان من كان بأي دولة أن يتحدث أو يتناول ما تناولته هذه الحملة المنظمة وآخرها ما أشيع عن المشير وعنان وقبله الفريق شفيق وكثير من قادة القوات الجوية الذين رسموا شرف الوطن فى حرب الكرامة 1973 ليقفوا وراء القضبان.

لست أدافع عن فاسد أو مفسد، بل أدافع عن رموز تُكسر بشائعات يعلم الله مدى صحتها ولكن المدهش هو استخدم أسلوب «التجريس»! قبل أن يتم النطق بالحكم في شيء، وإذا ركزنا قليلًا سنجد أن الاستهداف منظم! أقولها وبصراحة فإن الهدف هو كسر يد مصر القوية لحساب الآخر أقولها: إن على الدكتور مرسي أن يصدر قرارًا بعدم تناولِ أي شيء عن الجيشِ وقاداته كما تفعل الدول المتحضرة ليس حفاظًا على فاسد بل للحفاظ على هيبة الجيش وأبنائنا وإخواننا بداخله فأي جيش يحطم عندما تكسر هيبته وتحطم رموزه بطريقة أو بأخرى كما يحدث الآن.

ولذلك إذا أردت القول بأن ظهرنا مسنود بصخرة اسمها الجيش فعلى القيادة أن توقف هذا العبث فالموضوع لم يصبح حرية إعلام أو صحافه أو تداول معلومة بل أصبح المستهدف هو تكسير معنويات الجيش.. وأقول لمن يحاول العبث في معنويات الجيش ابتعد واغرب فلن تنال من خير أجناد مصر فلن يذل ولن يهون فالجيش هو الشعب ولا أحد يزايد على أصغر جندي فهو الأكرم وهو الأحسن وهو من يموت من أجلنا ولله الأمر من قبل ومن بعد نقولها لله وللوطن.عصام الدين الكمندان

عصام الدين الكمندان

صيانة طائرة لوفتهانزا الألمانية في هنجر شركة مصر للطيران

استقبل هنجر 8000 بشركة مصر للطيران للصيانة طائرة لوفتهانزا الألمانية من طراز A320 لإجراء الإصلاحات اللازمة لها إثر حدوث تلفيات بجسم الطائرة وأصبحث غير صالحة للطيران ومواصلة رحلاتها بين القاهرة وألمانيا .



المهندس ابو طالب توفيق

وأكد المهندس أبو طالب توفيق رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة، في تصريح خاص للمشهد، أن شركة لوفتهانزا طلبت الدعم الفني من شركة الصيانة حيث تم سحب الطائرة إلى هنجر 8000 لتقديم الدعم الفني بالعدد والآلات والمواد اللازمة من شركة مصر للطيران للصيانة لتنفيذ إصلاح هيكل الطائرة.

وانتهت أعمال الإصلاح على الطائرة بنجاح في الموعد المحدد لها وأقلعت الطائرة متجهةً إلى ألمانيا لاستئناف رحلاتها .

وأشاد فريق مهندسي لوفتهانزا بالمستوى الفني المتقدم لشركة مصر للطيران للصيانة والمستوى المتميز للكفاءات الفنية والذي لمسوه بأنفسهم أثناء إجراء الإصلاحات على الطائرة.

كبار الناس



مجدي إسحاق



خالد عمر

بدأ الجميع يشعر بالتغيرات التي حدثت في مفاصل الشركات التابعة لوزارة الطيران وعادت الوزارة يدب فيها الروح وتحول مكتب وزير الطيران لخلية من النحل وجتماعات لا تنقطع مع تقارير مستمرة لا وقت للكلام بل أفعال تتم بدون كلام أو شعار لا مكان للغو فالكل بدأ يعمل.

■ أكرم الله الصديق رفاعي ياسين مدير مكتب الوزير بأن يعفيه الله من المرض الذي ألمَّ به ونجحت قلعة مستشفى مصر للطيران بقائدها الاستشاري أنور حلمي بإخراج هذا الرجل الذي يحمل قلبًا أبيض من الأنين الصامت بأيادي أبناء المستشفى الذين أصبحوا بارعين في مواكبة العلم وتقدمة وبرزت خطة الاستشاري أنور حلمي في تنفيذ الدورات التدريبية لهيئة التمريض الذين أصبحوا علامة تنير هذه القلعة وهم الآن القادرون على إنجاح أي عملية أيًا كانت خطورتها. أحيي أنور حلمي ووكيل هيئة التمريض اللذان تقدما بالعلم لينقذوا كل صاحب أنين أو موجوع، وإلى الأطباء صغيرهم قبل كبيرهم فمستشفى مصر للطيران بالفعل قلعة حقيقية للعلم والعلاج.

■ الخبير والمحاسب عادل صالح رئيس القطاع المالي للقابضة لمصر للطيران جاء في موعده بالحق نقول: لماذا نجاوب أسألوا الأرقام.. أشد على يد سمير أمبابي وزير الطيران الذي لم يتمكن أصحاب الخيالٍ المريض أن يرعشوا يديه أو ينسجوا حوله خيوطا وأقامو جسرًا مترهلا من الانتقام!

■ المهندس خالد عمر مدير عام الصحافة والإعلام رغم الظروف التي يمرٍّبها بعد وفاة والدته أدخلها الله فسيح جناته إلا أنه عندما كلف بعمل لم يتوار رغم الحزن فترك أحزانه ليذهب لما كلف به فهل يمكن استنساخ ألف ألف خالد عمر؟ سؤال لوزير الطيران.

■ المحاسب والخبير الاقتصادي للشئون الاقتصادية بشركة الميناء مجدي إسحاق اختيارك مساعدًا لرئيس مجلس الإدارة لم يكن صدفة فنجاحك بجدارة في أصعب الأيام كنت نجمًا ومحبًا للوطن بعملك أتمنى أن توفق في هذه المهمة الصعبة ولكن أمثالك يضيفون لمواقعهم وليس العكس.

■ حقق موسم الحج نجاحًا دون شكوى تذكر تعكر بهجة هذا الموسم وأجمل ما في الموسم بأن هناك دفعًا بشباب بدأ يتعلم ويحتك وعلمت من الطيار شريف الوكيل مساعِد رئيس شركة الميناء بأن هناك شبابًا جديدًا طلبوا بالاسم للمشاركة في العمل في موسم الحج وأغلبهم جدد في العمل بحدث مثل الحج ومنهم شاب يدعى محمد سيد طنطاوي ومجموعة من زملائه وهو من الدفعات الجديدة.



ياسين رفاعي



أنور حلمي

جسر «مصر للطيران» الجوى نقل 86 الف حاج إلى الأراضي المقدسة

أنتهت شركة مصر للطيران من نقل 86 ألف حاجًا خلال المرحلة الأولى من خلال الجسر الجوي الذى تسيره الشركة لموسم الحج 1433هـ/2012م وذلك على متن 251 رحلة جوية لنقل 36190 حاجًا على متن 158 رحلة جوية إلى جدة و 25925 حاجًا على متن 93 رحلة إلى المدينة المنورة.

وافاد الطيار رشدي زكريا ، رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، بنهاية يوم الخميس الماضى 18 أكتوبر أتمت نقل حجاج القرعة والجمعيات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وكذلك حجاج الرحلات الخاصة التي سيرتها الشركة لخدمة حجاج كل من أكرا بغانا وكوناكري بغينيا، حيث قامت الشركة بنقل 31745 حاجًا من حجاج القرعة و12055 حاجًا من حجاج الجمعيات».

وأضاف رشدي «قامت الشركة بنقل 4771 حاجًا على متن 19 رحلة جوية إلى الأراضي المقدسة وذلك بواقع 16 رحلة إلى جدة نقلت 4143 حاجًا بالإضافة إلى تسيير 3 رحلات جوية إلى المدينة نقلت 628 حاجًا من حجاج قرعة القاهرة والجمعيات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، هذا بالإضافة إلى حجاج الأفراد وحجاج الترانزيت أقلعت جميعها من مبنى الرحلات الموسمية بمطار القاهرة الجوي.

حجاج

أعلنت المملكة العربية السعودية عن وصول حوالي مليون ونصف المليون حاج إلى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج هذا العام. قال مدير عام الجوازات الفريق سالم بن محمد البليهد في بيان له إن عدد حجاج بيت الله الحرام القادمين إلى المملكة العربية السعودية من الخارج منذ بدء القدوم وحتى أمس بلغوا أكثر من 1.5 مليون حاج من جميع أنحاء العالم،أوضح البليهد أن «1.414.711 حاجا وصلوا عن طريق الجو وعن طريق البر قدم 102.514حاجا، فيما قدم عن طريق البحر 17.381 حاجا».

قالت العرب

أريد حياتي الكبرى- أيا أمي- بلا سجان
بلا قبر جميع جهاته جدران
بلا سور يحز حقيقة الإنسان

قاسم حداد

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى - من 21 ـ 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

وانتصرت إرادة «الألتراس»..

تأجيل الدورى العام كابوس يُطارد الأندية ويُهددها بالإفلاس

الخبراء: عدم تحديد موعد جديد لانطلاق البطولة يؤدى إلى إلغائها



سيطرت حالة من السخط والغضب الشديدين على جميع أندية الدوري الممتاز وإداراتها ولاعبيها وأجهزتها الفنية بعد قرر مجلس إدارة اتحاد كرة القدم الجديد برئاسة جمال علام تأجيل انطلاق بطولة الدوري العام للموسم ٢٠١٢ /٢٠١٣ لأجل غير مسمى بسبب عدم وصول خطاب مكتوبٍ من الجهات الأمنية يتضمن الموافقة على تأمين مباريات المسابقة .

وكانت الأيام الماضية قد شهدت حالة من الشد والجذب بين طرفي الصراع على عودة الدوري العام الأول متمثلا في الدولة «وزارتي الداخلية والرياضة» واتحاد الكرة والأندية التى تريد بكل الطرق إعادة البطولة والآخر هى رابطة مشجعي النادي الأهلي» الألتراس» والتي تضامن معها عدد من الروابط على رأسها «وايت نايتس زملكاوى» والذين يرفضون عودة البطولة إلا بعد القصاص لأرواح شهداء مجزرة استاد بورسعيد والتى راح ضحيتها ما يقرب من ٧٤ من مشجعى النادى الأهلى مطلع فبراير الماضي، ونجحوا في فرض إرادتهم وتقرر تأجيل البطولة للمرة الرابعة، وهو ما أدى إلى رفض عدد كبير من الأندية لهذا القرار واستنكروا رضوخ الجهات الأمنية ووزارة الرياضة لرغبات الألتراس، مؤكدين أنه يجب أن تكون هناك هيبة للدولة وألا يتحكم فيها مجموعة في رغبات ٩٠ مليون مواطن يريدون عودة النشاط.

وتعبيراً عن رفضهم واتخاذ طريق الضغوط وسيلة لفرض إرادتهم أيضاً دعا عدد كبير من لاعبي كرة القدم المنتمين لأندية الدوري الممتاز المصري لوقفة احتجاجية اليوم الأحد أمام قصر الرئاسة «الاتحادية» بمصر الجديدة، للمطالبة بعودة الدوري الممتاز من جديد، حيث يقود هذه الدعوة اللاعب أيمن عبد العزيز، قائد فريق مصر المقاصة، والذي أشار إلى وجود غرفة عمليات تخطط لهذا الاعتصام يقودها معه أحمد حسن لاعب نادي الزمالك ومنتخب مصر ومحمد عبد المنصف حارس مرمى نادي إنبي ومجموعة أخرى من لاعبي الدوري الممتاز والقسمين الثاني والثالث.

وأكدوا أن الحشد سيكون كبيرًا وغير متوقع هذه المرة وأضعاف الأعداد التي وقفت المرة الأولي أمام وزارة الرياضة للمطالبة بعودة الدوري العام، وأضافوا أن تجمع الرياضيين أمام قصر الرئاسة لن يكون وقفة احتجاجية فقط بل سيكون اعتصامًا مفتوحًا ومستمرًا حتى وصول الموافقات الأمنية الرسمية من وزارة الداخلية الى الاتحاد المصري لكرة القدم على انطلاق الدورى.

وأشاروا إلى أن كل من لهم علاقة بكرة القدم سيشاركون فى هذا الاعتصام سواء من لاعبين ومدربين وإداريين وعمال غرف خلع الملابس وعمال رش وتجهيز الملاعب والباعة المتجولين الذين يوجدون فى المدرجات أثناء المباريات وباعة الأعلام والشارات والهتيفة.

وأكد حلمي طولان المدير الفنى لنادى حرس الحدود أن قرار تأجيل الدورى العام كان متوقعا في ظل الظروف التي تمر بها الكرة المصرية خلال الفترة الماضية، مشيراً الى أن قرار التأجيل إذا كان لمدة أسبوع أو أسبوعين لا يشكل مشكلة كبيرة، أما اذا تم التأجيل لمدة تزيد على الشهر فإنه من الممكن أن يجلس اللاعبون والأجهزة الفنية لمختلف الأندية فى بيوتهم فى انتظار «الفرج» بدلا من إقامة معسكرات ومباريات ودية لأن كل ذلك يعود بلا فائدة فى نهاية الأمر .



أما عن الألتراس ودورهم فى تأجيل انطلاق البطولة بسبب تهديداتهم باقتحام المباريات قال طولان إن روابط المشجعين مجموعة من الشباب ولديهم حماسًا كبيرًا، كما أنهم رأوا زملاءهم وأصدقاءهم يموتون أمام أعينهم في استاد بورسعيد .. مؤكداً أن ثورة الألتراس ستهدأ تماما فى حال صدور أحكام عادلة ضد القتلة.

واتفق معه في الرأي عصام عبد المنعم رئيس اتحاد الكرة الاسبق فى أن قرار تأجيل انطلاق الدوري كان متوقعاً ولكنه برر تأجيل البطولة بأنه لم يتم حتى الآن تشكيل اللجان التي ستشرف على تنظيم المسابقة أو تضع لائحة واضحة للمسابقات في الموسم الجديد باتحاد الكرة الجديد، وأشار إلى أن الحكام لم يحصلوا على دورة تأهيلية من خلال معسكر إعداد جيد تمهيداً لانطلاق البطولة وهو ما كان يشير لعدم انطلاق البطولة فى موعدها ١٧ أكتوبر.

وأوضح أنه فى حال عدم تحديد موعد محدد لانطلاق بطولة الدورى قبل نهاية الشهر الجارى فإنه من الممكن أن تتأجل البطولة لأجلٍ غير مسمى او يتم تغيير شكل المسابقة.

من جانبه يرى أسامة خليل نجم الاسماعيلي السابق أن قرار تأجيل بطولة الدوري لأجل غير مسمي قرار صائب للغاية وإن كان متوقعًا بنسبة كبيرة في ظل عدم توافر الاشتراطات الأمنية اللازمة لإقامة المباريات حتى الآن.

وأضاف أن هذه القرار يعكس شيئا مهما ألا وهو انه ليس هناك من يمتلك قرار عودة الدوري إلا جماهير «الألتراس» التي يجب ان تكون مطالبها بالقصاص العادل من قتلة شهداء استاد بورسعيد هي الشغل الشاغل للمسئولين بدلا من الانشغال بمسألة عودة الدوري .

وعن تعرض الأندية للخسارة نتيجة تأجيل الدوري قال خليل: « كلنا متضررون، لكن يجب علينا أن نسأل انفسنا أولا هل الضرر سيلحق بفئة معينة من المجتمع ام سيكون للمجتمع بشكل عام؟»، مشيرا الي ان عودة بطولة الدوري في الوقت الراهن قد تشكل خطرا كبيرا علي المستوي العام لأن قرار العودة أصبح قراراً سياسياً، وأشار إلى أنه في حال عدم عودة الدوري خلال الأيام المقبلة فلن يكون هناك دوري هذا العام.

أما خالد رفعت، مدير إدارة التسويق بنادي الزمالك، فأكد أن إلغاء بطولة الدوري العام أصبح كابوسا يهدد مصير الرياضة المصرية بشكل عام وكرة القدم وأنديتها علي وجه الخصوص خاصة أن ذلك سيبعث برسالة إلي العالم كله إلي عدم قدرة مصر علي إحكام السيطرة علي ملاعبها وعدم قدرتها علي الحفاظ علي أمن وسلامة لاعبيها.

ويؤكد رفعت: «قرار تأجيل بطولة الدوري العام سيلحق بالأندية المصرية العديد من الأضرار وقد يجعلها تتكبد العديد من الخسائر المالية خاصة أن إلغاء المسابقة العام الماضي كلف الأندية خسائر تعدت نصف المليار جنيه جراء إلغاء تعاقدات اتحاد الكرة والأندية مع الشركات الراعية».

واختتم رفعت تصريحاته قائلا: «في حالة إلغاء المسابقة بشكل نهائي فعلي الأندية أن تبحث وبسرعة عن حلول لمواجهة شبح الإفلاس والأزمات المالية التي ستكون بمثابة الصاعقة التي ستدمر الرياضة المصرية بشكل عام».

محمد رمضان الجبالى - عبد العزيز فتحى

خالد عبدالعزيز الرئيس السابق للقومي للشباب لـ«المشهد»:

وزارة الشباب لن تستطيع تحقيق ما أنجزته خلال 6 أشهر

صرح المهندس خالد عبد العزيز، الرئيس السابق للمجلس القومي للشباب، بأن فترة توليه مهام منصبه كرئيس للمجلس القومي للشباب قام بالعديد من الإجراءات وإعادة هيكلة العمل الإدارى ووضع استراتيجيات جديدة داخل المجلس تعمل على توفير الموارد وتحويل مراكز الشباب والمدن الشبابية التابعة له إلي مصدر للدخل المالي للنادي والمجلس أيضاً.



خالد عبدالعزيز

جذبنا رءوس أموال كبيرة لمراكز الشباب فيما وصف بـ «المعجزة»

قال عبدالعزيز في تصريحات خاصة لـ «المشهد» إن أفضل مثال لما حاولنا تطبيقه في هذا الأمر هو ما حدث مع مركز شباب الجزيرة النموذجي الذي حصل المجلس من خلاله علي مبلغ ٩ ملايين جنيه من أصل ٢٨ مليونا، نظير حق الاستغلال الإعلاني لمواقع إعلانية بمركز شباب الجزيرة ضمن المزايدة العلنية التي أجراها المجلس لاستخدام الحقوق التسويقية لمركز شباب الجزيرة لمدة ٣ سنوات .

وشدد على أن الإنجازات التي تحققت داخل المجلس خلال فترة ولايته ضمن الفريق الوزاري لحكومة الدكتور كمال الجنزوري، وصفت بـ «المعجزة» في ظل الظروف التي كانت تعاني منها مصر بسبب الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد حتي الآن.

وأشار إلي أنه قام بدعم الجميع داخل المجلس وجعلهم من صانعي القرار في مواقعهم القيادية، وهذا هو ما عاد في النهاية بالنفع الكبير لأن المجلس كان به العديد من الكوادر والعقول المبتكرة التي كانت مهمشة وليس لها أي دور في العمل إلا تنفيذ أموار القادة، ولذلك عملنا خلال فترة ٦ أشهر كفريق عمل متناغم وموحد وأنجزنا العديد من الملفات المهمة والمحورية وقمنا بتغيير الرؤية الشبابية نحو المراكز الشبابية والمدن الشبابية وبيوت الشباب.

وأضاف أنه لم يغفل الدور المنوط بالمجلس القومي للشباب تجاه القضايا السياسية والانتخابات الرئاسية وكان هناك لقاءات دائمة ومتعددة بين الشباب وأغلب مرشحي الرئاسة في ذلك الوقت داخل مقر المجلس، بجانب استضافة العديد من كوادر حزب الحرية والعدالة داخل مدينتي أبوقير والعريش الشبابية، كما استقبلت مدينة أبوقير المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين .

وعن قرار تحويل المجلس إلي وزارة دولة وتعيين الدكتور أسامة ياسين وزيراً للشباب، رفض عبدالعزيز التعليق ولكنه قال: «إنجازاتي بالمجلس خلال الـ ٦ أشهر معجزة كبيرة يصعب تحقيقها في ظل الظروف التي كانت تمر بها البلاد، ولو كان الحال الاقتصادي مستقرًا أكثر لكان باستطاعتنا تحويل دفة الأمور إلي أبعد مما تتخيل القيادات» .

وردا علي سؤال حول معرفته بجمال علام رئيس اتحاد الكرة الجديد بصفته سكرتير المكتب التنفيذي للاتحادين الدولي «فيفا» والأفريقي «كاف»، قال آخر رئيس للمجلس القومي للشباب: «لا أعرف جمال علام ولم ألتق به طوال حياتي ولم أسمع عن أي دور بارز له علي الخريطة الرياضية وبالأخص كرة القدم، ولكن نوجه له التهنئة علي الفوز ونتمنى منه أن يعبر بالكرة المصرية إلي بر الأمان خلال الفترة المقبلة».

واختتم عبدالعزيز تصريحاته.. مشيراً إلى أنه عضو ومؤسس بحزب «مصر» الذي يرأسه الداعية عمرو خالد، وأن الحزب لديه العديد من الرؤي السياسية خلال الفترة المقبلة ويقوم حالياً بالإعداد لانتخابات مجلس الشعب المقبلة..

لافتاً إلى أنه لو رأى الحزب ترشحه علي أحد المقاعد للبرلمان سيكون ملبياً لنداء الحزب الذي يعتبره علي النطاق الشخصي قاطرة نحو غد مشرق لكل المصريين، وهذا بجانب عودته للعمل كسكرتير عام بالمكتبين التنفيذيين للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، بجانب عضوية مجلس إدارة نادي الصيد، الذي أكد أنه سيكمل دورته دون إجراء انتخابات جديدة لخلو مقعد سيف زاهر الذي فاز مؤخرا بعضوية مجلس إدارة اتحاد كرة القدم، وذلك حسبما تنص اللوائح والقوانين .

شهاب أبومغيث

من «فيبرا» للزمالك: «أسألك الرحيلا»

رغم أن البرازيلي جورفان فيبرا، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، أبدى رغبة قوية في البقاء داخل القلعة البيضاء واستكمال مشواره التدريبى – الذي لم يبدأه بعد مع الفريق الأبيض– فإن قرار اتحاد كرة القدم بتأجيل انطلاق بطولة الدورى العام إلى أجلٍ غير مسمى بسبب عدم وصول خطاب رسمى من الجهات الأمنية تفيد تأمين مباريات الدورى العام قد يطيح بفيبرا خارج جدران البيت الأبيض بل خارج مصر كلها.

وكان البرتغالي فيبرا قد هدد مجلس إدارة الزمالك بقيادة ممدوح عباس فى وقت سابق وقبل صدور قرار اتحاد كرة القدم، بالرحيل عن تدريب فريق الزمالك، في حالة عدم عودة الدوري الممتاز، مؤكداً أنه بدأ فى الشعور بالملل من خوض مباريات ودية من دون أى هدف واضح بعد خروج الزمالك من بطولة دوري أبطال أفريقيا من دور الثمانية، وهو الخروج الذي لم يكن له أي ذنبٍ فيه، حيث خرج الفريق قبل أن يتولى مسئوليته رسمياً، بالإضافة إلى فشل المعسكر الخارجي الأخير الذي أقامه الفريق في الكويت استعداداً لبطولة الدوري التي تم تأجيلها.

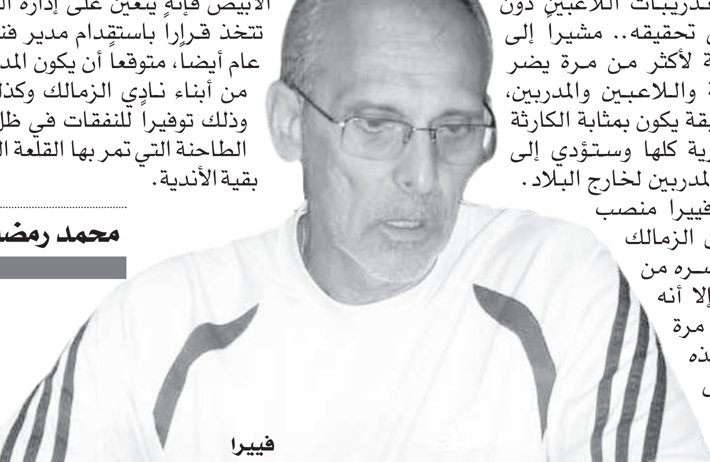
وأكد فيبرا لمسئولي نادي الزمالك أنه جاء إلى القاهرة لتدريب الزمالك وخوض مباريات رسمية مع الفريق فى مختلف البطولات المحلية والقارية، ولم يأت لخوض بعض المباريات الودية مع الفريق والإشراف على تدريبات اللاعبين دون هدف يسعى إلى تحقيقه.. مشيراً إلى أن تأجيل البطولة لأكثر من مرة يضر بالجميع بالأندية واللاعبين والمدربين، كما أن إلغاء المسابقة يكون بمثابة الكارثة على الكرة المصرية كلها وستؤدي إلى هجرة اللاعبين والمدربين لخارج البلاد.

ومنذ أن تولى فيبرا منصب المدير الفنى لنادى الزمالك والأزمات تحاصره من جميع الجهات إلا أنه يحاول فى كل مرة التصدى لهذه الأزمات وحلها حتى ولو على حسابه الشخصى مثلما حدث فى أزمة مستحقات لاعبى الفريق والذى قرر أن يقوم بدفع جزء من هذه المستحقات لبعض اللاعبين من جيبه الخاص، وهذا إن دل فإنما يدل على رغبة فيبرا فى اسستكمال مشواره التدريبى مع الفريق الابيض، الآن أن الحالة الضبابية التى تمر بها الكرة المصرية بشكل خاص والنشاط الرياضى بشكل عام قد يضطر فيبرا الى اتخاذ قرار بالرحيل عن صفوف الزمالك خلال الأيام المقبلة. وكان فيبرا قد حصل على العديد من العروض من أندية عربية لتولي تدريب أحدها وأنه سيفاتح مجلس إدارة الزمالك في قرار الرحيل بعد ان دخل بشدة ضمن ترشيحات أحد الأندية الإماراتية لتولى منصب المدير الفنى بها، وهو الأمر الذى من الممكن أن يشجع فيبرا على اتخاذ قرار الرحيل عن القلعة البيضاء.

وأكد مصدر داخل القلعة البيضاء أن إدارة النادى برئاسة عباس لن تمانع في رحيل المدرب البرازيلي بعد تأجيل الدوري، مشيراً إلى أن إدارة النادى تبحث عن توفير النفقات وإذا رحل فيبرا فإنه سوف يوفر راتبه الضخم على خزينة النادى، خاصة فى ظل أزمة الفريق الحالية.

وأضاف المصدر أنه من المتوقع أن تشهد الأيام القليلة الماضية القرار النهائى لفيبرا بالبقاء أو الاستمرار في قيادة الفريق الأبيض، وذلك عقب صدور قرار رسمى من اتحاد كرة القدم ووزارة الرياضة بتأجيل بطولة الدوري أو استئنافها بتحديد موعد جديد لانطلاقها، مشيراً إلى أنه فى حالة اتخاذ فيبرا قراراً بالرحيل عن الفريق الأبيض فإنه يتعين على إدارة الفريق الأبيض أن تتخذ قراراً باستقدام مدير فنى جديد ومدرب عام أيضاً، متوقعاً أن يكون المدير الفني الجديد من أبناء نادي الزمالك وكذلك المدرب العام وذلك توفيراً للنفقات في ظل الأزمات المالية الطاحنة التي تمر بها القلعة البيضاء مثلها مثل بقية الأندية.

محمد رمضان الجبالي



فيبرا

الشباب

قام ربيع ياسين، المدير الفني لمنتخب مصر للشباب مواليد 93، بعقد جلسة خاصة مع محمود محمود الشامى، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة والمشرف العام على المنتخب ناقشا خلالها برنامج إعداد فريق الشباب خلال الفترة المقبلة استعدادًا لكأس الأمم الأفريقية للشباب المقرر إقامتها بالجزائر مطلع عام 2013 والمؤهلة لنهائيات كأس العالم للشباب بتركيا منتصف نفس العام. وطلب ربيع ياسين خوض 8 مباريات قوية خلال الفترة المقبلة مع بعض المنتخبات التى تأهلت إلى كأس الأمم الأفريقية أو التى لم تتأهل لإكساب اللاعبين الخبرة الأفريقية الكافية خاصة في ظل توقف الدورى العام وتأجيله لأجلٍ غير مسمى.

الأهلى يداعب نهائى أبطال أفريقيا أمام «صن شاين» النيجيرى

يدخل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي مواجهة مهمة ومصيرية في السادسة مساء اليوم، الأحد، باستاد الدفاع الجوي بالتجمع الخامس أمام ضيفه فريق صن شاين النيجيري في مباراة الإياب للدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا والتي يديرها طاقم تحكيم بقيادة الحكم الكاميروني الدولي "اليوم نيانت".

وحقق المارد الأحمر صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة "6 مرات" نتيجة إيجابية جيدة في مباراة الذهاب بنيجيريا قبل أسبوعين بالتعادل 3 / 3 وهو ما يصب في صالح الفريق ويزيد من فرص تأهله للمباراة النهائية، حيث يحتاج الأهلي إلى الفوز بأي نتيجة أو التعادل السلبي دون أهداف أو حتى التعادل الإيجابي بنتيجة 1 / 1 أو 2 / 2 أما الفريق النيجيري فليس أمامه سوى الفوز بالقاهرة من أجل العبور للنهائي.

ورغم الفرص الكبيرة للأهلي في المباراة فإنه يتطلع لتحقيق الفوز بفارق جيد من الأهداف وتأكيد تأهله للمباراة النهائية لمواجهة الفائز من الطرف الآخر بنفس الدور من مواجهة الترجي التونسي ومازيمبي الكونغولي في نهائي دوري الأبطال خلال الشهر المقبل.

ويحرص حسام البدري المدير الفني لفريق الأهلي على منع أي مظهرٍ من مظاهر التفاؤل الكبير داخل صفوف الفريق، مؤكداً أن الأهلي لم يتأهل بعد لأن كرة القدم تحتملِ كل التوقعات والنتائج ولا يوجد فريق يضمن الفوز مطلقاً، مشيراً إلى أن المباراة صعبة وقوية لأن الفريق النيجيري جاء للقاهرة من أجل تحقيق الفوز فقط وليس لديه ما يخسره أو يبكي عليه لأنه فشله في تحقيق الفوز علي أرضه ووسط جمهوره، وبالتالي سيحاول تعويض ذلك بأي طريقة.

وحذر البدري لاعبيه من التهاون أو الاستهانة بالفريق المنافس أو الارتكان لما يردده البعض بأن الأهلي ضمن التأهل للمباراة النهائية وأن عليه أن يفكر من الآن في من سيواجهه هل الترجي أم مازيمبي، مشدداً على أن حسم التأهل سيكون من خلال الفوز في مباراة اليوم وتحقيق نتيجة جيدة تبعث بالثقة في نفوس اللاعبين والطمأنينة في نفوس الإدارة والجماهير على أن فريقهم يستطيع الفوز بالبطولة والتأهل لكأس العالم للأندية باليابان وإهداء كل ذلك إلى أرواح شهداء مذبحة استاد بورسعيد.





وطالب بالبدري جميع اللاعبين بالتركيز الشديد في المباراة واللعب بحماس وقوة أمام قوة اندفاع الفريق المنافس، كما طالب بالضغط على لاعبي صن شاين في جميع أجزاء الملعب خاصة الجزء الدفاعي مع اللعب السريع لبناء الهجمات وتسجيل أهداف، مشدداً على المهاجمين بضرورة استغلال الفرص لتسجيل هدف مبكر يريح الأعصاب ويصدر اليأس لنفوس الفريق النيجيري وحذر من الوقوع في الأخطاء الدفاعية الساذجة التي كلفت الفريق الكثير في مباراة الذهاب وجعلت شباكه تهتز 3 مرات، مما أدى لخروج المباراة بالتعادل 3 / 3 رغم تقدم الأهلي 3 مرات.

ويعاني الجهاز الفني للأحمر من وجود غيابات مؤثرة في صفوف الفريق خلال هذه المرحلة المهمة والمصيرية من عمر دوري الأبطال، حيث يغيب محمد أبو تريكة نجم الفريق بسبب العقوبة الموقعة عليه بالإيقاف شهرين على خليفة أزمة اعتذاره عن مباراة كأس السوبر أمام إنبي، كما يغيب للإصابة كل من سيد معوض الظهير الأيسر بسبب التهابات في القدم وسافر إلى ألمانيا لتلقي العلاج، ووليد سليمان الذي يعاني من التهاب فى الغشاء الخارجى للركبة، وأوسو كونان الذي يعاني من شد في العضلة الضامة وفرص لحاقه بالمباراة ضعيفة، وفي نفس الوقت انضم لصفوف الفريق عماد متعب المهاجم الأساسي والعائد بعدما شفي من العملية الجراحية بالليزر لإزالة حصوات بالكلى، وشريف عبد الفضيل الذي كان يعاني من إجهاد في الخلفية، ومحمود تريزيجية ورامي ربيعة الذين غابا عن مباراة الذهاب لوجودهما في صفوف منتخب الشباب مواليد 93 الذي كان يواجه أنجولا في التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا 2013 .

ويسعى البدري إلى التغلب على الغيابات المؤثرة بتجهيز جميع لاعبيه ليدفع بالجهاز منهم في اللقاء لتحقيق الهدف المنشود من المباراة وهو الفوز وحسم التأهل للمباراة النهائية.. ومن المنتظر أن يلعب البدري بطريقته المعتادة 4 / 4 / 2 على أن يحرس شريف إكرامي مرمى القلعة الحمراء وأمامه الرباعي وائل جمعة ومحمد نجيب واحمد فتحي وأحمد شديد قناوي وفي الوسط حسام غالي وحسام عاشور وعبد الله السعيد ومحمد بركات وفي الهجوم محمد ناجي "جدو" وعماد متعب.

طارق محيي

..والخبراء يُحذرون من الثقة الزائدة ويطالبون بحسم النتيجة مبكرًا

رغم أن الفريق الأول بالنادى الأهلي حقق نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا بالتعادل 3 / 3 مع مضيفه فريق صن شاين النيجيرى، فإن خبراء التحليل الكروي أكدوا صعوبة مباراة العودة التي ستُقام مساء اليوم الأحد باستاد الدفاع الجوي بين الفريقين، خاصة أن كل فريق يرغب في تحقيق الفوز، فالمارد الأحمر يأمل في تحقيق الفوز مستغلا الروح المعنوية المرتفعة بعد نجاحه في إنهاء الشوط الأول «لقاء الذهاب» لصالحه ونجاحه في التعادل خارج أرضه، أما الفريق النيجيري فسيكون أكثر شراسة عن مباراة الذهاب خاصة أنه ليس لديه شيء ليبكى عليه .



وأوضحوا أن مباراة العودة أمام صن شاين هي عنق الزجاجة بالنسبة للنادي الأهلي من أجل الاستمرار في مسيرة الفوز باللقب الذي يحلم به الفريق وكذلك مديره الفني حسام البدري الذي يأمل في تحقيق أولى بطولة أفريقية له مع الفريق في فترة ولايته الثانية، وحتي يستمر الفريق في سلسلة مبارياته القارية خاصة عقب قرار تأجيل بطولة الدوري العام.

وأكد الدكتور طه إسماعيل، خبير التحليل ونجم الأهلي السابق، أن مباراة الأهلي أمام فريق صن شاين النيجيري لن تكن سهلة علي الإطلاق، خاصة أن كلا الفريقين يلعبان علي الفوز بعدما انتهي لقاء الذهاب بين الفريقين بالتعادل 3 / 3 في نيجيريا، ولذلك يجب الحذر الشديد طوال المباراة مع ضرورة تسجيل أهداف لحسم اللقاء مبكراً.

ويقول الشيخ طه: "مباراة العودة لن تكون سهلة مثلما يتوقع البعض ويجب علي جميع اللاعبين بالفريق الأحمر أن يغلقوا صفحة مباراة الذهاب والنظر فقط إلي لقاء العودة وكأنها المباراة الأولي أمام صن شاين والسعي نحو تحقيق الفوز بنتيجة جيدة تعطيهم الثقة في أنفسهم بأنهم قادرون على التتويج بكأس البطولة مهما كان الطرف الثاني في النهائي مازيمبي الكونغولي أو الترجي التونسي".

ويتفق معه في الرأي حسن الشاذلي، نجم الترسانة ومنتخب مصر السابق، والذي يقول إن الأهلي سيكون عليه عبءٌ كبير خلال هذه المباراة، علي الرغم من النتيجة الطيبة التي حققها الفريق في مباراة الذهاب بنيجيريا قبل أسبوعينٍ .

ويضيف الشاذلي: "الأهلي قطع شوطا كبيرًا نحو بلوغ نهائي البطولة، هذه بالنسبة للحسابات بالورقة والقلم، لكن في لغة كرة القدم، هذا لا يعتبر شيئا، لأنها لا تعترف الا بالعطاء داخل المستطيل الأخضر، وبتسجيل الأهداف، وبالتالي فالأهلي مطالب بتحقيق نتيجة أفضل مما حققها في مباراة الذهاب».

وعن طريقة اللعب التي يجب أن يلعب بها الأهلي أشار الشاذلي الي أن الأهلي يجب ان يكون حذرًا في بداية اللقاء، خاصة أن الفريق النيجيري سيحاول أن يسجل في الأهلي هدفا مبكرا يربك حسابات الأحمر، وبالتالي يجب علي لاعبي الأهلي وجهازهم الفني استغلال هذه النقطة جيداً وتنفيذ هجمات مرتدة سريعة ومتقنة لتسجيل العديد من الأهداف ترجح كفتهم وتجعلهم يسيطرون علي مجريات الأمور في المباراة .

من جانبه يرى علي ابو جريشه، خبير التحليل ونجم الإسماعيلي السابق، أن الاهلي سيكون أفضل من الفريق النيجيري خاصة بعد النتيجة الإيجابية التي حققها الأحمر في مباراة الذهاب بعد أن نجح في تسجيل 3 أهداف علي أرض الفريق النيجيري .

ويقول ابو جريشة "يجب علي الاهلي أن يكون أفضل من الفريق النيجيري، خاصة أنه لن يلعب تحت ضغط وسيكون أفضل من الناحية النفسية، وبالتالي يجب علي اللاعبين ان يكونوا هادئين، خاصة أن لاعبي صن شاين سيحاولون إخراج لاعب الاهلي عن تركيزهم وتشتيت انتباههم".

وعن خطة المباراة يطالب أبو جريشة لاعبي الاهلي بضرورة استغلال الفرص التي ستتاح لهم وعدم الاستمرار في مسلسل إهدار الفرص كما حدث في مباراة الذهاب وكذلك ضرورة استغلال اندفاع لاعبي الفريق النيجيري خاصة في ظل رغبتهم في تسجيل أهداف، وشدد علي أهمية أن يعمل حسام البدري المدير الفني للاهلي علي علاج الاخطاء الدفاعية الكثيرة التي ظهرت واضحة في خط دفاع الفريق وخصوصا في مباراة الذهاب الأمر الذي جعل الفريق النيجيري يتعادل معه رغم تقدمه اكثر من مرة .



أما جمال عبد الحميد، نجم الزمالك ومصر السابق، فيقول إن الأهلي ليس أمامه بديلا غير الفوز خاصة أنه أصبح الممثل الوحيد للكرة المصرية في هذه البطولة، كما انه لم يعد امامه اي بطولة اخري يشارك فيها بعد قرار تأجيل بطولة الدوري العام .

ويوضح عبد الحميد "الأهلي اصبح الممثل الوحيد للكرة المصرية في بطولة أفريقيا، وبالتالي فهو لا يلعب باسمه فقط، وإنما باسم الكرة المصرية، وهو ما يجعله مطالبا بضرورة الفوز في لقاء اليوم، حتي يبعث برسالة قوية الي جميع المنافسين بأن الكرة المصرية مازالت هي الأفضل علي مستوي القارة الأفريقية".

عبد العزيز فتحي

خالد زين الدين يقود جبهة المعارضة..

20 اتحادًا رياضيًا يتكتلون للإطاحة باللجنة الأوليمبية قبل العمومية العادية

يواصل مسئولو اللجنة الأوليمبية المصرية برئاسة اللواء محمود أحمد علي، تعنتهم وإصرارهم علي عدم صرف المستحقات الكاملة للاتحادات الرياضية التي شاركت في البطولة العربية الأخيرة «الثانية عشرة» واستضافتها العاصمة القطرية الدوحة خلال شهر ديسمبر 2011 .



ورغم أن جميع الاتحادات الرياضية طالبت اللجنة الأوليمبية بصرف كامل المستحقات وإلغاء القرار الخاص بتقسيم المبلغ بالمناصفة بين اللجنة والاتحادات فإن المعتز بالله سنبل سكرتير عام اللجنة الأوليمبية والمتحدث الرسمي باسمها أكد أن اللجنة المنظمة للدورة العربية «الدوحة 2011» اتخذت قرارًا بمنح اللجان الأوليمبية مكافآت مماثلة للميداليات التى يحققها اللاعبون، وأن هذه الأموال وضعت فى خزينة اللجنة أى أنها ستعود علي الاتحادات بالنفع فى النهاية، مشيراً إلي أن الاتحادات التى لم تحصل على مكافآتها نتيجة أموال متأخرة عليها للمركز الأوليمبي بالمعادي نظير إقامة الفرق الخاصة بالمنتخبات الوطنية بها فى المركز.

من جانب آخر يسعى خالد زين الدين، رئيس اتحاد التجديف المصري وسكرتير عام الاتحادات الأفريقية "الأنوكا"، والمرشح لرئاسة مجلس إدارة اللجنه الأوليمبية في الدورة المقبلة 2013 / 2017، لقيادة جبهة المعارضة داخل الاتحادات الرياضية من أجل الإطاحة بمحمود أحمد علي رئيس اللجنة وجميع أعضاء مجلس إدارته، وذلك بسبب ما تصفه المعارضة بما تعانيه الاتحادات من تجاهل وتخبط في قرارات محمود أحمد على المتضاربة وعدم سيطرته علي زمام الأمور. كما توضح جبهة المعارضة أن استمرار رئيس اللجنة الأوليمبية في قيادتها غير صحيح من الناحية القانونية حسبما تنص اللوائح الخاصة باللجنة الأوليمبية المصرية، والتي تقضي مادتها رقم 44 بزوال الصفة عن العضو إذا فقد شرطاً من شروط الترشح، الأمر الذي يواجهه 6 أفراد من أعضاء اللجنة وهم محمود أحمد على رئيس اللجنة، والمعتز بالله سنبل السكرتير العام وميرفت حسنين وسيف حامد وسيف الله شاهين ومعتز عاشور. واستطاع زين الدين تكوين جبهة قوية تسانده في الانتخابات المقبلة مكونة من 20 رئيس اتحاد، حيث استقر علي القائمة النهائية التي سيخوض بها الانتخابات وقد ضمت كل من المهندس هشام حطب رئيس اتحاد الفروسية، والمهندس شريف العريان رئيس اتحاد الخماسى الحديث، والدكتور خالد حمودة رئيس اتحاد اليد، والدكتور عبد العزيز غنيم رئيس اتحاد الملاكمة، وتامر رياض رئيس اتحاد السلاح، وعلاء جبر رئيس اتحاد القوس والسهم، وحسن الحداد رئيس اتحاد المصارعة، فضلاً عن ميرفت حسنين التي ستكون ضمن المجلس بالتعيين. كما استقر زين الدين على تشكيل مجلس الأكاديمية الأوليمبية علي أن يتكون من كل من خالد زين، وخالد حمودة، وعبد العزيزغنيم، ومجدى أبو فريخة رئيس اتحاد السلة، وعلى حسب الله رئيس اتحاد الريشة الطائرة، وعبلة زهران رئيس اتحاد الشراع، وحافظ الغندور رئيس اتحاد الكياك، والدكتور وليد عطا رئيس اتحاد ألعاب القوى.

ورفضت جبهة خالد زين الدين الجلسة التى دعا لها رئيس اللجنة محمود أحمد على، بحجة أن ليست له صفة داخل اللجنة بعد انتهاء انتخابات الاتحادات طبقا للمادة 44 من لائحة النظام الأساسى للجنة الأوليمبية، وقامت هذه الجبهة المكونة من 20 اتحادًا الأسبوع الماضي بتوقيع مذكرة للمطالبة بانعقاد جمعية عمومية غير عادية، تمهيداً لإرسالها للجنة الأوليمبية الدولية، من أجل استبعاد 6 أعضاء من اللجنة تطبيقاً للائحة التى تنص على زوال الصفة عن العضو إذا فقد شرطاً من شروط الترشح.

وفي هذا الصدد شدد زين الدين علي أنه وجبهته لا يسعون إلي إجراء انتخابات خلال الفترة الحالية وقبل موعدها الطبيعي مايو 2013 المقبل، كما يريد العامري فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة الذي دعا أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة إلي عقد جمعية عمومية طارئة للجنة الأوليمبية المصرية من أجل اختيار مجلس إدارة جديد، الأمر الذي قوبل بالرفض من قبل جميع أعضاء مجلس إدارة اللجنة الحالي، ولكن سعي جبهة زين الدين يأتي من أجل تطبيق اللوائح فقط، وتريد الجبهة تنصيب اللواء أحمد الفولى، نائب رئيس اللجنة الحالي ورئيس الاتحاد المصري للتايكوندو، رئيسًا للجنة لحين انتخاب مجلس جديد مايو 2013 المقبل ولمدة 4 سنوات أى حتى 2017.

شهاب أبومغيث

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»
سكرتيرا التحرير
محمود عدوى
ضياء مصطفى
الكاريكاتير
عصام حنفى
التصوير
إيهاب كامل
الماكيت الأساسى
أحمد شهاب
المدير الفنى
أحمد دياب
التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

حفيد

أعلن الأمريكى بوب برادلى، المدير الفنى لمنتخب الأول مصر الأول، أنه سيعود إلى القاهرة عقب إجازة عيد الأضحى المبارك لمواصلة مهام عمله بقيادة منتخب الفراعنة استعداداً لخوض مباراة زيمبابوي خلال شهر مارس المقبل ضمن الجولة الثالثة من المجموعة السابعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وأوضح برادلي أنه حصل على إجازة لمدة أسبوعين من مجلس إدارة اتحاد الكرة عقب انتهاء معسكر منتخب مصر في الإمارات وخوض مباراتين وديتين أمام الكونغو تونس، مشيراً إلى أن هذه الإجازة جاءت ليقوم بزيارة ابنه مايكل المحترف فى نادى روما الإيطالى ولرؤية حفيده الجديد الذى رزق به ابنه منذ أيام قليلة.

المشهد
العدد الثامن والثلاثون - السنة الأولى - من 21 - 27 أكتوبر 2012 م - 5 - 11 ذو الحجة 1433هـ

محطة



بقلم: طلعت إسماعيل

وجوه على النيل

وجوه تشتم فيها عرق المصريين، وكفاحهم وسط زحمة الحياة التي لا ترحم، غير أن أصحابها يتمتعون بسكينة داخلية وثقة في المستقبل، وتفاؤل بـ «الحلم» المقبل رغم التحديات، تلك خلاصة ما يلح عليه فنان مرهف، أراد بفرشاته أن يمسنا بريق الروح المصرية الصادق، من خلال نماذج وشخصيات تصادفك ليل نهار، وربما لا تثير فضولك، غير أن التشكيلي أحمد بيومي، كان له رأي آخر.

لوحات بيومي التي تزدان بها جدران إحدى قاعات المركز الثقافي الروسي حاليا، في أول معرض فردي لهذا الفنان، أعادتني وثلة من الأصدقاء- جمعهم الصديق شريف جاد مدير الأنشطة الثقافية بالمركز- إلى سنوات خوال كنا نرتاد فيها بشكل أسبوعي واحدًا من معاقل الإشعاع الثقافي.

مثل هذه الأنشطة، التي دأب المركز الثقافي الروسي على تقديمها لرواده، واحدة من وسائل مد الجسور بين الثقافات

من الريف والحضر، من البادية والنوبة، ومن الصحراء والبحر، في دلتا مصر وصعيدها، راح بيومي يلتقط «وجوه أبناء النيل» بسمرتهم الذائبة رقة وصلابة معا، فقدم الفلاحة المنهمكة في «جلي» أوانيها في مياه النهر الخالد، قبل أن يجسد لنا بائعة الخضار النشيطة بثمارها الناضجة، التي تكاد من فرط حلاوتها أن تمد يديك لقطف نصيبك من هذا الرزق الوفير.. الحنطور بحصانه المفعم بالحيوية، والبائع المتجول الذي يجر عربة اليد التقليدية في حذاء «لميع» يتحدى تراب الطريق بنظافته، قد يكون بعيدًا عن واقعنا المتخم باكوام الزبالة، غير أن هذا هو«حلم» بيومي لهؤلاء الفقراء، «عيشة هنية» تلفها الصحة والعافية.

المعرض كان فرصة هروب من ملاحقة الأحداث السياسة وهموم الحياة اليومية التي تشغل النخبة والشارع، بتفاصيلها التي تبعث على الإحباط، رغم إبداع المصريين واحدة من أهم الثورات في العالم.

أخرجتنا لوحات بيومي، مع صحبة من الضيوف بينهم المستشرق الروسي،عاشق مصر، فلاديمير بيلياكوف، من المناخ المقبض الذي يحاول البعض أن يفرضه على أجواء القاهرة، إلى عالم آخر أكثر رحابة، لا يغفل الواقع لكنه يتشبث بالأفضل القادم.

مثل هذه الأنشطة، التي دأب المركز الثقافي الروسي على تقديمها لرواده، واحدة من وسائل مد الجسور بين الثقافات، وكانت فرصة لمدير المراكز الثقافية الروسية في مصرالكسندر بالينكو، للحديث عن دور الفن في التقريب بين البشر، وشكلت كلمته في افتتاح المعرض، رسالة حب إلى الفنِ المصري والتشكيليين المصريين الذين دائما ما تجد لوحاتهم سبيلا للعرض في المركز.

وبعيدًا عن ضجيج شارع التحرير بالدقي، حيث يقع المركز الثقافي الروسي، كان مسك الختام، صوت «أماني» وهي موهبة مصرية تشق طريقها، حيث حلقت بنا بقبس من أغاني فيروز وفايزة أحمد وعبدالوهاب، وأم كلثوم، لتعيدنا إلى فن الزمن الجميل، وتؤكد القاعدة الذهبية التي تقول «مصر ولادة».



تباريح



بقلم: مجدى شندي

خيري رمضان

زميل صحفي وإعلامي لامع، غير أن أخلاق المهنة إن غابت تجعل الكبير صغيرًا، وللأسف هذا ما تورط فيه خيري رمضان.

ظن خيري أنه سيقدم لي خدمة حين يثير قضية نفقات علاجي، فبدأ يتحدث عن شخصي بكلام طيب في برنامج «ممكن» الذي يقدمه على شاشة cbc ، غير أنه حين تكلم عن علاجي ونفقاته، قلب الآية، فبدلًا من أن يثير معركة مع النظام الذي تغافل وتباطأ في توفيرها، رغم علم ياسر علي المتحدث الرئاسي وهشام قنديل رئيس الوزراء بها، ورغم زيارة صلاح عبد المقصود وزير الإعلام الكريمة لي، صور الأمر وكأنني استجدي «المحسنين وأصحاب القلوب الرحيمة»، وفي نفس الحلقة زف لمشاهديه بشرى عرض كريم من محمد الأمين مالك قناة cbc وجريدة الوطن بتحمل نفقات العلاج، وعلى الفور اتصل معد البرنامج ليخبر أسرتي بالعرض، فشكرنا القناة والمتبرع ورفضناه قائلين: إن النفقات تم تدبيرها مطالبين بإذاعة ذلك على الهواء في الحلقة التي كانت لا تزال مستمرة.

ربما لا يفهم أني واحد من كائنات منقرضة تعتبر كرامتها وكبرياءها فوق الدنيا وما فيها

هنا يبدأ الخلاف، فقد حاول معد البرنامج اقناع زوجتي بالحصول على المبلغ المقدم لصرفه فيما قد يستجد من نفقات، فرفضنا مرة ثانية مصرين على إذاعة ذلك، لكن خيري وشقيقه وليد رمضان معد البرنامج أصرا على عدم إذاعة رد فعلي تجاه العرض، وإعطاء انطباع للمشاهدين بأن مؤسسة الأمين تحملت تكاليف العلاج وانتهى الأمر. وهذا ما تكرس بالفعل في الأذهان فقد نشرت صحيفة الدستور تقريرا عن علاج الصحفيين في 10 أكتوبر الجاري، كرر هذه المعلومة المغلوطة.

وفي اليوم التالي حاول المحيطون بي عمل مداخلة لتوضيح الحقيقة، وافق معد البرنامج بداية، لكنه ظل يسوف حتى انتهاء الحلقة، في اليوم الثالث تكررت المحاولة، لكن المعد تعامل بصلف ورفض بشكل قاطع قائلا: «هوه كده.. وأعلى ما في خيلكم اركبوه»، وهذا لا معنى له إلا أن يكون شخص ما قد حصل على المبلغ.

خيري الذي كان يحبو في عالم الصحافة، وقت أن كان لي تلاميذ فيها ربما لا يفهم أني كنت أخوض معركة مع الدولة لتحمل نفقات علاجي، ولست أستجدي إحسانًا، ربما لا يفهم أني واحد من كائنات منقرضة تعتبر كرامتها وكبرياءها فوق الدنيا وما فيها، ومع ذلك لم أشأ التقدم ببلاغ ضده للنيابة بتهمة تشويه صورتي؛ لأننى أكبر من أن أجر واحدًا مثله لساحات القضاء.

سعوديون ينفقون 6 مليارات ريال بالخارج خلال إجازة الحَج



قدر عدد من المشتغلين في قطاع السياحة حجم إنفاق السعوديين المغادرين للسياحة خلال فترة إجازة الحَج وعيد الأضحى التي تزيد على أسبوعين بـ6 مليارات ريال سعودى.

وأشاروا إلى أن مغادرة السعوديين إلى الخارج لا تقتصر فقط على الجو، بل أيضًا عبر البر إلى عدد من الدول المجاورة وبنسب مرتفعة.

وقال رئيس لجنة السياحة في غرفة جدة الدكتور خالد الحارثي: إن مثل هذه الرحلات السياحية أصبحت عادة لدى الأسر السعودية، وهي عادة تضر كثيرًا بالاقتصاد المحلي. معتبرا أن سبب ذلك هو أن المنتج السياحي المحلي لم يصل إلى المستوى الذي يكفل للعائلة أو السائح السعودي بقاءه في الداخل.. داعيًا إلى ضرورة أن يبادر الجميع إلى دراسة هذا الواقع للوصول إلى وسيلة تعزز المنتج السياحي المحلي، وتحافظ على هذه المقدرات الضخمة.

وقال: «كان للربيع العربي إضافة إلى التحذيرات التي صدرت عن وزارة الخارجية بعدم السفر إلى لبنان تأثير كبير فى حركة ووجهة السائح السعودي، فبعدما كان المستفيد الأول من السائح السعودي خلال فترات الإجازة القصيرة هو مصر ولبنان وتونس، أصبح المستفيد الأول هو الإمارات.

وأشاروا إلى تنامي أعداد المسافرين إلى هناك بمؤشرات كثيرة من ضمنها زيادة عدد الرحلات الجوية سواء على الخطوط السعودية، أو غيرها من شركات النقل الجوي. وأضاف أن المستفيد الأول بالنسبة للرحلات الطويلة هو دول شرق آسيا وأوروبا وحاليا دخلت تركيا كمقصد منافس.

وقال من الواضح إن حركة السياحة إلى الخارج لا تقتصر فقط على المغادرين عبر الجو، حيث كشف آخر الإحصائات عن أعداد كبيرة تغادر إلى بعض الدول المجاورة عن طريق البر كسلطنة عمان والكويت والبحرين، وهي الأعداد الأكثر يساعد في تناميها وكثرتها سهولة السفر البري وقلة تكلفته.. وتوقع أن يصل المبلغ الذي يصرفه السعوديون في الخارج خلال هذه الإجازة إلى 6 مليارات ريال

من جهته أكد فريد خالد الدعيجي مالك عبارات بحرية تسافر إلى مصر أن هناك فئة من السياح السعوديين الذين يصطحبون سياراتهم خلال فترة إجازة عيد الفطر.. مشيرا إلى أن الكثير من ملاك العبارات السياحية يعتبرون هذه الإجازة الطويلة نوعا ما موسمًا، بينما يفضل هو التوقف عن العمل لمدة أسبوع خلالها ليعاود العمل إبان فترة عودة العمالة الموسمية للحج بدءًا من 14 من شهر ذي الحجة.

أميرة الشريف



مصارع إيرانى يُنقذ عشرات الأمريكان من راكب مجنون

أنقذ المصارع الإيرانى الأصل الذى يطلق على نفسه اسم «الشيخ عبدالبشير» عشرات الركاب ممن كانوا يستقلون القطار لمطار مينابولس – سانت بول الدولى، عندما صعد راكب هدد كل الركاب بالقتل.

وراود عبدالبشير الراكب، حتى اشتبك معه، وظن نفسه على حلبة المصارعة وسيطر عليه. وبدأ الحادث عندما صعد راكب إلى القطار وفجأة بدأ يصرخ ويهدد الركاب بالقتل، وحاول أحد الركاب الضغط على زر الطوارئ إلا أنه لم يجد استجابة من سائق القطار، فما كان من عبدالبشير إلا أن يخلع نظارته وسترته وينقض على الراكب من الخلف ويخنقه.

وعندما وصل القطار إلى المحطة أخرجه المصارع من القطار وركله عدة مرات للتأكد من عدم صعوده إلى القطار مرة أخرى.

شركة فرنسية تُنشئ جسرًا من «العوامات» على نهر السين





كشفت إحدى الشركات الفرنسية النقاب عن تصميم جديد لجسر مطاطى يتكون من 3 عوامات ضخمة يصل قطر الواحدة إلى أكثر من 30 مترًا فوق نهر السين، يسمح للسائحين بالقفز عليها، وذلك كجزء من إحدى المسابقات التى تقيمها العاصمة الفرنسية باريس.

وقال أحد المهندسين المصممين للجسر إن كل عوامة تمتلئ بنحو 3700 متر مكعب من الهواء، وتم ابتكارها لتعد وسيلة جديدة لإضفاء البهجة فى نفوس السائحين وزائرى النهر.

وأضاف أن الهدف من هذا الجسر هو دعوة لسكان المدينة والسائحين لزيارة النهر، والتمتع به بطرق مختلفة.

وأبدت هيئة الصحة والسلامة مخاوفها بشأن هذا الجسر، الذى يعتبر علامة استفهام حول الهدف من إقامته وهل من الممكن أن يصبح معبرًا فى المستقبل للجهة الأخرى من النهر.

جدير بالذكر أن فرنسا بها 37 جسرًا، تم افتتاح آخرها فى عام 2006، بينما تم بناء أول جسر فيها فى عام 1607.

بريطانى يلتقط صورة لطبق فضائى طائر

التقط رجل بريطانى صورة لجسم غريب ظهر فى السماء فىَ ذات اليوم الذى اكتشف أحد سكان الحى الذى يقيم فيه وجود العشرات من الطيور النافقة فى حديقة منزله.

وقال كالوم شيورد الذى يبلغ من العمر 23 عامًا إنه صدم بعد أن شاهد خطوطا عريضة فى السماء تُكوّن شكل طبق فضائى طائر أثناء استعداده لركوب الحافلة.

وقالت السيدة شارون لاركن التى وجدت الطيور النافقة بحديقة منزلها، إن هناك عشرات الأسباب التى قد تكون وراء نفوق هذا الكم الكبير من الطيور، واستطردت قائلة: «رأيت خطوطا عريضة واضحة فى السماء لشكل طبق فضائى طائر فى نفس التوقيت الذى سقطت فيه الطيور».

وأضافت أن الغريب فى الأمر هو التقاط كالوم الصورة فى نفس التوقيت التى رأيت فيها الجسم الفضائى فى السماء ووقت نفوق الطيور.

وتابعت: قبل اكتشافى نفوق الطيور سمعت أصوات معادن ترتطم بعضها ببعض، وما أن خرجت للحديقة حتى وجدت الطيور، والجسم الغريب يظهر فى السماء.

وقال كالوم شيورد الذى يعمل فى محطة للطاقة إنه ظل 20 دقيقة محدقًا فى الجسم الغريب حتى اختفى تمامًا من السماء.

وشهد هذا الحى الكثير من الظواهر الغريبة فى سمائه منها أعوام 2004 و 2006 و2010.

اليابان تبتكر بدلة تحمى من انبعاثات «فوكشيما»



ابتكرت إحدى الشركات اليابانية بدلة تحمى المهندسين الذين يعملون بالقرب من مفاعل فوكشيما النووى، من الإشعاع المنبعث من المفاعل.

وهى بدلة كاملة للجسد تحمى مرتديها من الانبعاثات النووية الثقيلة وفى ذات الوقت لا تعتبر حملا ثقيلا وتعيق حركته، وهى مزودة بأطراف.

وقال يوكشى سانكاى أستاذ الهندسة فى جامعة تسوكوبا: إن وزن البدلة لا يتعدى 60 كيلو جرامًا، وبالتالى فلن يشعر مرتدوها بأى عبء. وأضاف توجد كتل تعكس الإشعاعات على الجسم الخارجى للبدلة، وبداخلها دائرة لتنقية الهواء للحفاظ على درجة حرارة مرتديها العادية، فضلا عن جهاز كمبيوتر لرصد ضربات القلب ومعدل التنفس وعلامات التعب.

وتم عرض البدلة فى أسبوع الروبوت اليابانى والذى احتوى أيضا على بعض «الريبوتات» التى تعمل بدلا من الإنسان فى الأماكن غير الآمنة للبشر.

ووصفت الشركة البدلة بأنها تعمل على تحسين القدرة الجسدية للعمل فى المواقع الإشعاعية، كما أنها قادرة على الكشف المبكر عن أى أعراض مرضية قد تصيب مرتديها جراء الانبعاثات النووية. وتستقبل الإشارات من المخ حتى تنسجم حركة الأطراف مع الكتل الموضوعة على البدلة. وعكف العديد من الشركات اليابانية على ابتكار واق لعمال ومهندسى المواقع النووية عقب زلزال اليابان الذى وقع فى مارس 2011 ونتج عنه الكثير من الانبعاثات النووية التى أودت بحياة المواطنين وأصابت المئات.

إسراء صلاح الدين

طبع بمطابع الاخبار